

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

### ديوان عماد الدين الأصبهاني

البحر : متقارب تام ( وأحور يسبي بطرف يكل \*\* وتخجل منه الظبا والظباء ) ( بخديه من حسنه والشباب  
\*\* تجمع ضدان نار وماء ) ( وفي مقلتيه وقد صحتا \*\* كما صحتا سقم وانتشاء ) ٤ ( عفت وعفت الحيا  
في هواه \*\* حتى استوى صده واللقاء ) ٥ ( وكل حياء يزود العفاف \*\* عن وده فعليه العفاء )

(١/١)

البحر : كامل تام ( أنتم لمحمود كآل محمد \*\* متصادفي الأفعال والأسماء ) ( يتلو أبا بكر علي حسناته  
\*\* عمر الممدح في سنا وسناء ) ( ويليه عثمان المرجى للعلي \*\* وعلي المامول في اللأواء ) ٤ ( وتقبل  
الحسن الممجد مجدهم \*\* فهم ذوو الإحسان والنعماء ) ٥ ( فرعت لمجد الدين أخوته الذرا \*\* دون  
الورى في المجد والعلياء ) ٦ ( من سابق كرما وشمس ساده \*\* شرفا وبدر دجنة وبهاء ) ٧ ( سرج الهدى  
سحب الندى شهب النهى \*\* أسد الحروب ضراغم الهيجاء )

(٢/١)

البحر : مجزوء الكامل ( الشوق أبحر ما يكون \*\* إذا دنا أمد اللقاء ) ( وتزير أيام التداني \*\* جور أيام  
التنائي ) ( كم غلة في القلب ليست \*\* نارها ذات انطفاء ) ٤ ( وشكاية للوجد يديها \*\* لدى برح الخفاء  
( ٥ ( قد كاد يغلب عند تذكاري \*\* لكم ياسي رجائي ) ٦ ( أشتاقكم شوق المريض \*\* إلى معاودة الشفاء  
( ٧ ( وأحبكم حب النفوس \*\* لما تؤمل من بقاء ) ٨ ( العبد يخدم بالسلام \*\* وبالتحية والدعاء ) ٩ )

(٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( إن ودي هو الدواء وشربي \*\* من ولاء يجري بماء الصفاء ) ( بركات الإشفاق منك أعادتي \*\* بعد الإشفاء حلف الشفاء ) ( وجدير بمن يواليك أن يصبح \*\* بين الوري من السعداء ) ٤ ( أنت فألي في اليسر والشكر والصحة \*\* والوجد والغنى والثراء ) ٥ ( ورجائي ما زال يعبق طيبا \*\* أرج النجاح منه في الأرجاء ) ٦ ( فتقبل واقبل مديحي وعذري \*\* قبل الله في علاك دعائي )

---

(٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد أضاء الزمان بالمستضيء \*\* وارث البرد وابن عم النبي ) ( جاء بالحق والشريعة والعدل \*\* فيا مرحبا بهذا المحيء ) ( رتع العالمون من عدله الشامل \*\* في المرتع الهني المريء ) ٤ ( ورعوا منه في مراد خصيب \*\* لا وخيم ولا وبيل وبيء ) ٥ ( رقدوا بعد طول خوف مقض \*\* في ذرا الأمن والمهاد الوطيء ) ٦ ( فهنيئا لأهل بغداد فازوا \*\* بعد بؤس بكل عيش هنيء ) ٧ ( سأوافي فناءه عن قريب \*\* مسرعا كي أفوز غير بطيء ) ٨ ( وأحلي عيشي بجد جديد \*\* وأهني فضلي بحظ طريء ) ٩ ( وتريني الأيام نقدا من الآمال \*\* ما كان قبله في النسيء ) ١٠ ( وأماني سوف يظهر منها \*\* عند قصدي ذراه كل خبيء )

---

(٥/١)

---

١ ( عاد حظي من النحوس برينا \*\* وغدا السعد منه غير بريء ) ( ولقيت الدهر العبوس وقد عاد \*\* بوجه  
طلق إلي وضيء ) ( ومضيء إن كان في الزمن المظلم \*\* فالعود في الزمان المضيء )

---

(٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لو كنت تعلم منتهى برحائه \*\* حابيت إبقاء على حوبائه ) ( ولكنت تترك في الغرام  
ملامه \*\* كيلا يزيد اللوم في إغرائه ) ( لا تنكرون ضحكي أريك تجلدا \*\* ضحك الحيا بالبرق عين بكائه )  
٤ ( ما كنت أ' لم دمع عيني مفشيا \*\* سرا لهم أشفقت من إفشائه ) ٥ ( حتى جرى في الخد مني أسطرا  
\*\* فعرفت أن الشوق من إملائه ) ٦ ( ما كان أعذب بالعذيب لدى الصبا \*\* عيشا أمنت فناءه بفنائيه ) ٧  
إذ كاسمه ماء العذيب وأهله \*\* في العز تحسدهم نجوم سمائه ) ٨ ( والحي شمس الأفق تخبأ وجهها \*\*  
منه حياء من شمس خبائه ) ٩ ( أيام لم أبصر جميلا فيهم \*\* إلا وفاء إلى جميل وفائه ) ١٠ ( ومقرطق  
ألقيت قلبي آبقا \*\* مني له فالقلب قلب قبائه )

---

(٧/١)

---

١ ( قلق الوشاح محبه قلق الحشا \*\* فكلاهما ظام إلى أحشائه ) ( ويشد عقد نطاقه في خصره \*\* حذرا  
عليه لضعفه ووهائه ) ( بدر فؤادي في محبة وجهه \*\* بدرية المعدود من شهدائه ) ٤ ( إشراق غرة وجهه في  
صدغه \*\* ييدي لك الإصباح في إمسائه ) ٥ ( منشور إقطاع القلوب عذاره \*\* فالحسن جند وهو من أمرائه  
( ٦ ( وله الشباب الغض أبداع كاتب \*\* إذ خطه المرقوم من إنشائه ) ٧ ( وشى بخط عذاره وجناته \*\* ما  
أحسن الخضراء في حمرائه ) ٨ ( دب الدخان إلى حواشي خده \*\* إذ أشعلت نار الصبا في مائه ) ٩ ( في  
عارضيه سواد أبصار الورى \*\* قد شف من ماء الصبا لصفائه ) ١٠ ( والصدغ منه لعارضيه معارض \*\* وسواد  
ذاك الخط من أفيائه )

---

(٨/١)

---

٢ ( ومن المحب لم يدع رمقا له \*\* هلا أخذت زمامه لذمائه ) ( أعدى سقام اللحظ منه محبه \*\* يا محنتي منه ومن أعدائه ) ( وسقام مقلته زيادة حسننها \*\* وأراه في جسمي زيادة دائه ) ٤ ( يا صاحبي الصاحيين من الهوى \*\* قد طال عهدكما بكأس طلائه ) ٥ ( لا تطمعا في أن أفيق فإنني \*\* يا صاحبي سكرت من صهبائه ) ٦ ( لا تسمعاني فيه ما أنا كاره \*\* إن المحب يصد عن نصحائه ) ٧ ( ولقد أصم عن الكلام تغافلا \*\* لأنزه الأسماع عن فحشائه ) ٨ ( أروي حديث الحادثات وخطبها \*\* لي يخطب الأهوال من أهوائه ) ٩ ( يخفي الزمان سناي في إظلامه \*\* إخفاء ألثغ سينه في ثائه ) ١٠ ( لما مضيت له براني صرفه \*\* مثل اليراع فبريه لمضائه )

---

(٩/١)

---

٣ ( حتام أرضي الضيم من أدوانه \*\* وإلى متى أغضي على إقدائه ) ( إحفظ لسانك أن يطول فإنما \*\* قصر اللسان يكف عن غلوائه ) ( والشمع قطع لسانه من طوله \*\* وحياته سبب إلى ادرائه ) ٤ ( ومقاسم في ثروتي لما رأى \*\* عدمي غدا مستأثرا بثرائه ) ٥ ( قومت في زمن الشدائد غصنه \*\* فاعوج إذ هبت رخاء رخائه ) ٦ ( ونفعته لما تناهى ضره \*\* فأعضته السراء من ضرائه ) ٧ ( قلبي من الإشفاق محترق له \*\* كالشمع وهو يعيش في أضوائه ) ٨ ( متناوم عني إذا ناديته \*\* ولطالما استيقظت عند ندائه ) ٩ ( إن أستزده يزد كراه وزائد \*\* تحريك مهد الطفل في إغفائه ) ١٠ ( ولئن جفاني الدهر في أحداثه \*\* فلأصبرن على فطيع جفائه )

---

(١٠/١)

---

٤ ( فالله يفعل ما يشاء بخلقه \*\* وجميع ما يجري لنا بقضائه ) ٤ ( فاستعد من ريب الزمان بصاحب \*\* تعدي فضائله على عدوائه ) ٤ ( واشك الزمان إلى شهاب الدين كي \*\* بيدي رياض الخصب في شهبائه ) ٤ ( ونداه ناد فإن أنديّة المنى \*\* مخضرة الأكناف من أندائه ) ٥ ( وهو الشهاب حقيقة فالفضل من \*\* أنواره والطول من أنوائه ) ٦ ( كالشمس في آرائه كالغيث في \*\* آلائه كالصبح في لآلائه ) ٧ ( لله راحته ففيها راحة \*\* لمؤمليه ومرتجي نعمائه ) ٨ ( فعداته يغنون من إعطابه \*\* وعفاته يحيون من إعطائه )

٤٩ ( يغضي حياء والمهابة كلها \*\* في أنفس الأعداء من إغضائه ) ٥٠ ( ويغض عينا للوقار ونوره \*\*  
لتغض عين الشمس دون لقائه )

---

( ١١/١ )

---

٥ ( إن كان ما غثت معاني مدحه \*\* مني فما رثت حبال حبائه ) ٥ ( أبني المظفر ما يزال مظفرا \*\* راجيكم  
أبدا بنيل رجائه ) ٥ ( وإذا عرا خطب ملم مؤلم \*\* داويتم بالجود من أعدائه ) ٥٤ ( يا من علا يحكي أباه  
وجده \*\* زان العلاء بجده وإبائه ) ٥٥ ( يعني الزمان بمن عنيت بأمره \*\* حاشاك تترك عانيا بعنائه ) ٥٦ ( )  
فانصر أبا نصر على زمن أبي \*\* نصري لفضل أنت من أبناؤه ) ٥٧ ( واشفع تشفع وعده بنجازه \*\* أنى  
يخيب وأنت من شفعاؤه ) ٥٨ ( ذكر بحالي الصاحب المولى الذي \*\* يقوى أمير المؤمنين برائه ) ٥٩ ( )  
وقل استجار كريم بيت بي وذو البيت \*\* الكريم يجد في إحيائه ) ٦٠ ( والمستجير بنا مجار لم يزل \*\*  
ولو أن هذا الدهر من أعدائه )

---

( ١٢/١ )

---

٦ ( شافه أمير المؤمنين بحاله \*\* فأرى شفاهك موجب لشفائه ) ٦ ( قل للإمام علام حبس وليكم \*\* أولوا  
جميلكم جميل ولائه ) ٦ ( أو ليس إذ حبس الغمام وليه \*\* خلى أبوك سبيله بدعائه ) ٦٤ ( لولاك كان روي  
شعري ظامئا \*\* لا يطمع الراوون في إروائه ) ٦٥ ( والفضل بين بنيه أوكد نسبة \*\* فأغث كريما أنت من  
نسبائه )

---

( ١٣/١ )

---

البحر : كامل تام ( وأفاض في شكر العوارف عارفا \*\* بقصور باع الشكر عن نعمائه ) ( وتأمل الخط الكريم  
فأشرقت \*\* أنوار حسن العهد من أثنائه ) ( وجرى معين الجود من تياره \*\* وسرى نسيم المجد من تلقائه )  
٤ ( أضحى ظهير الدين أفضل صاحب \*\* يستمسك الراجي بصدق ولائه ) ٥ ( والسعد في آلائه والنحج  
في \*\* أرابه والنصر في آرائه )

---

(١٤/١)

---

البحر : سريع ( عبدك شمس الدولة المرتجى \*\* منتظر تشريفك المذهبا ) ( فاعتب صلاح الدين لي حالتي  
\*\* عساه بالإصلاح أن يعتبا ) ( عرفه ماثم فإني أري \*\* من فضله للفضل أن يغضبا ) ٤ ( وكيف يرضى ذاك  
بعض الرضا \*\* ومجده يأباه كل الإبا ) ٥ ( وقل له جاءته ملبوسة \*\* تخلفت من تبع في سبا ) ٦ ( عمامة  
رقت ورثت فما \*\* نشرتها إلى وطارت هبا )

---

(١٥/١)

---

البحر : رمل تام ( إن أغبت خدماتي \*\* فدعائي ما أغبا ) ( وأخو الإغباب بالتخفيف \*\* قد يزداد حبا )  
فأقل عثرة عبد \*\* تاب إن قارف ذنبا ) ٤ ( إنه أول من نادى \*\* ندى المولى ولبي ) ٥ ( شاب من عتبك  
للخوف \*\* وإن أعتب شبا )

---

(١٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( ورثت من سلفي رقي لطاعته \*\* وذلك الرق للأسلاف أحساب ) ( ما كان لولا الرضا  
والسؤل منه لنا \*\* خصب ومحل وإجداء وإجداب ) ( قد قلت لولا التقى ما غير صارمه \*\* للعمر والرزق  
مناع ووهاب ) ٤ ( معمر بعمود الصبح بيتهم \*\* له من الشهب أوتاد وأطناب ) ٥ ( أبشر بفتح أمير

المؤمنين أتى \*\* وصيته في جميع الأرض جواب ( ٦ ) ما كان يخطر في بال تصوره \*\* واستصعب الفتح  
لما أغلق الباب ( ٧ ) وخام عنه الملوك الأقدمون وقد \*\* مضت على الناس من بلواه أحقاب ( ٨ ) وجاء  
عصرك والأيام مقبلة \*\* فكان فيه لفيض الكفر إنصاب ( ٩ ) نصر أعاد صلاح الدين رونقه \*\* إيجازه ببليغ  
القول إسهاب ) ٠ ( فرع الظبي بالظبي في الحرب يطربه \*\* لاقينة صنع باللحن مطراب )

---

(١٧/١)

---

١ ( أحيا الهدى وأمات الشرك صارمه \*\* لقد تجلى الهدى والشرك منجاب ) ( بفتحہ القدس للإسلام قد  
فحت \*\* في قمع طاغية الإشرار أبواب ) ( ففي موافقة البيت المقدس للبيت \*\* الحرام لنا تيه وإعجاب  
( ٤ ) والصخر والحجر المثلثوم جانبه \*\* كلاهما لا عتار الخلق محراب ) ( نفى من القدس صلبانا كما  
نفيت \*\* من بيت مكة أزلام وأنصاب ) ( الدهر ينصرني ما دام ينسبني \*\* لخدمة الناصر المنصور نساب  
( ٧ ) بطاعة الناصر بن المستضيء أبي العباس \*\* أحمد للأيام أصحاب )

---

(١٨/١)

---

البحر : دو بيت ( أقسمت سوى الجهاد مالي أرب \*\* والراحة في سواه عندي تعب ) ( إلا بالجد لا ينال  
الطلب \*\* والعيش بلا جد جهاد لعب )

---

(١٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( أصدودا ولم يصد التصابي \*\* ونفارا ولم يرعك المشيب ) ( وكتاب الشباب لم يطوه  
الشيبي \*\* ولا مس نقشة التشريب )

---

(٢٠/١)

---

البحر : دو بيت ( ما أخرجني وقد أتتني الكتب \*\* تشكو وتقول إنهم قد عتبوا ) ( هم أهل مودتي رضوا أم غضبوا \*\* ما أعظم زلتي إذا لم يهبوا )

---

(٢١/١)

---

البحر : دو بيت ( للغزو نشاطي وإليه طربي ما لي في العيش غيره من أرب \*\* ) ( بالجد وبالجهاد نجح الطلب \*\* والراحة مستودعة في التعب )

---

(٢٢/١)

---

البحر : رمل تام ( ساكني مصر هناكم طيبها \*\* إن عيشي بعدكم لم يطب ) ( لا عدتم راحة من قربها \*\* فأنا من بعدها في تعب ) ( لا تركت الغمض يغشى ناظري \*\* لا ولا طيب الكرى يأنس بي ) ( لا وأيام اجتماعي بكم \*\* إنها كانت زمان الطرب ) ( أنتم روحي وأنتم منيتي \*\* أنتم سؤلي وأنتم أربي ) ( ليتني لما دعا داعي النوى \*\* بي من بينكم لم أجب ) ( وأنخت العيس في أبوابكم \*\* ولأجواز الفلا لم أجب ) ( ٨ ) ( وتصبرت على عتبكم \*\* وتلومت بتلك العتب ) ( ٩ ) ( بعد العهد بأخباركم \*\* فابعثوا أخباركم في الكتب ) ( ١٠ ) ( ليت مصر عرفت أني وإن \*\* غبت عنها فالهوى لم يغب )

---

(٢٣/١)

---



١ ( فمتى أظفر من قريكم \*\* يا أخلاي بنجح الطلب ) ( ومتى أحصل بالوصل على الواصل \*\* المرتقب  
المقترب ) ( ومتى أطلع في أفقكم \*\* قمرا يجمع شمل الشهب )

---

(٢٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( بالجد أدركت ما أدركت لا اللعب \*\* كم راحة جنيت من دوحة التعب ) ( يا شيركوه بن  
شاذي الملك دعوة من \*\* نادى فعرف خير ابن بخير أب ) ( جرى الملوك وما حازوا بركضهم \*\* من  
المدى في العلى ما حرزت بالخيب ) ٤ ( تمل من ملك مصر رتبة قصرت \*\* عنها الملوك فطالت سائر  
الرتب ) ٥ ( افخر فإن ملوك الأرض قاطبة \*\* أفلاكها منك قد دارت على قطب ) ٦ ( فتحت مصر وأرجو  
أن تصير بها \*\* ميسرا فتح بيت القدس عن كذب ) ٧ ( قد أمكنت أسد الدين الفريسة من \*\* فتح البلاد  
فبادر نحوها وثب ) ٨ ( أنت الذي هو فرد من بسالته \*\* والدين من عزمه في جحفل لجب ) ٩ ( في حلق  
ذي الشرك من عدوى سطاك شجا \*\* والقلب في شجن والنفس في شجب ) ١٠ ( زارت بني الأصفر البيض  
التي لقيت \*\* حمر المنايا بها مرفوعة الحجب )

---

(٢٥/١)

---

١ ( وإنها نقد من خلفها أسد \*\* أرى سلامتها من أعجب العجب ) ( لقد رفعنا إلى الرحمن أيدينا \*\* في  
شكرنا ما به الإسلام منك حبي ) ( شكاً إليك بنو الإسلام يتمهم \*\* فقامت فيهم مقام الوالد الحدب ) ٤ ( في  
كل دار من الإفرنج نادبة \*\* بما دهاهم فقد بانوا على ندب ) ٥ ( من شر شاور أنقذت العباد فكم \*\*  
وكم قضيت لحزب الله من أرب ) ٦ ( هو الذي أطمع الإفرنج في بلد الإسلام \*\* حتى سعوا للقصد  
والطلب ) ٧ ( وإن ذلك عند الله محتسب \*\* في الحشر من أفضل الطاعات والقرب ) ٨ ( أذلة الملك  
المنصور منتصرا \*\* لما دعا الشرك هذا قد تعزز بي ) ٩ ( وما غضبت لدين الله منتقما \*\* إلا لنيل رضا  
الرحمن بالغضب ) ١٠ ( وأنت من وقعت في الكفر هيبتة \*\* وفي ذويه وقوع النار في الحطب )

---

(٢٦/١)

---

٢ ( وحين سرت إلى الكفار فانهزموا \*\* نصرت نصر رسول الله بالرعب ) ( يا محيي الأمة الهادي بدعوته \*\*  
للرشد كل غوي منهم وغبي ) ( لما سعت لوجه الله مرتقبا \*\* ثوابه نلت عفوا كل مرتقب ) ٤ ( أعدت نقمة  
مصر نعمة فعدت \*\* تقول كم نكث لله في النكب ) ٥ ( أركبت رأس سنان رأس ظالمها \*\* عدلا وكنت لوزر  
غير مرتكب ) ٦ ( رد الخلافة عباسية ودع الدعي \*\* فيها يصادف شر منقلب ) ٧ ( لا تقطعن ذنب الأفعى  
وترسلها \*\* فالحزم عندي قطع الرأس كالذنب )

---

(٢٧/١)

---

البحر : طويل ( سقى الله إنسانا لعيني دفتنه \*\* على رغم أنفي جاعلا قبره قلبي ) ( فلا تحسبوا أن التراب  
ضريحه \*\* فمنزله بين الترائب لا الترب )

---

(٢٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( أنتم تحبون بالإعراض تعذيبي \*\* وتقصدون بخلق الصد تهذيبي ) ( ساروا فيا صحتي  
من مهجتي ارتحلي \*\* غابوا فيا سنتي عن مقلتي غيبي ) ( قد كان يهضمني دهري فأدركني \*\* محمد بن  
أبي بكر بن أيوب ) ٤ ( الكامل المالك الأملاك حيث له \*\* رق الأعاجم منهم والأعاريب ) ٥ ( معطر  
عرفه عرفا ومكرمة \*\* مخمر طينه بالطهر والطيب ) ٦ ( دعتك مصر إلى سلطانها فأجب \*\* دعاءها فهو  
حق غير مكذوب )

---

(٢٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( يوم النوى ليس من عمري بمحسوب \*\* ولا الفراق إلى عيشي بمنسوب ) ( لم أنس أنسي بكم والشمل مجتمع \*\* وعيشتي ذات تطريز وتذهيب ) ( ما اخترت بعدك لكن الزمان أتى \*\* كرها بما ليس يا محبوب محبوبي ) ٤ ( أرجو إياي إليكم ظافرا عجلا \*\* فقد ظفرت بنجم الدين أيوب ) ٥ ( موفق الرأي ماضي العزم مرتفع \*\* على الأعاجم مجدا والأعاريب ) ٦ ( أحبك الله إذ لازمت نجدته \*\* على جبين بتاج الملك معسوب ) ٧ ( أخوك وابنك صدقا منهما اعتصما \*\* بالله والنصر وعد غير مكذوب ) ٨ ( هما همامان في يومي وغي وقرى \*\* تعودا ضرب هام أو عراقيب ) ٩ ( غدا يشبان في الكفار نار وغي \*\* بلفحها يصب الشبان كالشيب ) ١٠ ( بملك مصر ونصر المؤمنين غدا \*\* تحظى النفوس بتأنيس وتطيب )

(٣٠/١)

١ ( ويستقر بمصر يوسف وبه \*\* تفر بعد التناهي عين يعقوب ) ( ويلتقي يوسف فيها بإخوته \*\* والله يجمعهم من غير تشريب ) ( فارجو الإله فعن قرب بنصرته \*\* سيكشف الله بلوى كل مكروب )

(٣١/١)

البحر : كامل تام ( أما العماد فقد تضاعف شكره \*\* نعماك شكر الروض نعمى الصيب ) ( لعمامة ذهبية كغمامة \*\* يبدو بها برق الطراز المغربي ) ( ما كان أحسن حاله لوم أنه \*\* شفعت عمامته بثوب مذهب )

(٣٢/١)

البحر : طويل ( أيا ساكني مصر ألم تتحتفوا \*\* بأنكم لم ترحوا ساكني قلبي ) ( حنانيكم زاد الحنين إليكم \*\* فأضعف من صبري وضاعف من كربى ) ( لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي \*\* وهل مهجة تبقى على

لوعة الحب ( ٤ ) ولو أنني أودعت شوقي كتبكم \*\* لخفت لقلبي محرقا وقده كتي ( ٥ ) بغير الرضا مي  
يبعد مزاركم \*\* رضيت بإهداء السلام مع الركب (

---

(٣٣/١)

---

البحر : - ( وأثر در الدمع من قبل أبيضاً \*\* وقد حال مذ بنتم فأصبح ياقوتا )

---

(٣٤/١)

---

البحر : طويل ( هنيئا لمصر حوز يوسف ملكها \*\* بأمر من الرحمن قد كان موقوتا ) ( وما كان فيها قتل  
يوسف شاورا \*\* يماثل إلا قتل داود جالوتا ) ( وقلت لقلبي أبشر اليوم بالمنى \*\* فقد نلت ما أملت بل  
حزت ماشيتا )

---

(٣٥/١)

---

البحر : كامل تام ( شمل الهدى والملك عم شتاته \*\* والدهر ساء وأقلعت حسناته ) ( أين الذي مذ لم يزل  
مخشية \*\* مرجوة رهباته وهباته ) ( أين الذي كانت له طاعتنا \*\* مبدولة ولربه طاعته ) ( ٤ ) بالله أين الناصر  
الملك الذي \*\* لله خالصة صفت نيته ) ( ٥ ) أين الذي ما زال سلطانا لنا \*\* يرجى نداءه وتتقى سطواته ) ( ٦ )  
( أين الذي شرف الزمان بفضله \*\* وسمت على الفضلاء تشريفاته ) ( ٧ ) أين الذي عنت الفرنج لبأسه \*\*  
ذلا ومنها أدركت ثاراته ) ( ٨ ) أغلال أعناق العدا أسيافه \*\* أطواق أجياد الورى مناته ) ( ٩ ) لم يجد تدبير  
الطيب وكم وكم \*\* أجدت لطب الدهر تدبيراته ) ( ١٠ ) من في الجهاد صفاحه ما أعمدت \*\* بالنصر حتى  
أعمدت صفحاته )

---

(٣٦/١)

---

١ ( من في صدور الكفر صدر قناته \*\* حتى توارت بالصياح قناته ) ( لذ المتاعب في الجهاد ولم تكن \*\*  
مذ عاش قط لذاته لذاته ) ( مسعودة غدواته محمودة \*\* روحاته ميمونة ضحواته ) ٤ ( في نصره الإسلام  
يسهر دائما \*\* ليطول في روض الجنان سنانه ) ٥ ( لا تحسبوه مات شخص واحد \*\* فمات كل العالمين  
مماته ) ٦ ( ملك عن الإسلام كان محاميا \*\* أبدا إذا ما أسلمته حماته ) ٧ ( قد أظلمت مذ غاب عنا دوره  
\*\* لما خلت من بدره داراته ) ٨ ( دفن السماح فليس تنشر بعدما \*\* أودى إلى يوم النشور رفاته ) ٩ ( )  
الدين بعد أبي المظفر يوسف \*\* أقوت قراه وأقفرت ساحاته ) ١٠ ( جبل تضعع من تضعع ركنه \*\* أركاننا  
وتهدنا هدايته )

(٣٧/١)

---

٢ ( ما كنت أعلم أن طودا شامخا \*\* يهوي ولا تهوي بنا مهواته ) ( ما كنت أعلم أن بحرا طاميا \*\* فينا يطم  
وتنتهي زخراته ) ( بحر خلا من وارديه ولم تزل \*\* محفوفة بوفوده حافاته ) ٤ ( من لليتامى والأرامل راحم \*\*  
متعطف مفضوضة صدقاته ) ٥ ( لو كان في عصر النبي لأنزلت \*\* في ذكره من ذكره آياته ) ٦ ( فعلى  
صلاح الدين يوسف دائما \*\* رضوان رب العرش بل صلواته ) ٧ ( لضريحه سقيا السحاب فإن يغب \*\*  
تحضر لرحمة ربه سقيانه ) ٨ ( وكعادة البيت المقدس يحزن البيت \*\* الحرام عليه بل عرفاته ) ٩ ( من  
للثغور وقد عداها حفظه \*\* من للجهاد ولم تعد عاداته ) ١٠ ( بكت الصوامر والصواهل إذ خلت \*\* من سلها  
وركوبها غزواته )

(٣٨/١)

---

٣ ( وبسيفه صداً لحزن مصابه \*\* إذ ليس يشفى بعده صدياته ) ( يا وحشتنا للبيض في أغمادها \*\* لا  
تنتضيها للوغى عزماته ) ( يا وحشة الإسلام يوم تمكنت \*\* في كل قلب مؤمن روعاته ) ٤ ( يا حسرتنا من

بأس راحته الذي \*\* يقضى الزمان وما انقضت حسراته ( ٥ ) ملأت مهابته البلاد فإنه \*\* أسد وإن بلاده  
غاباته ( ٦ ) ما كان أسرع عصره لما انقضى \*\* فكأنما سنواته ساعاته ( ٧ ) لم أنس يوم السبت وهو لما به  
\*\* يبدي السبات وقد بدت غشياته ( ٨ ) والبشر منه تبلجت أنواره \*\* والوجه منه تالأأت سبحاته ( ٩ )  
ويقول لله المهيمن حكمة \*\* في مرضة حصلت بها مرضاته ( ٤٠ ) وقف الملوك على انتظار ركوبه \*\* لهم  
فقيم تأخرت ركباته (

(٣٩/١)

٤ ) كانوا وقوفا أمس تحت ركابه \*\* واليوم هم حول السرير مشاته ( ٤ ) وممالك الآفاق ساعية له \*\* فمتى  
تجيء يفتحهن ساعاته ( ٤ ) هذي مناشير الممالك تقتضي \*\* توقيعه فيها فأين دواته ( ٤٤ ) قد كان وعدك  
في الربيع بجمعها \*\* هذا الربيع وقد دنا ميقاته ( ٤٥ ) والجند في الديوان جدد عرضه \*\* وإذا أمرت  
تجددت نفقاته ( ٤٦ ) والقدس طامحة إليك عيونه \*\* عجل فقد طمحت إليه عاداته ( ٤٧ ) والغرب  
منتظر طلوعك نحوه \*\* حتى تفيء إلى هداك بغاته ( ٤٨ ) والشرق يرجو غرب عزمك ماضيا \*\* في ملكه  
حتى تطيع عصاته ( ٤٩ ) مغرى بإسداء الجميل كأنما \*\* فرضت عليه كالصلاة صلاته ( ٥٠ ) هل للملوك  
مضاؤه في موقف \*\* شدت على أعدائه شداته (

(٤٠/١)

٥ ) وإذا الملوك سعوا وقصر سعيهم \*\* رجحت وقد نجحت به مسعاته ( ٥ ) كم جاءه التوفيق في وقعاته \*\*  
من كان بالتوفيق توقيعاته ( ٥ ) يا راعيا للدين حين تمكنت \*\* منه الذئاب وأسلمته رعاته ( ٥٤ ) ما كان  
ضرك لو أقمت مراعيًا \*\* دينا تولى مذ رحلت ولاته ( ٥٥ ) أضجرت منا أم أنفت فلم تكن \*\* ممن تصاب  
لشدة ضجراته ( ٥٦ ) أرضيت تحت الأرض يا من لم يزل \*\* فوق السماء عالية درجاته ( ٥٧ ) فارقت  
ملكا غير باق متعبا \*\* ووصلت ملكا باقيا راحاته ( ٥٨ ) أعزز على عيني برؤية بهجة الدنيا \*\* ووجهك لا  
ترى بهجته ( ٥٩ ) أبني صلاح الدين إن أباكم \*\* ما زال يأبى ما الكرام أباته ( ٦٠ ) لا تقتدوا إلا بسنة

فضله \*\* لتطيب في مهد النعيم سناته )

---

(٤١/١)

---

٦ ( وردوا موارد عدله وسماحه \*\* لترد عن نهج الشمات شماته ) ٦ ( ولنن هوى جبل لقد بنيت لنا \*\* بينيه  
من هضباته ذرواته ) ٦ ( وبفضل أفضله وعز عزيزه \*\* وظهور ظاهره لنا سرواته ) ٦٤ ( الأفضل الملك الذي  
ظهرت على الدنيا \*\* بزهر جلاله جلواته ) ٦٥ ( والدين بالملك العزيز عماده \*\* عثمان حالية لنا حالاته )  
٦٦ ( والملك غازي الظاهر العالي الذي \*\* صحت لإظهار العلى مغزاته ) ٦٧ ( ولنا بسيف الدين أظهر  
نصره \*\* بالعدل الملك المطهر ذاته )

---

(٤٢/١)

---

البحر : طويل ( تضعض في هذا المصاب المباغث \*\* من الدين لولا نوره كل ثابت ) ( فأيام نور الدين  
دامت منيرة \*\* لنا خلفا من كل مود وفائت ) ( فما بالنا نبدي التصامم غفلة \*\* وداعي المنايا ناطق غير  
صامت ) ٤ ( نؤمل في دار الفناء بقاءنا \*\* ونرجو من الدنيا صداقة ماقت ) ٥ ( وما الناس إلا كالغصون يد  
الردى \*\* تقرب منها كل عود لناحت ) ٦ ( لقد أبلغت رسل المنايا وأسمعت \*\* ولكنها لم تحظ منا  
بناصت ) ٧ ( فلهفي على تلك الشمائل إنها \*\* لقد كرمت في الحسن عن نعت ناعت )

---

(٤٣/١)

---

البحر : كامل تام ( يا مهديا بكتابه وعتابه \*\* كلما شفت وكلوم لوم شفت ) ( حملتني أثقال عبء خفتها \*\*  
لكن على قلبي لودك خفت ) ( وأراك لا يؤويك إلا غرفة \*\* تشاقها أطيب بها من غرفة ) ٤ ( وقنعت من  
طيف الخيال بزورة \*\* ورضيت من برق الوصال بخطفة ) ٥ ( فاكفف كفيت الدم كف ملامتي \*\* فالعذر

متضح إذا ما كفت ( ٦ ) في غرفة أنهارها من تحتها \*\* تجري ففرز منها هديت بغرفة ( ٧ ) هي جنة لأولي  
المكارم هيئت \*\* وكما تراها بالمكارم حفت ( ٨ ) لكن تزف إلى الكرام لحسنها \*\* ولأنت أولى من إليه  
زفت ( ٩ ) بالغت في عتبي أفهل من أوبة \*\* وعدلت عن ودي فهل من عطفة ( ١٠ ) أنا من صفت لصديقه  
نياته \*\* فحكى الذي أبدته عما أخفت (

---

(٤٤/١)

---

١ ( وعفت رسوم مطامعي إذ عفتها \*\* فمطالبي عزت ونفسي عفت ) ( فاقبل معاذيري وعد نحو الرضا \*\*  
والحمد واشف مودة قد أشفت )

---

(٤٥/١)

---

البحر : كامل تام ( إن لم تجد بالوصل مت بحسرتي \*\* إن الفراق منيتي يا منيتي ) ( لك ناظر ذو صحة  
في علة \*\* ما صحنى إلا لديه وعلتي ) ( كم منة لك في الوصال قوية \*\* وأراك في البحران تضعف منتي )

---

(٤٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( أيا شرف الدين إن الشتا \*\* بكافاته كف آفاته ) ( وكفك من كرم كافها \*\* لقد كفلت  
لي بكافاته ) ( وإنك من عرفه شكرنا \*\* غدا عاجزا عن مكافاته )

---

(٤٧/١)

---



البحر : دو بيت ( مولاي ضجرت من لزوم البيت \*\* كالميت وما أوحش بيت الميت ) ( لا تلفت من حظي  
ليت ليتي \*\* هل يملأ قنديلي يوما زيتي )

---

(٤٨/١)

---

البحر : طويل ( أرى الحزن لا يجدي على من فقدته \*\* ولو كان في حزني مزيد لزدته ) ( تغيرت الأحوال  
بعدك كلها \*\* فلست أرى الدنيا على ما عهدته ) ( عقدت بك الأيمان بالنجح واثقا \*\* فحلت يد الأقدار  
ما قد عقدته ) ٤ ( وكان اعتقادي أنك الدهر مسعدي \*\* فخاننتني الأيام فيما اعتقدته ) ٥ ( أردت لك  
العمر الطويل فلم يكن \*\* سوى ما أراد الله لا ما أردته ) ٦ ( فيا وحشة من مؤنس قد عدمته \*\* ويا وحدة  
من صاحب قد فقدته ) ٧ ( وداع دعاني باسمه ذاكرا له \*\* فأطربني ذكر اسمه فاستعدته ) ٨ ( فقدت  
أحب الناس عندي وخيرهم \*\* فمن لائمي فيه إذا ما نشدته )

---

(٤٩/١)

---

البحر : دو بيت ( الورد على خدك من أنبتة \*\* والمسك على وردك من فنته ) ( والقلب على نأيك من ثبته  
\*\* أجمع شمالا هواك قد شتته )

---

(٥٠/١)

---

البحر : مديد تام ( في فؤادي نار وجنته \*\* وبجسمي سقم مقلته ) ( صار قلبي فيه محترقا \*\* آه من قلبي  
وحرقتة )

---

(٥١/١)

---

البحر : كامل تام ( أشتاقكم شوق الظماء إلى الحبا \*\* وأحبكم حب النفوس حياتها ) ( عن غيركم نفسي  
تلازم صومها \*\* وبذكركم أبدا تديم صلاتها ) ( ما فاتها حظ الأسي لفراقكم \*\* إن فاتها من وصلكم ما  
فاتها ) ٤ ( لله مهجتي التي أوقاتها \*\* بالقرب منكم لم تزل أقاتها ) ٥ ( إن كان صبي قد عدت ثباته \*\*  
فصابتي لكم حمدت ثباتها ) ٦ ( يا ليت أيامي التي قضيتها \*\* في قربكم قد عاودت أوقاتها ) ٧ ( )  
وغدت عقود مسرتي مجموعة \*\* لا تستطيع يد الفراق شتاتها ) ٨ ( الله يعلم أن عيني بعدكم \*\* من  
شوقكم لم تستلد سباتها ) ٩ ( أنتم بمصر ذوو غنى من طيبها \*\* أدوا بذكركم الفقير زكاتها )

---

(٥٢/١)

---

البحر : طويل ( إذا شئتما من غير قلبي تحدثا \*\* فما حل فيه الهم إلا ليبلثا ) ( خذا شاهدي صدقي على  
صحة الهوى \*\* ضنى ساكتا مني ووجدا محدثا ) ( مريضكما أشفى على الناس سقمه \*\* فلا تعجلا في أمره  
وتريثا ) ٤ ( رثى لي عدوي من جفاء أحبتي \*\* وناهيك من حال عدوي لها رثى ) ٥ ( عهدكم بعد النوى  
ما تشعثت \*\* وحاشا لذاك العهد أن يتشعثا ) ٦ ( وأملك بالملك المظفر ظافرا \*\* من الجد والجدوى  
قديما ومحدثا ) ٧ ( مخوف السطا صعب إلا بأحسن الثنا \*\* مرجى الندى سهل الرضا طيب الثنا ) ٨ ( )  
صاف آخر العمرين من عمر الذي \*\* به العمران اليوم بالعدل ثلثا ) ٩ ( هم أحدثوا قمع الضلالة بالهدى  
\*\* فمذ ملكوا لم تلق في الدين محدثا ) ١٠ ( غثائي وغيثي أنت حامل نقصه \*\* بفضلك إن البحر يحتمل  
الغنا )

---

(٥٣/١)

---

١ ( وقد سهلت والثناء أوعر مرتقى \*\* فلا فرق عندي بين تاء وبين ثا )

---

(٥٤/١)

---

البحر : كامل تام ( بشرى الممالك فتح قلعة منبج \*\* فليهن هذا النصر كل متوج ) ( أعطيت هذا الفتح  
مفتاحا به \*\* في الملك يفتح كل باب مرتج ) ( وافى يبشر بالفتوح وراءه \*\* فانهبس إليها بالجوش وعرج )  
٤ ( أبشر فبيت القدس يتلو منبجا \*\* ولمنبح لسواه كالأنموذج ) ٥ ( ما أعجزتك الشهب في أبراجها \*\*  
طلبا فكيف خوارج في أبرج ) ٦ ( ولقدرد من يعصيك أحقر أن يرى \*\* أثر العبوس بوجهك المتبلج ) ٧ )  
لكن تهذب من عصاك سياسة \*\* في ضمنها تقويم كل معوج ) ٨ ( فانهد إلى البيت المقدس غازيا \*\*  
وعلى طرابلس ونابلس عج ) ٩ ( قد سرت في الإسلام أحسن سيرة \*\* مأثورة وسلكت أوضح منهج ) ١٠ )  
وجميع ما استقرت من سنن الهدى \*\* جددت منه كل رسم مبهج )

---

(٥٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( نزولك في منبج \*\* على الظفر المبهج ) ( ونجحك في المرتجى \*\* وفتحك للمرتج  
( دليل على كل ما \*\* تحاول أو ترتجى ) ٤ ( أمورك فيما تروم \*\* واضحة المنهج ) ٥ ( وشانك دامى  
الشؤون \*\* منك شقى شقى ) ٦ ( ومن كان في حصنه \*\* ومن قبل لم يخرج ) ٧ ( يقال له ليس ذا \*\*  
بعشك قم فادرج ) ٨ ( فرأيك يستنزل النجوم \*\* من الأبرج ) ٩ ( فعجل عبور الفرات \*\* وأسر وسر  
وأدلج ) ١٠ ( وعج نحو تلك البلاد \*\* وعن غيرها عرج )

---

(٥٦/١)

---

١ ( فحران والرقنان \*\* تاليتا منبج ) ( وجل عن المسلمين \*\* ليلهم المدجى )

---

(٥٧/١)

---

البحر : سريع ( فديت سراجا إذا لم يرج \*\* للعشق عندي حسن راج هو ) ( يقول لي اركني ولا تفشه \*\*  
يريد إجمامي وإسراجه )

---

(٥٨/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا ساكني مصر لا والله ما لكم \*\* شوقي الذي لدعت قلبي لواعجه ) ( أصبحت أطلب  
طرق الصبر أسلكها \*\* هيهات قد خفيت عني مناهجه ) ( إني لمن كرب يوم البين في شغل \*\* لعل ربي  
بيوم الوصل فارجه ) ٤ ( في القلب نار هموم زاد مضررها \*\* والعين بحر دموع فاض مائه ) ٥ ( ما قلت  
إن فؤادي مر ساكنه \*\* إلا وبالذكر منكم ثار هائه ) ٦ ( متى ترى يتسنى لي لقاءكم \*\* وتزدهيني كما  
أهوى مباهجه ) ٧ ( القلب عندكم قد ظل مقتضيا \*\* دين الوصال أما تقتضى حوائجه )

---

(٥٩/١)

---

البحر : دو بيت ( الآس على وردك من سيجه \*\* والقلب على وجهك من هيجه ) ( أفدى بأبي حسنك ما  
أبهجه \*\* من أعجبه الوصل فما أزعجه )

---

(٦٠/١)

---

البحر : سريع ( لو أن عذري يا لاح لاح \*\* ما كنت عن سكري يا صاح صاح ) ( وما شفائي وسقامي سوى  
\*\* لواظ الغيد المراض الصحاح )

---

(٦١/١)

---

البحر : كامل تام ( يوم أهب صبا الهبات صباحه \*\* وروى حديث النصر عنك رواحه ) ( فالسعد مشرفة لنا آفاقه \*\* والنصر بادية لنا أوضاحه ) ( أوفى على عود الشاء خطيبه \*\* وشدا على غصن المنى صداحه ) ٤ ( فالشام مبتل الثرى ميمونه \*\* والعام منهل الحيا سحاحه ) ٥ ( والمحل زال كبارق متهلل \*\* لم الشعوب بومضه لماحه ) ٦ ( فالحمد لله الذي إفضاله \*\* حلو الجنى عالي السننا وضاحه ) ٧ ( عاد العدو بظلمة من ظلمه \*\* في ليل ويل قد خبا مصباحه ) ٨ ( ركدت قبول قبوله من بعد أن \*\* هبت غرورا بالرياء رياحه ) ٩ ( أوفى يريد له بجر جنوده \*\* ريحا فرجت خسرة أرباحه ) ٠ ( وجنى عليه جهله بوقوعه \*\* في قبضة البازي فهيض جناحه )

(٦٢/١)

١ ( حمل السلاح إلى القتال وما درى \*\* أن الذي يجني عليه سلاحه ) ( أضحى يريد مواصله صدوه \*\* وغدا يجيد رثاءه مداحه ) ( ولي بكسر لا يرجى جبره \*\* ويقرح قلب لا تبل جراحه ) ٤ ( ونجا إلى حلب ومن حلب الردى \*\* در وفيه نجاته وفلاحه ) ٥ ( إن أفسد الدين العصاة بحنثهم \*\* فالناصر الملك الصلاح صلاحه ) ٦ ( فرح العدو بجمعه ولقيته \*\* فتحولت أحزانه أفراحه ) ٧ ( صحت على ضرب الكماة كسوره \*\* وتكسرت عند الطعان صحاحه ) ٨ ( وافى بسرح للنقاد فكان في \*\* لقيا الأسود الضاريات سراحه ) ٩ ( مجر كبحر دارعو فرسانه \*\* حيتانه وزعيمهم تمساحه ) ٠ ( شحناؤه شحنت جواري فلكه \*\* جورا ومال بهلكه ملاحه )

(٦٣/١)

٢ ( عدموا الفلاح من الرجال فجاءهم \*\* من كل صوب مكرها فلاحه ) ( فهم لحرث لا لحرب حزبههم \*\* أيشير قرحا من يثار قراحه ) ( قد فاظ لما فاض جيشك جأشه \*\* غيظا وغاض لبحركم ضحضاحه ) ٤ ( كم سابق برداه يردى سابح \*\* من بحر هلك ما نجا سباحه ) ٥ ( كم عين عين غورت غواره \*\* وقليب قلب عورت متاحه ) ٦ ( إن آذنت بالنتن ربح قتيهلم \*\* فالنصر نفاح الشذا فواحه ) ٧ ( كم مارق في مأزق دمه على \*\* مسح الحسام مراقه مساحه ) ٨ ( يصيبك نهد إن سباه ناهد \*\* ولديك جد إن أباه مزاحه ) ٩ (

ولك الكعوب مقومات للردى \*\* وله الغداة كعابه ورداحه ) ٠ ( راح النجيع بها صحاف صفاحكم \*\* ملأى  
وتملاً كل كاس راحه )

---

(٦٤/١)

---

٣ ( وتجول في سهواتها فرسانكم \*\* وتدور في خلواته أقداحه ) ( ويروقه الخمر الحرام وعندكم \*\* مما يراق  
من الدماء مباحه ) ( ضرب الطلى بالمشرفي طلابكم \*\* وبراح من شرب الطلا طلاحه ) ٤ ( محمر خد  
صقيلة تفاحكم \*\* وأسيل خد عقيلة تفاحه ) ٥ ( لله جيش بالمروج عرضته \*\* أسد العرين رجاله ورماحه ) ٦  
( ومن الحديد سوابغا أبدانه \*\* ومن المضاء عزائما أرواحه ) ٧ ( وله فوارس بالنفوس سماحها \*\* أتعاد  
بالعرض المصون شحاحه ) ٨ ( روض من الصفر البنود وحمرها \*\* والبيض يزهي ورده وأقاحه ) ٩ ( من كل  
ماضي الحد طلق غمده \*\* فتكا لأغمد الرقاب نكاحه ) ١٠ ( قد كان عزمك للإله مصمما \*\* فيهم فلاح  
كما رأيت فلاحه )

---

(٦٥/١)

---

٤ ( وكأني بالساحل الأقصى وقد \*\* ساحت ببحر دم الفرنجة ساحه ) ٤ ( فاعبر إلى القوم الفرات ليشربوا  
السموت \*\* الأجاج فقد طما طفاحه ) ٤ ( لتفك من أيديهم رهن الرها \*\* عجلا ويدرك ليلها إصباحه ) ٤ ٤  
( وابغوا لحران الخلاص فكم بها \*\* حران قلب نحوكم ملتاحه ) ٥ ٤ ( نجوا البلاد من البلاء بعدلكم \*\*  
فالظلم باد في الجميع صراحه ) ٦ ٤ ( واستفتحوا ما كان من مستغلق \*\* فيها فريكم لكم فتاحه ) ٧ ٤  
قولوا لأهل الدين قروا أعينا \*\* فلقد أقام عموده سفاحه ) ٨ ٤ ( بشراي فالإسلام من سلطانه \*\* جذل  
الفؤاد بنصره مرتاحه ) ٩ ٤ ( ملك ليمن المعتفين يمينه \*\* ولراحة الراجين تبسط راحه ) ٥٠ ( لما اجتداه  
من الرجاء رجاله \*\* أوفى على قطر السماء سماحه )

---

(٦٦/١)

---

٥ ( فاقصد ببرج الفقر رحب جنباه \*\* فبراحه يوم النوال براحه ) ٥ ( ملك تملك جده من جده \*\* فالمجد  
مجد والمراح مراحه ) ٥ ( ملك يحب الصفح عن أعدائه \*\* فلذاك تصفح من عداه صفاحه ) ٥٤ ( لك  
بيت مجد ليس يدرك حده \*\* يعيا بذرع عروضه مساحه ) ٥٥ ( الملك غاب أنتم أشباله \*\* والدين روح  
أنتم أشباحه ) ٥٦ ( ما شرح صدر الشرع إلا منكم \*\* ولذاك منكم للهدى إيضاحه ) ٥٧ ( فخرا بني  
أيوب إن محلكم \*\* ضاقت على كل الملوك فساحه ) ٥٨ ( لولا اتساع جنبابكم لعددته \*\* خصرا وفود  
المعتفين وشاحه ) ٥٩ ( أنتم ملوك زماننا وسراته \*\* وكرامه وعظامه وفصاحه ) ٦٠ ( عظماؤه كبراؤه  
فضلاؤه \*\* ورزانه ورسانه وصباحه )

---

(٦٧/١)

---

٦ ( أقماره وشموسه ونجومه \*\* وبحاره وجماله وبطاحه ) ٦ ( أنتم رجال الدهر بل فرسانه \*\* ولذي الحلوم  
الطائشات رجاحه ) ٦ ( فتاكه نساكه ضراره \*\* نفاعه مناعه مناخه ) ٦٤ ( وأبو المظفر يوسف مطعمه \*\*  
مطعانه مقدمه ججاجه ) ٦٥ ( وإذا انتدى في محفل فحيه \*\* وإذا غدا في جحفل فوقاحه ) ٦٦ ( )  
أسجحت حين ملكت عفوا عنهم \*\* إن الكريم مؤمل إسجاحه )

---

(٦٨/١)

---

البحر : مجتث ( سكران باللحظ صاح \*\* نشوان من غير راح ) ( بوجنة الورد يفتر \*\* عن ثنایا الأفاح )  
وقامة الغصن يهتز \*\* في مراح المراح ) ٤ ( وعارض المسك مثل السماء \*\* فوق الصباح ) ٥ ( نم العذار  
عليه \*\* فتم فيه افتضاحي ) ٦ ( ورد الحياء جني \*\* في ذلك التفاح ) ٧ ( والرقيق كالراح شجت \*\* بعذب  
ماء قراح ) ٨ ( من كأس فيه اغتباقي \*\* منعما وأصطباحي ) ٩ ( وفي الأمور اختتامی \*\* على اسمه  
وافتتاحي ) ١٠ ( أهوى طلوع صباحي \*\* على وجوه صباح )

---

(٦٩/١)

---

١ ( ولثم أحور أحوى \*\* وضم رود رداح ) ( وري قلبي الصدي من \*\* عناق ظامي الوشاح ) ( وفتنتي من  
عيون \*\* حور مراض صحاح ) ٤ ( يا صاح إني نزيف \*\* سكرنا وإنك صاح ) ٥ ( وبرح وجدي مقيم \*\* فما  
له من براح ) ٦ ( دعني فما أنت يوما \*\* مؤاخذ بجناح ) ٧ ( وما أطعت غرامي \*\* حتى عصيت اللواحي ) ٨  
( وفي الحبيب وتمت \*\* بوصله أفراحي ) ٩ ( وزاد قدحي ودارت \*\* بمنيتي أقداحي ) ١٠ ( أعطى الكؤوس  
ملاء \*\* على أكف الملاح )

---

(٧٠/١)

---

٢ ( ورضت بالصبر دهري \*\* وكان صعب الجماح ) ( قد استقرت أموري \*\* فيه بحسب اقتراحي ) ( كما  
استقر صلاح الدنيا \*\* بملك الصلاح ) ٤ ( تنير شمس مساعيه \*\* من سماء الصباح ) ٥ ( وأمره مستفاد \*\*  
من القضاء المتاح ) ٦ ( ذو المفخر المتعالي \*\* والنائل المستماح ) ٧ ( وللحقيقة حام \*\* وللدنية ماح ) ٨  
غيث السماحة طود الوقار \*\* ليث الكفاح ) ٩ ( صدر بجدواه صدري \*\* مذ لم يزل في انشراح ) ١٠ ( من  
قدح زند الأمانى \*\* به وقود القداح )

---

(٧١/١)

---

٣ ( أملتة لملمي \*\* فلاح وجه فلاح ) ( آمالنا بلهاه الأجسام \*\* بالأرواح ) ( ندى كريم حبي \*\* وبأس ذمر  
وقاح ) ٤ ( يفديك أهل اجترأء \*\* على ركوب اجترأح ) ٥ ( بالمال غير كرام \*\* بالعرض غير شحاح ) ٦  
رأيت صون المعالي \*\* في بذل مال مباح ) ٧ ( إن طال ليل ملمم \*\* وافيت بالإصباح ) ٨ ( ملية يوسف  
مصرا \*\* جدا بغير مزاح ) ٩ ( ملكا بغير انتزاع \*\* عزا بغير انتزاح ) ١٠ ( يا من أياديه تبدي \*\* بالحصر  
عي الفصاح )

---



(٧٢/١)

---

٤ ( عدوه في اتضاع \*\* ومجده في اتضاح ) ٤ ( صريح مدحي لعلياك \*\* عن ولاء صراح ) ٤ ( بقيد شكري عطياك \*\* مطلقات السراح )

---

(٧٣/١)

---

البحر : دو بيت ( يا طائر البان كنوحي نوحى \*\* بالسر فما بحت بسري بوحي ) ( من أجل رواحهم بروحي روحي \*\* لا مطمع في الحياة بعد الروح )

---

(٧٤/١)

---

البحر : دو بيت ( كافورك بالعبير من ضمخه \*\* توقيعك بالعذار من أرخه ) ( بالمسك على وردك من لطحه \*\* خط حسن أريد أن ننسخه )

---

(٧٥/١)

---

البحر : كامل تام ( يا حاكيا فضل الخليل \*\* وناشرا علم المبرد ) ( وتجمعت فيه الفضائل \*\* كلها وبها تفرد ) ( أهديت لي شعرا هديت \*\* بنجمه لما توقد ) ٤ ( نظم كدر الثغر أو \*\* زرد العذار أتى مزرد ) ٥ ( ينبي عن الوجد الشديد \*\* لديك والصبر المشرد ) ٦ ( أقبل ولا تحرد ومر \*\* القول منه المرء يحرد ) ٧ ( أتروم بالشعر المنى \*\* هلا وكان الشعر أسود ) ٨ ( الشعر لا تصغي له \*\* خود ولا ينقاد أمرد ) ٩ ( إسمع هديت نصيحتي \*\* فالنصح لي بالصدق يشهد ) ١٠ ( عد وارض عن أهل الرباط \*\* وأرضهم فالعود أحمد )

---

(٧٦/١)

---

١ ( لا طفهم فالمرء يبلغ \*\* بالتلطف كل مقصد ) ( إن كلفوك غرامة \*\* فابتع لشيخ القوم مقود ) ( واطلب  
جوار بريكة \*\* فالدار بالجيران تحمد ) ٤ ( ولج الغريفة وارق فيها \*\* حسب ما تختار واصعد ) ٥ ( قد  
أكرت فاقعد إلى \*\* وقت الفراغ لها بمرصد )

---

(٧٧/١)

---

البحر : وافر تام ( وكم لبني صلاح الدين فينا \*\* على الإسلام من حق تأكد ) ( وإن لهم على الأملاك طرا  
\*\* بفتح القدس فضلا ليس يجحد )

---

(٧٨/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( ومنزل يدخله \*\* لشغله كل أحد ) ( يوجد فيه السبت في \*\* كل خميس وأحد )

---

(٧٩/١)

---

البحر : وافر تام ( وسراج سرى في القلب مني \*\* هواه حل من طرفي السوادا ) ( يسهل للركوب لنا طريقا  
\*\* بصنعتة ولا يعطي القيادة ) ( وما يفري بشفرتة أديما \*\* كما يفري بمقلته الفؤادا )

---

(٨٠/١)

---

البحر : دو بيت ( الروض بحسن ورده منفرد \*\* والطير على العود مغن غرد ) ( والجدول في انسيابه مطرد  
\*\* هذا ورد السرور لم لا ترد )

---

(٨١/١)

---

البحر : خفيف تام ( هل لعاني الهوى من الأسر فاد \*\* أو لساري ليل الصبابة هاد ) ( قوي الشوق فاستقاد  
دموعي \*\* ووهى الصبر فاستقال فؤادي ) ( جنبوني خطب البعاد فسهل \*\* كل خطب سوى النوى والبعاد  
( ٤ ) كنت في غفلة من البين حتى \*\* صاح يوم الأثيل بالبين حاد ) ( ٥ ) ناب عنهم غداة بانوا بقلبي \*\*  
رائح من لواعج الوجد غاد ) ( ٦ ) أيها الصادرون ريا عن الورد \*\* أما تنفعون غلة صاد ) ( ٧ ) لم يكن طيفكم  
يضمن بوصلي \*\* لو سمحتم لناظري بالرقاد ) ( ٨ ) قد حللتم من مهجتي في السويداء \*\* ومن مقلتي محل  
السواد ) ( ٩ ) وبخلتم من الوصال ياسعافي \*\* أما كنتم من الأجواد ) ( ١٠ ) وبعثتم نسيكم يتلافاني \*\* فعاد  
النسيم من عوادي )

---

(٨٢/١)

---

١ ( سمتوني تجلدا واشتياقا \*\* ومحال تجمع الأضداد ) ( أبقاء بعد الأحبة يا قلبي \*\* ما هذه شروط الوداد  
( ذاب قلبي وسال في الدمع لما \*\* دام من نار وجدته في اتقاد ) ( ٤ ) ما الدموع التي تحدرها الأشواق \*\*  
إلا فتئت الأكباد ) ( ٥ ) أين أحبابي الكرام سقى الله \*\* عهود الأحباب صوب العهد ) ( ٦ ) حبذا ساكنو  
فؤادي وعهدي \*\* بهم يسكنون سفح الوادي ) ( ٧ ) أتمنى في الشام أهلي ببغداد \*\* وأين الشام من بغداد  
( ٨ ) ما اعتياضي عن حبه يعلم الله \*\* تعالى إلا بحب الجهاد ) ( ٩ ) واشتغالي بخدمة الملك العادل \*\*  
محمود الكريم الجواد ) ( ١٠ ) أنا منه على سرير سروري \*\* راتع العيش في مراد مرادي )

---

(٨٣/١)

---

٢ ( قيدني بالشام منه الأيادي \*\* والأأيادي للحر كالأقياد ) ( قد وردت البحر الخضم وخلفت \*\* ملوك  
الدنيا به كالشماد ) ( هو نعم الملاذ من نائب الدهر \*\* ونعم المعاذ عند المعاد ) ٤ ( الغزير الإفضال والفضل  
والنائل \*\* والعلم والتقى والسداد ) ٥ ( باذل في مصالح الدين طوعا \*\* ما حواه من طارف وتلاد ) ٦ ( )  
وتراه صعب المقالة في الشر \*\* ولكن في الخير سهل القياد ) ٧ ( جل رزء الفرنج فاستبدلوا منه \*\* بلبس  
الحديد لبس الحداد ) ٨ ( فرق الرعب منه في أنفس الكفار \*\* بين الأرواح والأجساد ) ٩ ( سطوة زلزلت  
بسكانها الأرض \*\* وهدت قواعد الأطواد ) ١٠ ( أخذتهم بالحق رجفة بأس \*\* تركتهم صرعى صروف  
العوادي )

---

(١٤/١)

---

٣ ( خفضت في قلاعها كل عال \*\* وأعادت قلاعها كالوهاد ) ( أنفذ الله حكمه فهو ماض \*\* مظهر سر  
غيبه فهو باد ) ( آية آثرت ذوي الشرك بالهلك \*\* وأهل الإيمان بالإرشاد ) ٤ ( والأعادي جرى عليهم من  
التدمير \*\* ما قد جرى على قوم عاد ) ٥ ( أشركت في الهلاك بين الفريقين \*\* دعاة الإشرار والإلحاد ) ٦ ( )  
ولقد حاربوا القضاء فأمضى \*\* حكمه فيهم بغير جلال ) ٧ ( والإله الرؤوف في الشام عنا \*\* دافع لطفه بلاء  
البلاد ) ٨ ( أنت قطب الدنيا وأصحابك الغر \*\* مقام الأبدال والأوتاد ) ٩ ( لم يجد عندك النفاق نفاقا \*\*  
فلسوق الفساد سوء الكساد ) ١٠ ( والعنود الكنود ذو الغش غشاه \*\* رداء الردى عناء العناد )

---

(١٥/١)

---

٤ ( وبحق أصيبت الأرض لم \*\* مكنت من مقام أهل الفساد ) ٤ ( علمت أنها جنت فغراها \*\* حذرا من  
سطاق شبه ارتعاد )

---

(١٦/١)

---

البحر : مجتث ( أسائل الركل عنكم \*\* وأنتم في فؤادي ) ( وقف عليكم طريفي \*\* في حبكم وتلاذي ) ( تصبري في انتقاص \*\* ولوعتي في ازدياد ) ٤ ( قالوا مرادك ماذا \*\* فقلت أنتم مرادي ) ٥ ( ما بالكم لم تلبوا \*\* وقد سمعتم أنادي ) ٦ ( وكم لكم من أياد \*\* لم أنسها وأياد ) ٧ ( يا مالكي الرق رقوا \*\* فقد ملكتم قيادي ) ٨ ( صددم الورد عني \*\* علما بأني صاد ) ٩ ( سرتم بقلبي وسري \*\* وراحتي ورقادي ) ٠ ( ما هكذا لو عرفتم \*\* يكون شرط الوداد )

---

(٨٧/١)

---

البحر : طويل ( أحبكم حب النفوس بقاءها \*\* وأشتاقكم شوق الظماء إلى الورد ) ( ترحلت عنكم والفؤاد بحاله \*\* صبور على البلوى مقيم على الوجد ) ( فإن رمتم غدري فإني على الوفا \*\* وإن خنتم عهدي فإني على العهد ) ٤ ( نزلنا بأرض المنيتين ومنيتي \*\* لقاؤكم الشافي ووصلكم المجدي ) ٥ ( سأبلى ولا تبلى سريرة ودكم \*\* وتؤنسني إن مت في وحشة اللحد )

---

(٨٨/١)

---

البحر : كامل تام ( بحياتكم ما عندكم بعدي \*\* فسوى الأسى ما بعدكم عندي ) ( جودوا برفد من خيالكم \*\* فخيالكم لي غاية الرغد ) ( اسدوا إلي يدا لأشكرها \*\* فالشكر لا يعدو يد المسدي ) ٤ ( ما لي مجير غير طيفكم \*\* يهدي إلي القرب في البعد ) ٥ ( والعين قد دميت وليس لها \*\* إلا معين الدمع من ورد ) ٦ ( والسمع في وقر لعاذله \*\* فيكم ونار الشوق في وقد ) ٧ ( من غيركم للوصل أستدعي \*\* أو من على الهجران أستعدي ) ٨ ( ما كنت أعلم قبل فرقتنا \*\* أن الهوى يوم النوى يردي ) ٩ ( سقمي شفائي في مودتكم \*\* وضالتي في حبكم رشدي ) ٠ ( بالروح يفديكم محبكم \*\* والروح أكرم ما به يفدي )

---

(٨٩/١)

---

١ ( يا مالكي رقي أما لكم \*\* من رقة يا حافظي ودي ) ( يا جاحدي حق الوداد وهل \*\* حق الوداد يضيع  
بالجحد ) ( يا دمع لا تترك مساعدتي \*\* فقد استقال الصبر من وجدي ) ٤ ( طلب التصبر جاهدا فأبى \*\*  
قلب من الأشواق في جهد ) ٥ ( وتكحلت ليلا بأتمده \*\* عين له مرهت من السهد ) ٦ ( منفرد بتجرع  
الأسف المظمي \*\* لشوق الأجرع الفرد ) ٧ ( شهد الوداع فزاده ألما \*\* لما أصاب الصاب في السهد ) ٨  
( إن أنت لم تهذ الشفاء له \*\* وهواك ممرضه فمن يهدي ) ٩ ( أملت نجحك لا تنخب أملي \*\* وقصدت  
حفظك لا تضع قصدي ) ١٠ ( رحلوا وقلبي في رحالهم \*\* يشكو صدى ويشاك من صد )

---

(٩٠/١)

٢ ( ألقيت عند مثار عيسهم \*\* نفسي وقلت خدي على خدي ) ( ناديت حاديهم بعيشك قف \*\* للبين من  
حدو على حد ) ( رفقا بعيشهم أما لهم \*\* مما بدا للبين من بد ) ٤ ( فاهدا هديت فمذ حدوت رموا \*\*  
جلدي الضعيف الأس بالهد ) ٥ ( وجدي بمصر يهيج ساكنه \*\* شغفي بذكري ساكني نجد ) ٦ ( والوجد في  
الأحزان كامنة \*\* عندي خلاف النار في الزند ) ٧ ( ما للأحبة لا عدمتهم \*\* رغبوا عن الإسعاد في الزهد  
( أو ليس أحبابي بنو زمي \*\* لا غرو إن لم يحفظوا عهدي ) ٩ ( إن لم يفوا فلقد وفي كرما \*\* عبد  
الرحيم بذمة المجد ) ١٠ ( الفاضل المفضال والندس المسدي \*\* الندى والماجد المجد )

---

(٩١/١)

٣ ( ما إن يضل بقاصد أمل \*\* إلا ويضمن أنه يهدي ) ( يسدي إلي منير أنعمه \*\* وأنير مدحته كما أسدي )  
العرف معتاد له خلق \*\* وبه تراه غير معتد ) ٤ ( بجنابه يدنو جني أملي النائي \*\* وراحة حظي المكدي ) ٥  
( أبدأ توالي من عوارفه \*\* طرف تضاف لنا إلى تلد ) ٦ ( ويرى رجائي من مكارمه \*\* في النجاح طرف غير  
مرتد ) ٧ ( زاكي النجار أخو الفخار وذو المجد \*\* الأثير الطاهر البرد ) ٨ ( ذو الرتبة السماء والشرف  
العالي \*\* السنا والسؤدد العد ) ٩ ( الناس كلهم له تبع \*\* في فضله والدهر كالعبد ) ١٠ ( والبحر ذو جزر  
وراحته \*\* بحر مدى الأيام في مد )

---

(٩٢/١)

٤ ( وله اليراع وليه أبدا \*\* يرعى به ويراع ذو الحقد ) ٤ ( كم غاض بحر بنانه فغدا \*\* در البيان يساق في العقد ) ٤ ( إن سود البياض بيض من \*\* ثوب الليالي كل مسود ) ٤٤ ( قلم أقاليم البلاد به \*\* وثغورها في الضبط والشد ) ٤٥ ( بهزاله سمن العلا وكذا \*\* في الهزل منه حقيقة الجد ) ٤٦ ( للسانه حجج يرد بها \*\* جزما قضايا الألسن اللد ) ٤٧ ( ظمان يردي كل ذي ظماً \*\* فاعجب لذي ورد بلا ورد ) ٤٨ ( ملك كتيبته كتابته \*\* فرد بجيش النصر في جند ) ٤٩ ( الأسمر الخطي تابعه \*\* في حكمه والأبيض الهندي ) ٥٠ ( والنائب بحده أبدا \*\* مثلومة مغلولة الحد )

(٩٣/١)

٥ ( كم مأزق نقي الغرار به \*\* للربع من جفن ومن غمد ) ٥ ( نفذت به اللامات طاعنة \*\* ألفات خرصان القنا الملد ) ٥ ( والسمر دامية مطاعنها \*\* كمراد في أعين رمد ) ٥٤ ( فرجته بشبا ملطفة \*\* وردت بقسر القصور الورد ) ٥٥ ( بلطيف تدبير يرق له \*\* لصفائه قلب الصفا الصلد ) ٥٦ ( عرف يبدل بالرجاء لنا \*\* في الأزمن نكر الأزمن النكد ) ٥٧ ( ناديك من ند الندى عطر \*\* يا من يجل نداءه عن ند ) ٥٨ ( من سي سيبك كل محمدة \*\* فلأنت حقا مالك الحمد ) ٥٩ ( وتعيد ما تبدي وتضعفه \*\* ومن المعيد سواك والمبدي ) ٦٠ ( يا من وجدت بلاغي حصرًا \*\* في حصر ما يوليه والعد )

(٩٤/١)

٦ ( من كل من عقد النوائب عن \*\* حظي عرى موثوقة الشد ) ٦ ( فرقت أعدائي غداة هم \*\* للشر في حشر وفي حشد ) ٦ ( ورفعتني فوق اليفاع ولو \*\* لم تسمني لمكثت في الوهد ) ٦٤ ( فضلي طراد الدهر غادره \*\* وحظوظه كلت من الطرد ) ٦٥ ( غدر الزمان بكل ذي حسب \*\* يأبى الوفاء بعيشه الرغد ) ٦٦ ( زد غرس ربك ربه فلقد \*\* أضحى بعيد العهد بالعهد ) ٦٧ ( عدو العدو يهون أصعبه \*\* ما دمت دمت

عليه لي معدي ( ٦٨ ) والشوك لا يشكو جنايته \*\* من كان مطلبه جنى الورد ( ٦٩ ) أخفى بنو زمي  
محاسنه \*\* وعتاب أيامي معي وحدي ( ٧٠ ) هذا أوان نجاز وعدك لي \*\* إن الكريم لمنجز الوعد (

---

(٩٥/١)

---

٧ ) من شد ظهر رجائه بك هل \*\* يبقى بأمر غير مشتد ( ٧ ) أكون زبدة ما أومله \*\* عدم التمحض فيه عن  
زبد ( ٧ ) أرغم بفضلك ضد منقبتني \*\* لا زال فضلك مرغم الضد ( ٧٤ ) ساعد بجدك لي بقيت على \*\*  
رغم الأعادي صاعد الجد (

---

(٩٦/١)

---

البحر : سريع ( وحرمة الود الذي بيننا \*\* ومالنا من كرم العهد ) ( ما نقضت عهدي لكم جفوة \*\* ولا  
أحلت حالة ودي ) ( ولا تغيرت ويأبى الهوى \*\* وذاك في قرب وفي بعد )

---

(٩٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( عسى أن تعود ليالي زرود \*\* وتقضى المنى بنجاز الوعود ) ( وتشرق أيامنا الزاهرات  
\*\* وتورق في روضة الوصل عودي )

---

(٩٨/١)

---



البحر : - ( أفدي الذي خلبت قلبي لواحظه \*\* وخلدت لذعات الحب في كبدي ) ( صفات ناظره سقم  
بلا ألم \*\* سكر بلا قدح جرح بلا قود ) ( معشق الدل من تيه ومن صلف \*\* مرشح العطف من لين ومن  
ميد ) ٤ ( على محياه من نار الصبا شعل \*\* وورد خديه من ماء الحياة ندى )

---

(٩٩/١)

---

البحر : سريع ( بالملك العادل محمود \*\* أنجزت الأيام موعودي ) ( أسكنني الإقبال في ظله \*\* وعاد  
حظي مورك العود ) ( من لم يكن في ظله ساكنا \*\* فإنه ليس بمسعود ) ٤ ( وكيف لا يسعد عبد له \*\* أقام  
بين العدل والجدود ) ٥ ( سفائن الآمال من جوده \*\* قد استوت منا على الجودي ) ٦ ( آلاؤه البيض بلا  
لائها \*\* تشرق في ليلاتنا السود ) ٧ ( عزمته مشهورة في الورى \*\* وسيفه ليس بمغمود ) ٨ ( وثلم ثغر  
الكفر عاداته \*\* لا لثم ثغر الغادة الرود ) ٩ ( تنني مثاني الذكر عطفيه لا \*\* لحن المثاني والأغاريد ) ١٠  
وفي مطا الجرد له راحة \*\* تنسي وصال الخرد الغيد )

---

(١٠٠/١)

---

١ ( غدوت للإسلام ركنا وكم \*\* ركن ضلال بك مهدود ) ( وذل لأواء بني الشرك في \*\* لواء نصر لك  
معمود ) ( شيدت بالشام بناء الهدى \*\* عزما وحزما أي تشييد ) ٤ ( لولاك لم تعل بأطرافه \*\* رايات إيمان  
وتوحيد ) ٥ ( فلم تدع في أرضه كافرا \*\* أو ملحدا ليسى بملحود ) ٦ ( ولم تغادر منهم سيذا \*\* يغدر إلا  
طعمة السيد ) ٧ ( ولم تزل تردي صنابيرهم \*\* بجندك الغر الصناديد ) ٨ ( يا مغزيا شمل العدى واللهمي \*\*  
في جمعه الحمد بتبيد ) ٩ ( أجدت لما جدت لي فاغتندى \*\* بمقتضى جودك تجويدي ) ١٠ ( هني بك  
العيد وقول الورى \*\* هيت نور الدين بالعيد )

---

(١٠١/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يا فلان الدين يا من \*\* مجده بالجد مجد ) ( أنا قدمت من البرد \*\* فكفني ببرد )

---

(١٠٢/١)

---

البحر : طويل ( أعيدك ياذا الفضل مما يشينه \*\* وذا المجد مما لا يليق بذئ المجد ) ( تفردني بالعتب دون عصابة \*\* تفرد عني بالإجابة والرد ) ( ومن نائبات الدهر أني نائب \*\* ومالي يد في حل أمر ولا عقد ) ٤ ( إذا لم يكن يوما لدى البأس لي يد \*\* فلا حملت كفي لمكرمة زندي ) ٥ ( وإن لم أكن أقضى حقوق ذوي النهى \*\* فمن ذا الذي يقضي حقوقهم بعدي ) ٦ ( ولو أنني أعطيت سؤلي من العلى \*\* لكنت بما أخفيه من سرها أبدي ) ٧ ( ولست بما فيه أنا اليوم قانعا \*\* ولكن من العلياء أغدو على وعد ) ٨ ( ب واسط مكثي لا انتظار مواعد \*\* لها وليوم يمكث السيف في الغمد ) ٩ ( سأعزم عزم الماجدين برحلة \*\* أصوب فيها نحو منقبة قصدي ) ١٠ ( وما فضل الهندي إثرا وقيمة \*\* حدود الطيبي حتى تئات عن الهند )

---

(١٠٣/١)

---

١ ( وما أنصف العلياء من خص أهلها \*\* بدم وهم أهل الثنا وذوو الحمد ) ( أولى الفضل باسييكم خص بأسه \*\* عتابا بمن يرجوه في الود للرفد ) ( فاهدوا له عني عتابا لعله \*\* على حادثات الدهر يعتب أو يعدي ) ٤ ( أنارت مساعيه النيرة فاغتندي \*\* لها كل من يبغي السعادة يستهدي ) ٥ ( أمستفرغا في عتب مثلي جهده \*\* وفي شكره مازلت مستفرغا جهدي ) ٦ ( تجرعت كأس العتب مرا وإنما \*\* لودك عندي كان أحلى من الشهد ) ٧ ( وإن اعتدادي بالوداد لصادق \*\* لديك فلم كذبت آمال معتد ) ٨ ( أفي العدل أن الوصل يحظى به العدا \*\* وبالعدل أحظى والعلاقة بي وحدي ) ٩ ( أيا عمر المعمور قلبي بوده \*\* أتهدم بنيانا عمرت من الود ) ١٠ ( تأمل حسابي ثم عد فضائلي \*\* فجموعها ينيك عن حسبي العد )

---

(١٠٤/١)

---

٢ ( لقد كسدت سوق الفضائل كلها \*\* وللهزل أحطى في الزمان من الجد ) ( ولست أرى إلا كريما يفر من  
\*\* لئيم وحرًا يشتكي الضيم من عبد ) ( ومالي سوى ظل الوزير ورأيه \*\* ملاذ ومأمول على القرب والبعد ) ٤  
( قد ابيض حظي في ذراه وإنني \*\* مسود مجد حظه غير مسود ) ٥ ( وبني حصر من حصر أنواء بره \*\* وما  
تدخل الأنواء في الحصر والعد ) ٦ ( وإنعامه عندي عن الحد زائد \*\* وشكري له شكر يزيد عن الحد )

---

(١٠٥/١)

---

البحر : رجز تام ( لو حفظت يوم النوى عهودها \*\* ما مطلت بوصلكم وعودها ) ( ماذا جنت قلوبنا حتى  
غدا \*\* في النار من شوقكم خلودها ) ( لم أنسها إذا نثرت دموعها \*\* في خدها ما نظمت عقودها ) ٤  
إذا قربتني للوداع نحوها \*\* فبان في وصالها صدودها ) ٥ ( كأسهم الرامي متى قربها \*\* يكون تقريبها  
تبعيدها ) ٦ ( محمد يحمد عيش بلدة \*\* مالكتها بعدله محمودها ) ٧ ( مؤيد أموره بعزيمة \*\* من السموات  
العلی تأييدها ) ٨ ( آثاره حميدة وإنما \*\* للمرء من آثاره حميدها ) ٩ ( إن الوری بحبه وبغضه \*\* يعرف  
من شقيها سعيدها ) ١٠ ( قد جاءكم نور من الله فمن \*\* به اهتدى فإنه رشيدها )

---

(١٠٦/١)

---

١ ( جلا ظلام الظلم نور الدين عن \*\* أرض الشآم فله تحميدها ) ( إن الرعايا منه في رعاية \*\* ونعمة  
مستوجب مزيدها ) ( لنومها يسهر بل لأنها \*\* يخاف بل يخصبها بجودها ) ٤ ( بالدين والملك له قيامه \*\*  
وللملوك عنها قعودها ) ٥ ( ودأبه ثلم ثغور الكفر لا \*\* لثم ثغور نافع برودها ) ٦ ( قد أسبغ الله لنا بعدله \*\*  
ظلال أمن وارف مديدها ) ٧ ( غدا ملوك الروم في دولته \*\* وهم على رغمهم عبيدها ) ٨ ( لما أبت هاماتهم  
سجودها \*\* لله أضحي للظبي سجودها ) ٩ ( إن فارقت سيوفه غمودها \*\* فإن هاماتهم غمودها ) ١٠ ( كم  
مغلقات من حصون عزمه \*\* مفتاحها وسيفه إقليدها )

---

(١٠٧/١)

---

٢ ( قد ودت الفرنج لوفرت نجت \*\* منك ولكن روعها يببدها ) ( قهرتها حتى لود حبها \*\* من ذلة لو أنه فقيدها ) ( أماتها رعبك في حصونها \*\* كأنما حصونها لحدوها ) ٤ ( وإن مصرا لك تعنو بعدما \*\* لسيفك العضب عن صعيدها ) ٥ ( والملة الغراء خال بالها \*\* عال سناها بك حال جيدها ) ٦ ( مفتره ثغورها ممنوعة \*\* ثغورها محفوظة حدودها ) ٧ ( وإن بغى جالوتها ضلالة \*\* فأنت في إهلاكه داودها ) ٨ ( يا ابن قسيم الدولة الملك الذي \*\* خرت له من الملوك صيدها ) ٩ ( دع العدا بغيظها فإنما \*\* يذيب أكباد العدا حقوقها ) ١٠ ( يا دولة نورية أمن الورى \*\* وخصبها وجودها وجودها )

---

(١٠٨/١)

---

٣ ( ما مثل الدنيا لمن يجمعها \*\* بالحرص إلا قزة ودودها ) ( أنت الذي يرفضها عن قدره \*\* فلا يشوب زهده زهيدها ) ( فابق لنا يا ملكا بقاؤه \*\* في كل عام للرعايا عيدها ) ٤ ( في نعمة جديدة سعودها \*\* ودولة سعيدة جدودها )

---

(١٠٩/١)

---

البحر : دو بيت ( ما كنت أظنهم لعهدي نبذوا \*\* قوم تركوني ولقلبي أخذوا ) ( قلبي بزمامه اليهم جذبوا \*\* فتوا كبدي فهي عليهم فلذ )

---

(١١٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( دمت في الملك آمرا ذا نفاذ \*\* أسد الدين شيركوه بن شاذي )

---

( ١١١/١ )

---

البحر : - ( في نفوس الكفار ربعك قد جلل \*\* بصدع الأكباد والأفلاذ ) ( لم تدع بالظبي رؤوسا وأصنا \*\*  
ما من المشركين غير جذاذ ) ( أنت من نازل الدعيين في مصر \*\* لنصر الإمام في بغداد ) ٤ ( وبلاد  
الإسلام أنقذتها أنت \*\* من الشرك أيما إنقاذ )

---

( ١١٢/١ )

---

البحر : مجتث ( ألهيت نفسك لكن \*\* لهيت بالأوطار ) ( طلبت شهوتها إذ \*\* ألهيت فيها النار )  
قدمت ذنبك لما \*\* قدمت بالأعدار ) ٤ ( لعدمت عمرك حتى \*\* عمرت هذي الدار ) ٥ ( العمر يقصر  
والدهر \*\* بالفتى غدار ) ٦ ( كلاهما مسعار \*\* جناهما مشتار ) ٧ ( ودادهما قل دنيا \*\* إيرادها إصدار )  
٨ ( سباعها ضاريات \*\* طباعها آضرار ) ٩ ( جاراتها جائرات \*\* عرفاتها انكسار ) ١٠ ( خسرتها الريح  
عندي \*\* نقصانها إبدار )

---

( ١١٣/١ )

---

١ ( كشيرها مستقل \*\* غزيرها غرار ) ( أدوارها دوائر \*\* أوطارها أطوار ) ( لباسها البأس فاعلم \*\* فناسها  
أعمار ) ٤ ( غفل البصائر ذهل \*\* القلوب والأبصار ) ٥ ( تواتت السفر منها \*\* وطالت الأسفار ) ٦ ( بدار  
فالأمر صعب \*\* حذار للانذار ) ٧ ( اقن الشاء وأقن الشراء \*\* وانف العار ) ٨ ( فرق لهاك وأحسن \*\* وأنفق  
الدينار ) ٩ ( مالي أكثر مالي \*\* ومالي الأنصار ) ١٠ ( الذكر عندي خير \*\* والشكر لي مختار )

---

( ١١٤/١ )

---

( ١١٥/١ )

---

البحر : كامل تام ( أضحت ثغور النصر تبسم بالظفر \*\* وغدت خيول النصر واضحة الغرر ) ( يا ابن السراة ذوي العلى من هاشم \*\* والأكرمين أولي المناقب من مضر ) ( متقلدي الذكر المنزل فيهم \*\* أن نازلوا بدلا العضب الذكر ) ٤ ( أنت ابن عم المصطفى وسميه \*\* أبشر فإنك بعده خير البشر ) ٥ ( من راحتك المزن في المحل اجتدى \*\* وإلى سناك البدر في الليل افتقر ) ٦ ( أدنى ولي في رضاك معظم \*\* وأجل ذي ملك بسخطك محتقر ) ٧ ( أضحي حمى الباغي رضاك ممنعا \*\* بين الورى وغدا دم الباغي هدر ) ٨ ( لو كنت في زمن النبي لأنزلت \*\* في هذه السير التي لكم سور ) ٩ ( بكم الورى في نعمة لا تنقضي \*\* لا تنقضي والله نعمة من شكر ) ١٠ ( في أنفس بكم تفر وألسن \*\* بكم يقر وأعين بكم تفر )

---

( ١١٦/١ )

---

١ ( عاصيكم لم يقض إلا نجبه \*\* من دهره ومطيعكم إلا الوطر ) ( لما شفعت العزم وهو مؤيد \*\* بالحزم أسفر بالمنى منك السفر ) ( وبرزت مثل الشمس تشرق للورى \*\* وسناك يحجب عنك ناظر من نظر ) ٤ ( في شبية مفطورة لله من \*\* أنواره سبحانه فيما فطر ) ٥ ( بيضاء يستسقى بها صوب الحيا \*\* وبأصلها إذ أجذبوا استسقى عمر ) ٦ ( وكأنما تك المظلة هالة \*\* وجه الإمام يضيء فيها كالقمر ) ٧ ( لله جيش للخليفة قاده \*\* رب الخليفة بالميامن والظفر ) ٨ ( مجر إذا جر القنا لا يرتضي \*\* وجه المجرة أن يكون لها مجر ) ٩ ( أشجار خط إن تشاجرت العدى \*\* أضحت لها هامات مخيطهم ثمر ) ١٠ ( فوق الجياد الجرد ما وردت وغي \*\* إلا وخيل عدوها عنها صدر )

---

( ١١٧/١ )

---

٢ ( يتركن في الظمأ الزلال بصفوه \*\* ويردن في الروع الدماء على كدر ) ( فالأرض وهي فسيحة ضاقت به  
\*\* وعلى العدى منه فما وجدوا مقر ) ( قد أوقدوا نارا هم احترقوا بها \*\* وشرارهم متطير بهم الشرر ) ٤ )  
لما أبوا ما فيه خيرهم أتوا \*\* ما فيهم بشر نجا إلا بشر ) ٥ ( هذي أمير المؤمنين قصيدة \*\* غراء تقصد قبة  
الملك الأغر ) ٦ ( حسناء يهديها ولي مخلص \*\* لكم الولاء فأولها حسن النظر ) ٧ ( صور تقوم بها معان  
منكم \*\* إن المعاني زائنت للصور ) ٨ ( دقت لمعنى السحر إلا أنها \*\* راقت ورقت مثل أنفاس السحر  
٩ ( لما رأيت منار بيتك كعبة \*\* وافيت فيمن حج بيتك واعتمر ) ١٠ ( وهجرت أوطاني إليه ومن رأى \*\*  
شرفا له في أن يفارقها هجر )

---

( ١١٨ / ١ )

---

٣ ( ونأيت عن قومي ليرفع دونهم \*\* قدري اصطناعك لي فجئت على قدر )

---

( ١١٩ / ١ )

---

البحر : وافر تام ( أحبة قلبي طال ليلي بعدكم \*\* أسى فمتى ألقى بوجهكم الفجرا ) ( سكتتم فؤادي وهو  
في نار شوقكم \*\* فهلا أخذتم فيه من ناره حذرا ) ( فقدت حياتي مذ فقدت لقاءكم \*\* فهل بحياتي منكم  
نشأة أخرى ) ٤ ( لقد عاد أنسي وحشة بفرافكم \*\* كما عاد عرف الدهر بعدكم نكرا ) ٥ ( وقد كنت مغترا  
بأيام وصلكم \*\* ولا يأمن الأيام من كان مغترا ) ٦ ( أجيران جيرون المجيرين جارهم \*\* من الجور حوزوا  
في مشوقكم الأجر ) ٧ ( محبتكم قد خانته الصبر فاطلبوا \*\* محبا سواء عنكم يحسن الصبرا ) ٨ ( ومذ  
غبت عن مقرى مقرى قد نبا \*\* سقى ورعى ربي مقرى في مقرى ) ٩ ( أحن إلى عذرا وعذري واضح \*\*  
لأن الهوى العذري مني في عذرا ) ١٠ ( إذا القدر المحتوم من جلق بنا \*\* إلى مصر أسرى فالقلوب بها  
أسرى )

---

( ١٢٠ / ١ )

---

١ ( رحلنا فما باحت بأسرارنا سوى \*\* عبارة عين خوف يوم النوى عبرى ) ( تركنا دمشقاً والجنان وراءنا \*\*  
وقد أمنا بالكسوة الرفقة السفرا ) ( وجئنا إلى المرح الذي طاب نشره \*\* فلا زال من أحببنا طيباً نشراً ) ٤ ( )  
رحلنا بمرج الصفر بالعيس غدوة \*\* فسارت وحطت في محجتها ظهراً ) ٥ ( وقد قطعت تبنى إلى الدير  
بعدها \*\* وما عرست حتى أناخت على بصرى ) ٦ ( نزلنا الدناح والجلاعب بعدها \*\* وبعدهما غدر  
البشامية الغزرا ) ٧ ( ورأس الجشا والقريتين وكلها \*\* موارد فيها السحب قد غادرت غدرا ) ٨ ( وردنا من  
الزيتون حسمى وأيلة \*\* وجزنا عقاباً كان مسلكها وعرا ) ٩ ( إلى قلة الراعي إلى نابع إلى \*\* جراول فالنخل  
الذي لم يزل قفراً ) ١٠ ( إلى منزل في روضة الجمل اغتدت \*\* به عيسنا في صدر شارحه صدرا )

---

(١٢١/١)

---

٢ ( ودون حثاً لما حثنا ركابنا \*\* عيون لموسى لم يزل ماؤها مرا ) ( هناك تلقانا الوفود ببرهم \*\* فسروا بنا  
نفساً وزادوا بنا بشراً ) ( قطعنا إلى بحر الندى بحر قلزم \*\* ومن قصده بحر الندى يقطع البحرا ) ٤ ( عبرنا  
إلى من كاثر الرمل جوده \*\* وجزنا إليه ذلك الرمل والجسرا ) ٥ ( ولم يرونا ماء الثماد بعجرد \*\* ولم يقتنع  
بالقل من يأمل الكثرا ) ٦ ( وجبنا البويب والمصانع قبله \*\* إلى بركة الجب التي قربت مصر ) ٧ ( إلى عزمة  
في المجد غير قصيرة \*\* وكان قصارى أمرنا أن نرى القصرا ) ٨ ( ولما نزلنا مصر في شهر طوبة \*\* وردنا  
بكف العادل النيل في مسرى ) ٩ ( غدا قاصرا عن قصره قصر قيصر \*\* وإيوان كسرى عند إيوانه كسرا )

---

(١٢٢/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تنكرون لسابح عثرت به \*\* قدم وقد حمل الخضم الزاخرا ) ( ألقى على السلطان  
طرفك طرفه \*\* فهوى هنالك للسلام مبادرا ) ( سبق الرياح بجريه وكففته \*\* عنها فليس على خلافك قادرا  
( ٤ ( ضعفت قواه إذ تذكر أنه \*\* في السرح منك يقل ليثا خادرا ) ٥ ( ومتى تطيق الريح طوداً شامخاً \*\*  
أو يستطيع البرق جونا ماظرا ) ٦ ( فاعذر سقوط البرق عند مسيره \*\* فالبرق يسقط حين يخطف سائرا )  
٧ ( وأقل جوادك عثرة ندرت له \*\* إن الجواد لمن يقيل العاثرا ) ٨ ( وتوق من عين الحسود وشرها \*\* لا



كان ناظرها بسوء ناظرا ) ٩ ( واسلم لنور الدين سلطان الورى \*\* في الحادثات معاضدا ومؤازرا ) ١٠ ( وإذا صلاح الدين دام لأهله \*\* لم يحذروا للدهر صرفا ضائرا )

---

(١٢٣/١)

---

البحر : طويل ( أيا يوسف الإحسان والحسن خير من \*\* حوى الفضل والإفضال والنهى والأمر ) ( ومن للهدى وجه النجاح برأيه \*\* تجلى وثغر النصر من عزمه افترا ) ( حمى حوزة الدين الحنيف بحوزه \*\* من الخالق الحسنى ومن خلقه الشكرا ) ٤ ( أبوه أبى إلا العلاء وعمه \*\* بمعروفه عم الورى البدو والحضرا ) ٥ ( وطال الملوك شيركوه بطوله \*\* وما شاركوه في العلى فحوى الفخرا ) ٦ ( بنو الأصفر الإفرنج لاقوا بيضه \*\* وسمر عواليه مناياهم حمرا ) ٧ ( وما ابيض يوم النصر واخضر روضه \*\* من الخصب حتى اسود بالنقع واغبرا ) ٨ ( رأى النصر في تقوى الإله وكل من \*\* تقوى بتقوى الله لا يعدم النصرا ) ٩ ( ولما رأى الدنيا بعين ملالة \*\* أغذ من الأولى مسيرا إلى الأخرى ) ١٠ ( وقام صلاح الدين بالملك كافلا \*\* وكيف ترى شمس الضحى تخلف البدرا )

---

(١٢٤/١)

---

١ ( ولما صبت مصر إلى عصر يوسف \*\* أعاد إليها الله يوسف والعصرا ) ( فأجرى بها من راحتيه بجوده \*\* بحارا فسمها الورى أنملا عشرا ) ( هزمت جنود المشركين برعبكم \*\* فلم يلبثوا خوفا ولم يمكثوا ذعرا ) ٤ ( وفرقتهم من حول مصر جموعهم \*\* بكسر وعاد الكسر من أهلها جبرا ) ٥ ( وأمنتهم فيها الرعايا بعدلكم \*\* وأطفأتم من شر شاورها الجمرا ) ٦ ( بسفك دم حطتم دماء كثيرة \*\* وحزتم بما أبديتهم الحمد والشكرا ) ٧ ( وما يرتوي الإسلام حتى تغادروا \*\* لكم من دماء الغادرين بها غدرا ) ٨ ( فصبوا على الإفرنج سوط عذابها \*\* بأن تقسموا ما بينها القتل والأسرا ) ٩ ( ولا تهملوا البيت المقدس واعزموا \*\* على فتحه غازين وافترعوا البكرا ) ١٠ ( تديمون بالمعروف طيب ذكركم \*\* وما الملك إلا أن تديموا لكم ذكرا )

---

(١٢٥/١)

٢ ( وإن الذي أثرى من المال مقتر \*\* وإن يفنه في كسب محمودة أخرى )

(١٢٦/١)

البحر : كامل تام ( كتب العذار على الخدود سطورا \*\* من يتلها يك في الهوى معذورا ) ( وبدا البنفسج  
بين ورد خدودهم \*\* غضا فمازج وردها الكافورا ) ( فكسا ربيع الحسن روض جمالهم \*\* من نوره فوق  
الحرير حريرا ) ٤ ( ومعتبر الصدغين ضم عذاره \*\* في عارضيه إلى العبير عبيرا ) ٥ ( بدر به كلف العباد  
فيا له \*\* عجا فقد شاب الظلام النورا ) ٦ ( يا للرجال لمقلة مخمورة \*\* يغدو المحب بكأسها مخمورا )  
٧ ( أبكي ويضحك كالغمام إذا بكى \*\* حزنا تبسمت الرياض سرورا ) ٨ ( وترى لآلى ثغره منظومة \*\* ولديه  
لؤلؤ عبرتي منتورا ) ٩ ( عهدي به والعيش صاف شربه \*\* والدهر لم يحدث له تكديرا ) ١٠ ( يا حبذا ليل  
يقضى بالمنى \*\* طال السرور به وكان قصيرا )

(١٢٧/١)

البحر : كامل تام ( ولقد ألفت نفارها وهويتها \*\* إذ ليس ينكر للظباء نفار ) ( يا جارة للقلب جائرة دعي \*\*  
ظلمي وإلا قلت جار الجار ) ( قلبي كطرفي ما يفيق إفاقة \*\* سكران ما دارت عليه عقار ) ٤ ( صب  
بصب الدمع محترق الحشا \*\* خطرت ببال بلائه الأخطار ) ٥ ( لم يخش من خطر الهوى حتى حمى \*\*  
ذاك القوام شبيهه الخطار ) ٦ ( يذري الدموع كأنهن عواف \*\* لابن المملك شيركوه غزار ) ٧ ( من آل  
شاذي الشائدين بنا العلى \*\* أركانهن لها ذم وشفار ) ٨ ( حسنت بهم للدولة الأيام \*\* والأعمال والأحوال  
والآثار ) ٩ ( قد حاز ملك الشام يوسف الذي \*\* في مصر تغبط عصره الأعصار ) ١٠ ( نصر الهدى فتوطد  
الإسلام في \*\* أيامه وتضعض الكفار )

(١٢٨/١)

---

١ ( وكتيبة مثل الرياض كأنما \*\* راياتها منشورة أزهار ) ( وكأنما خضر البيارق للقنا \*\* ورق وهامات العداة  
ثمار ) ( وكمائم الأعماد عن زهر الطبي \*\* فتقت فكل صقيلة نوار ) ٤ ( وعلى شعاع الشمس لمع حديدها  
\*\* يبدو كما يعلو اللجين نضار ) ٥ ( عبيتها بعزيمة مشفوعة \*\* بالنصر منك تعينها الأقدار ) ٦ ( لما لقيت  
جموعهم منظومة \*\* صيرت ذاك النظم وهو نثار ) ٧ ( في حالي جود وبأس لم يزل \*\* للتبر والأعداء منك  
تبار ) ٨ ( تهب الألوفا ولا تهاب ألوفهم \*\* هان العدو عليك والدينار ) ٩ ( لما جرى العاصي هنالك طائعا  
\*\* بدمائهم فخرت به الأنهار ) ١٠ ( وتحطمت عند القرون قرونهم \*\* بل كلت الأنباب والأظفار )

---

(١٢٩/١)

---

٢ ( عبروا المعرة مالكين معرة \*\* والعار يملك تارة وبعار ) ( أو ما كفاهم يوم حمص وكفهم \*\* في بعلبك  
بمثلها الإنذار ) ( أهلي بجلق والعراق مراقبو \*\* حالي وطرف رجائهم نظار ) ٤ ( بادرت نحوك بالرجاء مؤملا  
\*\* ليكون منك إلى النجاح بدار ) ٥ ( وقطعت أبواب الملوك إليكم \*\* والصفو تحجز دونه الأكدار )

---

(١٣٠/١)

---

البحر : مجتث ( ما منزل من يرى فيه \*\* غير عار فعار ) ( به تماط الأذيا \*\* وترحض الأوضار ) ( والعيش  
فيه قرير \*\* والطيش فيه وقار ) ٤ ( والسبت في كل يوم \*\* لمن يرى مختار ) ٥ ( نار تطيب ألا أعجب \*\*  
لجنة هي نار )

---

(١٣١/١)

البحر : متقارب تام ( لئن منع الغيث عن زورة \*\* فغيث فضائله زائر ) ( وما غاب من شخص آلائه \*\* إذا  
غاب عن ناظري حاضر ) ( بدرك فزت وهل فائز \*\* بدرك في صفقة خاسر ) ٤ ( وما روضة أنف نورها \*\*  
لناظر ذي طرب ناضر ) ٥ ( بنفسجها عارض مغزر \*\* ونرجسها ناظر ساحر ) ٦ ( فشعر الأقاحي بها باسم  
\*\* ووجه الأمانى لها ناشر ) ٧ ( كأن سقيط الندى بينها \*\* لآلى ينثرها ناثر ) ٨ ( بأحسن من روض أشعاره  
\*\* وقد جادها فضله الماطر ) ٩ ( تفر بقربك لابل يقر \*\* برؤيتك القلب والناظر )

---

(١٣٢/١)

---

البحر : طويل ( أقول لركب بالخياره نزل \*\* أثيروا فما لي في المقام خيار ) ( هم رحلوا عنك الغداة وما  
دروا \*\* بأنهم قد خلفوك وساروا ) ( حليف اشتياق لا ترى من تحبه \*\* وفي القلب من نار الغرام أوار ) ٤  
( أجيروا من البلوى فؤادي فعندكم \*\* ذمام له يا سادتي وجوار )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : دو بيت ( المشمس لانتظارنا مصفر \*\* والروض إلى لقائنا مفتر ) ( قم نغتم الوقت فهذا العمر \*\*  
لا لبث له فمن به يعتر )

---

(١٣٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( بلغت بالجد ما لا يبلغ البشر \*\* ونلت ما عجزت عن نيله القدر ) ( يهتدي للذي أنت  
اهتديت له \*\* ومن له مثل ما أثرته أثر ) ( أسرت أم بسراك الأرض قد طويت \*\* فأنت إسكندر في السير أم  
خضر ) ٤ ( أوردت خيلا بأقصى النيل صادرة \*\* عن الفرات يقاضي وريها الصدر ) ٥ ( تناقلت ذكرك  
الدنيا فليس لها \*\* ألا حديثك ما بين الورى سمر ) ٦ ( فأنت من زانت الأيام سيرته \*\* وزاد فوق الذي

جاءت به السير ( ٧ ) ( لو في زمان رسول الله كنت أتت \*\* في هذه السيرة المحمودة السور ) ٨ ) أصبحت بالعدل والإقدام منفردا \*\* فقل لنا أعلي أنت أم عمر ( ٩ ) ( إسكندر ذكروا أخبار حكمته \*\* ونحن فيك رأينا كل ما ذكروا ) ١٠ ( ورستم خبرونا عن شجاعته \*\* وصار فيك عيانا ذلك الخبر )

---

(١٣٥/١)

---

١ ( إفخر فإن ملوك الأرض أذهلهم \*\* ما قد فعلت فكل فيك مفتكر ) ( سهرت إذ رقدوا بل هجت إذ سكنوا \*\* وصلت إذ جنبوا بل طلت إذ قصروا ) ( يستعظمون الذي أدركته عجبا \*\* وذاك في جنب ما نرجوه محتقر ) ٤ ( قضى القضاء بما نرجوه عن كذب \*\* حتما ووافقك التوفيق والقدر ) ٥ ( شكت خيولك إدمان السرى وشكت \*\* من فلها البيض بل من حطمها السمر ) ٦ ( يسرت فتح بلاد كان أيسرها \*\* لغير رأيك قفلا فتحه عسر ) ٧ ( قرنت بالحزم منك العزم فاتسقت \*\* مآرب لك عنها أسفر السفر ) ٨ ( ومن يكون بنور الدين مهتديا \*\* في أمره كيف لا يقوى له المرر ) ٩ ( يرى برأيك ما في الملك يبرمه \*\* فأنت منه بحيث السمع والبصر ) ١٠ ( لقد بغت فئة الإفرنج فانصفت \*\* منها فإقدامك الهندية البتر )

---

(١٣٦/١)

---

٢ ( غرست في أرض مصر من جسومهم \*\* أشجار خط لها من هامهم ثمر ) ( وسال بحر نجيع في مقام وغي \*\* به الحديد غمام والدم المطر ) ( أنهرت منهم دماء بالصعيد جرى \*\* منها إلى النيل في واديهم نهر ) ٤ ( رأوا إليك عبور النيل إذ عدموا \*\* نصرا فما عبروا حتى اعتبروا ) ٥ ( تحت الصوارم هام المشركين كما \*\* تحت الصوالج يوما خفت الأكر ) ٦ ( أفنت سيوفك من لاقت فإن تركت \*\* قوما فهم نفر من قبلها نفر ) ٧ ( لم ينج إلا الذي عافته من خبث \*\* وحش الفلا وهو للمحذور منتظر ) ٨ ( والساكنون القصور القاهرية قد \*\* نادى القصور عليهم أنهم قهروا ) ٩ ( وشاور شاوروه في مكائدهم \*\* فكاده الكيد لما خانه الحذر ) ١٠ ( كانوا من الرعب موتى في جلودهم \*\* وحين أمنتهم من خوفهم نشروا )

---

(١٣٧/١)

---

٣ ( وإن من شيركوه الشرك منخزل \*\* والكفر منخزل والدين منتصر ) ( عول على فئة عند اللقاء وقت \*\*  
وعد عن تركمان قبله غدروا ) ( وكيف يخذل جيش أنت مالكة \*\* والقائدان له التأيد والظفر ) ٤ ( أجب  
فيك إله الخلق دعوة من \*\* يطيب بالليل من أنفاسه السحر )

---

(١٣٨/١)

---

البحر : مقتضب ( قل في الكرام له \*\* مشبه وإن كثروا ) ( همة مباركة \*\* في الشفا لها أثر ) ( ليس في  
السيوف سوى \*\* للمهند الأثر )

---

(١٣٩/١)

---

البحر : مجتث ( عيدان فطر وطهر \*\* فتح قريب ونصر ) ( ذا موسم للأماني \*\* بالنجح موف مير ) (   
وذاك موسم نغمي \*\* أخلافها تستدر ) ٤ ( هذا من الصوم فطر \*\* وذاك للصوم بدر ) ٥ ( كلاهما لك فيه  
\*\* حقا هناء وأجر ) ٦ ( وفيهما بالتهاني \*\* رسم لنا مستمر ) ٧ ( طهارة طاب منها \*\* أصل وفرع وذكر )  
٨ ( نجل على الطهر نام \*\* زكا له منك نجر ) ٩ ( محمد الملك العادل \*\* الكريم الأغر ) ١٠ ( وبابنه  
الملك الصالح \*\* العيون تفر )

---

(١٤٠/١)

---

١ ( مولى به اشتد للدين \*\* والشريعة أزر ) ( نور تجلى عيانا \*\* ما دونه اليوم ستر ) ( أضحت مساعيك غرا  
\*\* كما أياديك غزر ) ٤ ( وكل قصدك رشد \*\* وكل فعلك بر ) ٥ ( وإن حبك دين \*\* وإن بغضك كفر ) ٦ ( )

لنا بيمناك يمن\*\*كما بيسراك يسر) ٧ ( وللموالين نفع\*\* وللمعادين ضر) ٨ ( وللسماء سحاب\*\*  
وسحب كفيك عشر) ٩ ( ناديك بالرفد رحب\*\* نذاك للوفد بحر) ١٠ ( عدل عميم وجود\*\* غمر ويسر  
ويشر )

---

(١٤١/١)

---

٢ ( وفي العطية حلو\*\* وفي الحمية مر) ( قد استوى منك تقوى الله\*\* سر وجهر) ( تقاك والملك عند\*\*  
القياس عقد ونحر) ٤ ( يا أعظم الناس قدرا\*\* وهل لغيرك قدر) ٥ ( وساهرا حين ناموا\*\* وقائما حين قروا  
٦ ( ما اعتدت إلا وفاء\*\* وعادة القوم غدر) ٧ ( وفعلك الدهر غزو\*\* للمشركين وقهر) ٨ ( وفعل غيرك  
ظلم\*\* للمسلمين وقسر) ٩ ( يفتر من كل ثغر\*\* إلى ابتسامك ثغر) ١٠ ( روم به وفرنج\*\* في شفعم لك  
وتر )

---

(١٤٢/١)

---

٣ ( حرب عوان وفتح\*\* على مرادك بكر) ( بنو الأصافر من خشية\*\* انتقامك صفر) ( لم يبق للكفر ظفر  
\*\* لا كان للكفر ظفر) ٤ ( وما دجى ليل خطب\*\* إلا وعزمك فجر) ٥ ( أصبحت بالغزو صبا\*\* وعنه  
مالك صبر) ٦ ( لكسر كل يتيم\*\* إسعاف برك جبر) ٧ ( في كل قلب حسود\*\* من حر بأسك جمر) ٨ ( )  
تمل تطهير ملك\*\* له الملوك تخر) ٩ ( يزهي سرير وتاج\*\* به ودست وصدر) ١٠ ( وكيف يعمل للظاهر  
\*\* المطهر طهر )

---

(١٤٣/١)

---

٤ ( هذا الظهور ظهور \*\* على الزمان وأمر ) ٤ ( وذا الختان ختام \*\* بمسكه طاب نشر ) ٤ ( رزقت عمرا  
طويلا \*\* ما طال للدهر عمر )

---

(١٤٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( كيف قلت في مقلتيه فتور \*\* وأراها بلا فتور تجور ) ( لو بصرتم بلحظه كيف يسبي \*\*  
قلت ذاك كاسر لا كسير ) ( موتر قوس حاجبيه لإصماء \*\* فؤادي كأنه موتور ) ٤ ( لا تسلني عن اللحاظ  
فعقلي \*\* طافح من عقارهن عقير ) ٥ ( كيف يصحو من سكره مستهام \*\* مزجت كأسه العيون الحور ) ٦  
( أورثته سقامها الحدق النجل \*\* وأهدت له النحول الخصور ) ٧ ( ما تصيد الأسد الخوادر إلا \*\* ظبيات  
كناسهن الخدور ) ٨ ( كل غصنيه الموشح هيفاء \*\* على البدر جيها مزور ) ٩ ( وجنات تجنى الشقائق  
منها \*\* وثنايا كأنها المنثور ) ١٠ ( وبنفسي معنير الصدغ والعارض \*\* فوق العبير منه العبير )

---

(١٤٥/١)

---

١ ( مقطع للقلوب يقطع فيها \*\* باقتدار وخطه المنشور ) ( فتأمل منه عذاريه تعلم \*\* أن معذول حبه معذور  
( منتشي العطف منتشي الطرف في فيه \*\* الحميا وطرفه المخمور ) ٤ ( أيس العاذلون مني فيه \*\* مثلما  
خاب في قبولي المشير ) ٥ ( الأمر الملام ينقاد قلبي \*\* وعليه من الغرام أمير ) ٦ ( قل لحلو حال من  
الحسن في هجرك \*\* حالي حزن وعيشي مرير ) ٧ ( بفؤادي حللت والنار فيه \*\* فيه منك جنة وسعير ) ٨  
نار قلبي لضيف طيفك تبدو \*\* كل ليل فيهتدي ويزور ) ٩ ( وأرى الطيف ليس يشفي غليلي \*\* كيف يشفي  
الغليل زور زور ) ١٠ ( ما مدام يديرها ثمل العطف \*\* بنفسي كؤوسها والمدير )

---

(١٤٦/١)

---



٢ ( بنت كرم تجلى على ابن كريم \*\* وجهه من شعاعها مستنير ) ( من سنا كأسها المعاصم والأنفس \*\* فيها أساور وسرور ) ( ولها في الكؤوس في حالة المزج \*\* حباب وفي النفوس حبور ) ٤ ( وكأن الحباب في الكأس منها \*\* شرر فوق ناره مستطير ) ٥ ( طاب للشاربين منها الهواءان \*\* فلذ الممدود والمقصور ) ٦ ( من يدي ساحر اللواحق قلبي \*\* بهواه مستهتر مسحور ) ٧ ( للحميا في فيه طعم وفي عينيه \*\* سكر وفوق خديه نور ) ٨ ( من سجايا الصلاح أبهى وهذا \*\* مثل دون قدره مذکور ) ٩ ( ما رياض بنورها زاهرات \*\* غردت في غصونهن الطيور ) ١٠ ( كل غصن عليه من خلع النور \*\* رداء ضاف ووشي حبير )

---

(١٤٧/١)

---

٣ ( ورقها في منابر الأيك منها \*\* واعظات من شأنها التذكير ) ( وكأن الروض الأنيق كتاب \*\* وكأن الأشجار فيه سطور ) ( أشبه الشرب فيه شارب ألمى \*\* أخضر النبت والرضاب نمير ) ٤ ( وكأن الهزار راهب دير \*\* بألحانه تحلى الزبور ) ٥ ( وكأن القمري مقرئ آي \*\* قد صفا منه صوته والضمير ) ٦ ( كمعاني مدحيك حسنا ومن أين \*\* يباري البحر الخضم الغدير ) ٧ ( مستجير جوري وإني منه \*\* بابن أيوب يوسف مستجير ) ٨ ( أنت من لم يزل يحن إليه \*\* وهو في المهد سرجه والسرير ) ٩ ( فضله في يد الزمان سوار \*\* مثلما رايه على الملك سور ) ١٠ ( كرم سايع وجود عميم \*\* وندى سائغ وفضل غزير )

---

(١٤٨/١)

---

٤ ( راحة أم سحابة وبنان \*\* أم غمام وأنحل أم بحور ) ٤ ( كل يوم إلى عداك من الدهر \*\* عداك المخوف والمخدور ) ٤ ( وتولى وليك الطالع السعد \*\* وعادى عدوك التقدير ) ٤٤ ( سار بالمكرمات ذكرك في الدنيا \*\* وإن اليسير منها يسير ) ٤٥ ( للحميا والحياء ما إن في كفك \*\* والوجه سائل وعصير ) ٤٦ ( لقد استعذبت لديك المرارات \*\* كما استسهلت إليك الوعور ) ٤٧ ( من دم الغادرين غادرت بالأمس \*\* صعيد الصعيد وهو غدير ) ٤٨ ( ولكل مما تطاولت فيهم \*\* أمل قاصر وعمر قصير ) ٤٩ ( لاذ بالنيل شاوور مثل فرعون \*\* فذل اللاجي وعز العبور ) ٥٠ ( شارك المشركين بغيا وقدا \*\* شاركها قريظة والنصير )

(١٤٩/١)

٥ ( والذي يدعي الإمامة بالقاهرة \*\* ارتاع إنه مقهور ) ٥ ( وغدا الملك خائفا من سطاكم \*\* ذا ارتعاد كأنه مقرر ) ٥ ( وبنو الهنفي هانوا ففروا \*\* ومن الأسد كل كلب فرور ) ٥٤ ( إنما كان للكلاب عواء \*\* حيثما كان للأسود زئير ) ٥٥ ( وقليب عند الفرار سليب \*\* فهو بالرعب مطلق مأسور ) ٥٦ ( لم يبقوا سوى الأصغر للسيبي \*\* فودوا أن الكبير صغير ) ٥٧ ( وحميت الأسكندرية عنهم \*\* ورحى حربهم عليهم تدور ) ٥٨ ( حاصروها وما الذي بان من ذبك \*\* عنها وحفظها محصور ) ٥٩ ( كحصار الأحزاب طيبة قدما \*\* وبني الهدى بها منصور ) ٦٠ ( فاشكر الله حين أولاك نصرا \*\* فهو نعم المولى ونعم النصير )

(١٥٠/١)

٦ ( ولكم أرجف الأعادي فقلنا \*\* ما لما تذكرونه تأثير ) ٦ ( ولجأنا إلى الإله دعاء \*\* فوجه الدعاء منه سفور ) ٦ ( وعلمنا أن البعيد قريب \*\* عنده والعسير سهل يسير ) ٦٤ ( ورقبنا كالعيد عودك فاليوم \*\* به للأنام عيد كبير ) ٦٥ ( مثلما يرقب الشفاء سقيم \*\* أو كما يرتجي الشراء فقير ) ٦٦ ( عاد من مصر يوسف وإلى يعقوب \*\* بالتهنئات جاء البشير ) ٦٧ ( عاد منها بالحمد والحمد لله \*\* تعالى فإنه المشكور ) ٦٨ ( فالأيوب من إياب صلاح الدين \*\* يوم به توفي النذور ) ٦٩ ( وكذا إذا قميص يوسف لاقى \*\* وجه يعقوب عاد وهو بصير ) ٧٠ ( ولكم عودة إلى مصر بالنصر \*\* على ذكرها تمر العصور )

(١٥١/١)

٧) فاستردوا حق الإمامة ممن \*\* خان فيها فإنه مستعير ( ٧ ) وافترعها بكرا لها في مدى الدهر \*\* رواح في مدحك وبكور ( ٧ ) أنا سيرت طالع العزم مني \*\* وإلى قصدك انتهى التسيير ( ٧٤ ) وأرى خاطري لمدحك إلفا \*\* إنما يألّف الخطيرَ الخطيرُ ( ٧٥ ) بعقود من در نظمي في المدح \*\* تحلى بها العلى لا النحور ( ٧٦ ) ولك المآثرات في الشرق والمغرب \*\* يروى حديثها المأثور ( ٧٧ ) وبغداد قيل إن دمشقاً \*\* ما بها للرجا سواك مجير ( ٧٨ ) ما يرى ناظر نظيرك فيها \*\* فهي روض بما تجود نصير ( ٧٩ ) لطاوي الإقبال عندك نشر \*\* ولميت الآمال منك نشور ( ٨٠ ) ومن النائبات أني مقيم \*\* بدمشق وللمقام شهرور ( )

(١٥٢/١)

٨) لا خليل يقول هذا نزيل \*\* لا أمير يقول هذا سمير ( ٨ ) لست ألقى سوى وجوه وأيد \*\* وقلوب كأنهم صخور ( ٨ ) سرقت كسوتي وبان من الكل \*\* توان في ردها وقصور ( ٨٤ ) واعتذار الجميع أن الذي تم \*\* قضاء في لوحه مسطور ( ٨٥ ) ولعمري هذا صحيح كما قالوا \*\* ولكن قلبي به مكسور ( )

(١٥٣/١)

البحر : متقارب تام ( أجيران جيرون مالي مجير \*\* سوى عطفكم فاعدلوا أو فجوروا ) ( ومالي سوى طيفكم زائر \*\* فلا تمنعوه إذا لم تزوروا ) ( يعز علي بأن الفؤاد \*\* لديكم أسير وعنكم أسير ) ( ٤ ) وما كنت أعلم أني أعيش \*\* بعد التفرق إني صبور ) ( ٥ ) وقت أدمعي غير أن الكرى \*\* وقلبي وصبري كل غدور ) ( ٦ ) إلى ناس باناس لي صبوة \*\* لها الوجد داع وذكرى مثير ) ( ٧ ) يزيد اشتياقي وينموا كما \*\* يزيد وثوارا يثور ) ( ٨ ) ومن بردى برد قلبي المشوق \*\* فما أنا من حره مستجير ) ( ٩ ) وبالمرج مرجو عيشي الذي \*\* على ذكره العذب عيشي مرير ) ( ١٠ ) نأى بي عنكم عدو لدود \*\* ودهر خؤون وحظ عنور ( )

(١٥٤/١)

---

١ ( فقدتكم ففقدت الحياة \*\* ويوم اللقاء يكون النشور ) ( أيا راكب النضو ينضي الركاب \*\* تسير وخطب سراه يسير ) ( يؤم دمشق ومن دونها \*\* تجاب سهول الفلا والوعور ) ٤ ( وجلق مقصده المستجار \*\* لقد سعد القاصد المستجير ) ٥ ( إذا ما بلغت فبلغهم \*\* سلاما تأرج منه العبير ) ٦ ( تطاول بسؤلي عند القصير \*\* فمن نيله اليوم باعي قصير ) ٧ ( وكن لي بريدا باب البريد \*\* فأنت بأخبار شوقي خبير ) ٨ ( أعنون كني بشكوى العناء \*\* وفيهن من بث شجوى سطور ) ٩ ( متى تجد الري بالقريتين \*\* خوامس أثر فيها الهجير ) ١٠ ( ونحو الجليجل أزجي المطي \*\* لقد جل هذا المرام الخطير )

---

(١٥٥/١)

---

٢ ( تراني أنيخ بأدنى ضمير \*\* مطايا براها الوجا والضمور ) ( وعند القطيفة المشتهاة \*\* قطوف بها للأمانى سفور ) ( ومنها بكوري نحو القصير \*\* ومنية عمري ذاك البكور ) ٤ ( ويا طيب بشراي من جلق \*\* إذا جاءني بالنجاح البشير ) ٥ ( ويستبشر الأصدقاء الكرام \*\* هنالك بي وتوفى النذور ) ٦ ( ترى بالسلامة يوما يكون \*\* باب السلامة مني عبور ) ٧ ( وأن جوازي باب الصغير \*\* لعمري من العمر حظ كبير ) ٨ ( وما جنة الخلد إلا دمشق \*\* وفي القلب شوقا إليها سعي ) ٩ ( ميادينها الخضر فيح الرحاب \*\* وسلسالها العذب صاف نمير ) ١٠ ( وجامعها الرحب والقبّة المنيفة \*\* والفلك المستدير )

---

(١٥٦/١)

---

٣ ( وفي قبة النسر لي سادة \*\* بهم للكارم أفق منير ) ( وباب الفراديس فردوسها \*\* وسكانها أحسن الخلق حور ) ( والأرزة فالسهم فالنيربان \*\* فجئات مزتها فالكفور ) ٤ ( كأن الجواسق مأهولة \*\* بروج تطلع منه البدور ) ٥ ( بنيرها تتبرا الهموم \*\* بربوتها يتربى السرور ) ٦ ( وما غر في الربو العاشقين \*\* بالحسن إلا الريب الغرير ) ٧ ( وعند المغارة يوم الخميس \*\* أغار على القلب مني مغير ) ٨ ( وعند المنيع عين الحياة \*\* مدى الدهر نابعة ما تغور ) ٩ ( بجسر ابن شواش تم السكون \*\* لنفسي بنفسي تلك الجسور ) ١٠ ( )

وما أنس لا أنس أنس العبور \*\* على جسر جسرين إني جسور )

---

(١٥٧/١)

---

٤ ( وكم بت ألهو بقرب الحبيب \*\* في بيت لهيا ونام الغيور ) ٤ ( فأين اغتباطي بالغوطين \*\* وتلك الليالي  
وتلك القصور ) ٤ ( لمقرئ مقرئ كقمريها \*\* غناء فصيح وشدو جهير ) ٤٤ ( وأشجار سطرى بدت  
كالسطور \*\* نمقهن البليغ البصير ) ٤٥ ( وأين تأملت فلك يدور \*\* وعين تقور وبحر يمور ) ٤٦ ( وأين  
نظرت نسيم يرق \*\* وزهر يروق وروض نصير ) ٤٧ ( كأن كمائم نوارها \*\* شنوف تركب فيها شذور ) ٤٨  
( ومثل اللآلي سقيط الندى \*\* على كل منثور نور نشير ) ٤٩ ( مدار الحياة حياها المدر \*\* مطار الثراء  
ثراها المطير ) ٥٠ ( وموعدها رعدا المستطيل \*\* وواعدها برقها المستطير )

---

(١٥٨/١)

---

٥ ( إلام القساوة يا قاسيون \*\* وبين السنا يتجلى سنير ) ٥ ( لديك حبيبي ومنك الحبا \*\* وعندك حبي  
وفيك الحبور ) ٥ ( فيا حسرتا غبت عن بلدة \*\* بها حظيت بالحظوظ الحضور ) ٥٤ ( ومنذ ثوى نور دين  
الإله \*\* لم يبق للشام والدين نور ) ٥٥ ( وإني لأرجو من الله أن \*\* يقدر بعد الأمور الأمور ) ٥٦ ( وللناس  
بالمملك الناصر الصلاح \*\* صلاح ونصر وخير ) ٥٧ ( لأجل تلافيه لم يتلفوا \*\* لأجل حيا بره لم يبورا )  
٥٨ ( بفيض أياديه غيث النجاح \*\* لأهل الرجاء سموح درور ) ٥٩ ( ملك بجدواه يقوى الضعيف \*\*  
ويثرى المقل ويغنى الفقير ) ٦٠ ( أرى الصدق في ملكه المستقيم \*\* وملك سواه ازورار وزور )

---

(١٥٩/١)

---

٦ ( لعز الولي وذل العدو \*\* نوال مبر وبأس مبير ) ٦ ( بنعمته للعفاة الحبور \*\* بسطوته للعداة الثبور ) ٦  
هو الشمس أفلاكه في البلاد \*\* ومطلعه سرجه والسيرير ) ٦٤ ( إذا ما سطا أو حبا واحتبى \*\* فما الليث  
من حاتم ما ثبير ) ٦٥ ( إياب ابن أيوب نحو الشآم \*\* على كل ما ترتجيه ظهور ) ٦٦ ( بيوسف مصر  
وأيامه \*\* تفر العيون وتشفى الصدور ) ٦٧ ( رأت منك حمص لها كافيا \*\* فواتاك منها القوي العسير )  
٦٨ ( مليك ينادي رجائي ندهاه \*\* ومولى جداه بحمدي جدير ) ٦٩ ( وكم قد فللت جموع الفرنج \*\* بحد  
اعتزام شاه طير ) ٧٠ ( بضرب تحذف منه الرؤوس \*\* وطعن تخسف منه النحور )

---

(١٦٠/١)

٧ ( وغادرت غادرهم بالعراء \*\* ومن دمه كل قطر غدير ) ٧ ( بجرد عليها رجا الهياج \*\* كأن صقورا عليها  
صقور ) ٧ ( من الترك عند دبابيسها \*\* صحاح الطلى والهوادي كسور ) ٧٤ ( سهام كنانها الطائرات \*\*  
لهن قلوب الأعادي وكور ) ٧٥ ( وعندهم مثل صيد الصوار \*\* إذا حاولوا الفتح صيدا وصور ) ٧٦ ( )  
بحيشك أزعجت جأش العدو \*\* فما نضر منه إلا نفور ) ٧٧ ( تركت مصارع للمشركين \*\* بطون القشاعم  
فيها قبور ) ٧٨ ( تراحم فرسانها الضاريات \*\* فتصدم فيها النسور النسور ) ٧٩ ( وإن تولد بكر الفتح \*\*  
إذا ضربت بالذكور الذكور ) ٨٠ ( إلي شكا الفضل نقص الزمان \*\* وهل فاضل في زماني شكور )

---

(١٦١/١)

٨ ( حذارك من سطوة الجاهلين \*\* وذو العلم من كل جهل حذور ) ٨ ( وهل يلد الخير أو يستقيم \*\* زمان  
عقيم وفضل عفير ) ٨ ( شكت بكر فضلي تعيسها \*\* فما يجلب الود كفاء كفور ) ٨٤ ( فقللت لفضلي  
أفاق الزمان \*\* ودر المراد ودار الأثير ) ٨٥ ( وعاش الرجاء ومات الإياس \*\* وسر الحججا وأنار الضمير )  
٨٦ ( ووافى المليك الذي عدله \*\* لذي الفضل من كل ضميم يجير ) ٨٧ ( فلسنت أبالي بيعث الذئاب \*\*  
إذا ما انتحى لي ليث هصور ) ٨٨ ( ملكت فأسجح فما للبلاد \*\* سواك مجير ومولى نصير ) ٨٩ ( وفي  
معصم الملك للعز منك \*\* سوار ومنك على الدين سور ) ٩٠ ( لك والله في كل ما تبغيه \*\* بحق ظهير )

(١٦٢/١)

---

٩ ( أما المفسدون بمصر عصوك \*\* وهذي ديارهم اليوم قور ) ٩ ( أما الأدعياء بها إذ نشطت \*\* لإبعادهم  
زال منك الفتور ) ٩ ( ويوم الفرنج إذا ما لقوك \*\* عبوس برغمهم قمطير ) ٩٤ ( نهوضا إلى القدس يشفى  
الغليل \*\* بفتح الفتوح وماذا عسير ) ٩٥ ( سل الله تسهيل صعب الخطوب \*\* فهو على كل شيء قدير )  
٩٦ ( إليك هجرت ملوك الزمان \*\* فمالك والله فيهم نظير ) ٩٧ ( وفجرك فيه القرى والقران \*\* جميعا  
وفجر الجميع الفجور ) ٩٨ ( وأنت تريق دماء الفرنج \*\* وعندهم لا تراق الخمور )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( لا أوحش الله من أنسي بقربكم \*\* ولا أراني فيكم غير إثاري ) ( ولأعدمتكم في كل  
نأبة \*\* حفاظ سري وأعواني وأنصاري ) ( فعندكم لا فقدت البر عندكم \*\* فراغ بالي وأوطاني وأوكاري ) ٤  
( يا ساكني مصر فقد فقتم بفضلكم \*\* ذي الفضائل من سكان أمصار ) ٥ ( لله دركم من عصبة كرمت \*\*  
ودر مصركم الغناء من دار )

---

(١٦٤/١)

---

البحر : وافر تام ( يمينك دأبها بذل اليسار \*\* وكفك صوبها بدر النضار ) ( وإنك من ملوك الأرض طرا \*\*  
بمنزلة اليمين من النهار ) ( وأنت البحر في بث العطايا \*\* وأنت الطود في بادي الوقار ) ٤ ( أعز الدين  
غيث الجود غوث الورى \*\* طود العلى شمس النهار ) ٥ ( حليف المجد رب الفخر ترب السماح \*\* أخو  
الحجا زاكي النجار ) ٦ ( غزير المجتدى غمر الأيادي \*\* منير المجتلى عالي المنار ) ٧ ( إذا عشر

الأماجد في مقام \*\* فعز الدين مأمون العثار ) ٨ ( فتى سبق الكرام فل يطيقوا \*\* وقد ركضوا لحوقا بالغبار  
( ٩ ( لئن جهل الزمان فأنت عذر \*\* له فامح الإساءة باغتفار ) ٥ ( فإنك من رداء الفخر كاس \*\* وإنك  
من لباس العار عار )

---

(١٦٥/١)

---

١ ( وليك في بلاد اليمن وال \*\* وجارك في رياض الأمن حجار )

---

(١٦٦/١)

---

البحر : - ( وزائرة وليس بها حياء \*\* وليس تزور إلا في النهار ) ( ولو رهبت لدى الإقدام جوري \*\* لما  
رغبت جهارا في جوارى ) ( أتت والقلب في وهج اشتياق \*\* لتظهر ما أوارى من أوارى ) ٤ ( ولو عرفت  
لظى سطوات عزمي \*\* لكنت من سطاى على حذار ) ٥ ( تقيم فحين تبصر من أناتي \*\* ثبات الطود  
تسرع في الفرار ) ٦ ( تفارقني على غير اغتسال \*\* فلم أحلل لزورتها إزاري ) ٧ ( أيا شمس الملوك بقيت  
شمسا \*\* تنير على الممالك والديار ) ٨ ( يجد إلى العلى أبدا بدارا \*\* فلا عبر الأذى منه بدار ) ٩ ( لئن  
حمي المزاج فغير بدع \*\* فنار ذكاك تقذف بالشرار ) ٥ ( أحماك استعارت لفتح نار \*\* لعزمك لم تنزل ذات  
استعار )

---

(١٦٧/١)

---

١ ( فقد نهضت إليك بلا احتشام \*\* وقد جسرت عليك بلا اعتذار ) ( وما إن حم ليث الغاب إلا \*\* ليوقد  
ناره عند الغوار ) ( ولفح العارض الساري دليل \*\* من الغيث المثلث على انهمار ) ٤ ( وما أحمى مزاجك



غير لطف \*\* لخلقك سالب لطف العقار )

---

(١٦٨/١)

---

البحر : هزج ( أهني الملك الناصر \*\* بالملك وبالنصر ) ( وما مهد من بنيان \*\* دين الحق في مصر ) ( وما أسداه من بر \*\* بلا عد ولا حصر ) ٤ ( وما أحياه من عدل \*\* وما خفف من إصر ) ٥ ( وإعلاء سنا السنة \*\* في بجوحة القصر ) ٦ ( قد استولى على مصر \*\* بحق يوسف العصر ) ٧ ( وأحيا سنة الإحسان \*\* في البدو وفي الحضر )

---

(١٦٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( قد خطبنا للمستضيء بمصر \*\* نائب المصطفى إمام العصر ) ( وخذلنا لنصرة العضد العاضد \*\* والقاصر الذي بالقصر ) ( وأشعنا بها شعار بني العباس \*\* ماستشرت وجوه النصر ) ٤ ( ووضعنا للمستضيء بأمر الله \*\* عن أوليائه كل إصر ) ٥ ( وتركنا الدعي يدعو ثبورا \*\* وهو بالذل تحت حجر وحصر ) ٦ ( وتباهت منابر الدين بالخطبة \*\* للهاشمي في أرض مصر ) ٧ ( وجرى من نداه دجلة بغداد \*\* بشطر ونيل مصر بشطر ) ٨ ( وقد اهتز للهدى كل عطف \*\* مثلما افتر بالمنى كل ثغر ) ٩ ( فبجدواه زائل كل فقر \*\* وبنعماه أهل كل فقر ) ١٠ ( ونداء الهدى أزال من الأسماع \*\* ماع في كل خطة كل وقر )

---

(١٧٠/١)

---

١ ( نشكر الله إذ أتم لنا النصر \*\* ونرجو مزيد أهل الشكر ) ( ولدينا تضاعفت نعم الله \*\* وجلت عن كل عد وحصر ) ( فاغتندى الدين ثابت الركن في مصر \*\* محوط الحمى مصون الثغر ) ٤ ( واستنارت عزائم الملك العادل \*\* نور الدين الكريم الأغر ) ٥ ( وبنو الأصفر القوامص منه \*\* بوجوه من المخافة صفر ) ٦ )

عرف الحق أهل مصر وكانوا \*\* قبله بين منكر ومقر ( ٧ ) هو فتح بكر ودون البرايا \*\* خصنا الله بافتراء  
البكر ( ٨ ) وحصلنا بالحمد والأجر والنصر \*\* وطيب الشنا وحسن الذكر ( ٩ ) ونشرنا أعلامنا السود مهرا  
\*\* للعدى الزرق بالمنايا الحمرة ( ١٠ ) واستعدنا من أذعياء حقوقا \*\* تدعى بينهم لزيد وعمرو (

---

(١٧١/١)

---

٢ ) والذي يدعي الإمامة بالقاهرة \*\* انحط في حضيض القهر ( ) خانة الدهر في مناه ولا يطمع \*\* ذو اللب  
في وفاء الدهر ( ) ما يقام الإمام إلا بحق \*\* ما تحاز الحسنة إلا بمهر ( ٤ ) خلفاء الهدى سراة بني العباس  
\*\* والطيون أهل الطهر ( ٥ ) بهم الدين ظافر مستقيم \*\* ظاهر قوة قوي الظهر ( ٦ ) كشموس الضحى  
كمثل بدور الشم \*\* كالسحب كالنجوم الزهر ( ٧ ) قد بلغنا بالصبر كل مراد \*\* وبلوغ المراد عقبى الصبر  
( ٨ ) وتمام الحبور ما تم من خطبة \*\* خير الخلائف ابن الحبر ( ٩ ) مهبط الوحي بيته منزل الذكر \*\*  
بشفع من المثاني ووتر ( ١٠ ) ليس مثري الرجال من ملك المال \*\* ولكنما أخو اللب مثر (

---

(١٧٢/١)

---

٣ ) ولهذا لم ينتفع صاحب القصر \*\* وقد شارف الدثور بدثر ( ) لسوى نظم مدحه أهجر النظم \*\* فما مدح  
غيره غير هجر ( ) وأرتنا له قلائد من \*\* وبر ليست بجيد ونحر ( ٤ ) ويا نعمه تزايد شكري \*\* ويتشريفه  
تضاعف فخري ( ٥ ) كم ثراء وقوة وانسراح \*\* منه في راحتي وقلبي وصدري ( ٦ ) وعلي النذور في مثل ذا  
اليوم \*\* وهذا يوم الوفاء بنذري ( ٧ ) واستهلت بوارق الأنعم الغر \*\* به في حيا الأيادي الغزر ( ٨ ) نعش  
الحق بعد طول عثار \*\* جبر الحق بعد وهن وكسر ( ٩ ) دام نصر الهدى بملك بني العباس \*\* حتى يكون  
يوم الحشر (

---

(١٧٣/١)

---

البحر : طويل ( هجرتكم لا عن ملال ولا عذر \*\* ولكن لمقدور أتيح من الأمر )

---

(١٧٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( قيل في مصر نائل عدد الرمل \*\* ووفر كنيها الموفور ) ( فاعترنا بها وسرنا إليها \*\*  
ووقعنا كما ترى في الغرور ) ( وحطينا بالرمل والسير فيه \*\* ومنعنا من نيلها الميسور ) ٤ ( وبرزنا إلى المبرز  
نشكو \*\* سدرنا من نزولنا بالسدير ) ٥ ( وعددنا في الرعاع فلا في العير \*\* ندعى ولا في النفير ) ٦ ( قيل  
لي سر إلى الجهاد وماذا \*\* بالغ في الجهاد جهد مسيري ) ٧ ( ليس يقوى في الجيش جأشي ولا قوسي  
\*\* يرى موتورا إلى موتور ) ٨ ( أنا للكتب لا للكتائب إقدامي \*\* وللصحف لا الصفاح حضوري ) ٩ ( كاد  
فضلي يضع لولا اهتمام الفاضل \*\* الفائض الندى بأموري ) ١٠ ( وأنا منه في ملابس جاه \*\* رافلا منه في  
حبير حور )

---

(١٧٥/١)

---

١ ( فهو رقى من الحضيض حظوظي \*\* وسما بي إلى سرير السرور )

---

(١٧٦/١)

---

البحر : سريع ( يا ملكا أيامه لم تزل \*\* بفصله فاضلة فاخره ) ( غاصت بحار الجود مذ غيبت \*\* أنملك  
الفائضة الزاخره ) ( ملكت دنياك وخلفتها \*\* وسرت حتى تملك الآخرة )

---

(١٧٧/١)

---

البحر : سريع ( ما صورة ما مثلها صوره \*\* كأنها في العمق مظموره ) ( تمطر للري ومن ذا رأى \*\* مظمورة للري ممظوره ) ( منكوحة ما لم تضع حملها \*\* مسدودة الأنفاس محصوره ) ٤ ( محرورة القلب ولكنها \*\* مضروبة بالبرد مفروره ) ٥ ( كأنما النار بأحشائها \*\* على اشتداد البرد مسجوره ) ٦ ( تظل ملقاة على رأسها \*\* خمارة تحسب مخموره ) ٧ ( معارة الهامة من غيرها \*\* قصيرة القامة ممكوره ) ٨ ( كأنها رأس بلا جثة \*\* موصولة إن شئت مبتوره ) ٩ ( كهامة صلعاء محلوقة \*\* ما استعملت موسى ولا نوره ) ١٠ ( زامرة في فمها زمرها \*\* وهي بغير الزمر مشهوره )

---

(١٧٨/١)

---

١ ( دواره إن أنت أرسلتها \*\* مهتوكة الأستار مستوره ) ( من فضها تبصق في وجهه \*\* كأنها بالفحش مأموره ) ( تورث تعبسا لمن باسها \*\* وهي على ذلك مشكوره ) ٤ ( معسولة ريققتها مزة \*\* وهي على اللذة مقصوره ) ٥ ( وهي على ما هي في إثره \*\* مرسله بالهضم منصوره ) ٦ ( إن عقلت قرت وإن أنشطت \*\* قرت وثارث مثل مذعوره ) ٧ ( كم غسل ذاقت وكم سكر \*\* وأنعم ليست بمكفوره ) ٨ ( ملمومة من صخرة صلدة \*\* فاجرة بالماء مفعوره ) ٩ ( من الصفا جسم ولكن ترى \*\* على صفاء الماء تاموره ) ١٠ ( فيا حليف المآثرات التي \*\* أضحت لأهل الفضل مشهوره )

---

(١٧٩/١)

---

٢ ( أنعم وعجل حل إشكالها \*\* فهي لدى فضلك مأسوره )

---

(١٨٠/١)

---

البحر : كامل تام ( لهفي على من كان صبحي وجهه \*\* فعدمت حين عدمته أنواره ) ( سكن التراب وغاض ماء حياته \*\* مذ أطفأت ريح المنية ناره )

---

( ١٨١/١ )

---

البحر : كامل تام ( الدين في ظلم لغيبة نوره \*\* والدهر في غم لفقد أميره ) ( فليندب الإسلام حامي أهله \*\* والشام حافظ ملكه وثغوره ) ( ما أعظم المقدار في أخطاره \*\* إذ كان هذا الخطب في مقدوره ) ٤ ( ما أكثر المتأسفين لفقد من \*\* قرت نواظرهم بفقد نظيره ) ٥ ( ما أعوص الإنسان في نسيانه \*\* أو ما كفاه الموت في تذكيره ) ٦ ( من للمساجد والمدارس بانبا \*\* لله طوعا عن خلوص ضميره ) ٧ ( ومن ينصر الإسلام في غزواته \*\* فلقد أصيب بركنه وظهيره ) ٨ ( من للفرنج من لأسر ملوكها \*\* من للهدى يبغى فكاك أسيره ) ٩ ( من للخطوب مدلا لجماحها \*\* من للزمان مسهلا لوعوره ) ١٠ ( من كاشف للمعضلات برأيه \*\* من مشرق في الداجيات بنوره )

---

( ١٨٢/١ )

---

١ ( من للكريم ومن لنعش عثاره \*\* من لليتيم ومن لجبر كسيره ) ( من للبلاد ومن لنصر جيوشها \*\* من للجهاد ومن لحفظ أموره ) ( من للفتوح محاولا أبقارها \*\* برواحه في غزوه وبكوره ) ٤ ( من للعلی وعهودها من للندی \*\* ووفوده من للحجا ووفوره ) ٥ ( ما كنت أحسب نور دين محمد \*\* يخبو وليل الشرك في ديجوره ) ٦ ( أعزز عل بليث غاب للهدى \*\* يخلو الشرى من زوره وزئيره ) ٧ ( أعزز علي بان أراه مغيبا \*\* عن محفل متشرف بحضوره ) ٨ ( لهفي على تلك الأنامل إنها \*\* مذ غيبت غاض الندى ببحوه ) ٩ ( ولقد أتى من كنت تجري رسمه \*\* فضع العلامة منك في منشوره ) ١٠ ( ولقد أتى من كنت تكشف كربه \*\* فارفع ظلامته بنصر عشيره )

---

( ١٨٣/١ )

---

٢ ( ولقد أتى من كنت تؤمن سربه \*\* وقع له بالأمن من محذوره ) ( ولقد أتى من كنت تؤثر قربه \*\* فأدم له التقريب في تقريره ) ( والجيش قد ركب الغداة لعرضه \*\* فاركب لتبصره أوان عبوره ) ٤ ( أنت الذي أحيت شرع محمد \*\* وقضيت بعد وفاته بنشوره ) ٥ ( كم قد أقمت من الشريعة معلما \*\* هو منذ غبت معرض لدثوره ) ٦ ( وليست رضوان المهيمن ساحبا \*\* أذيال سندس خزه وحريره ) ٧ ( وسكنت عليين في فردوسه \*\* حلف المسرة ظافرا بأجوره )

---

(١٨٤/١)

---

البحر : طويل ( تذاكر من وراذ مصر عصابة \*\* حديث فتى طاب الندي بذكره ) ( وقالوا رأينا فاضلا ذا نباهة \*\* أديبا يفوق الفاضلين بفخره ) ( يدين حبيب والوليد لنظمه \*\* ويحمده عبد الحميد لنثره ) ٤ ( ولو عاش قس في زمان بيانه \*\* لكان مشيدا في البيان بشكره ) ٥ ( فضائله كالشمس نورا ولم تنزل \*\* مناقبه في الدهر أعداد زهره ) ٦ ( بيان هو السحر الحلال وإنما \*\* نرى معجزا من فضله حل سحره ) ٧ ( ذوو الفضل هم عند الحقيقة أبحر \*\* ولكنهم أضحوا جداول بحره ) ٨ ( يצוע مهب الحمد من عرف عرفه \*\* وتأرج أرجاء الرجاء بنشره ) ٩ ( فقلت لهم هذا الذي تصفونه \*\* أبو اليمن تاج الدين أوجه عصره )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : طويل ( أعيدكم أن تغفلوا عن أموره \*\* وأن تركوه نهية لمغيره ) ( عفا الله عنكم قد عفا رسم ودكم \*\* خلعتم على عهدي دثار دثوره ) ( بما بيننا يا صاحبي من مودة \*\* وفاءك إني قانع بيسيره ) ٤ ( وهذا أوان النصح إن كنت ناصحا \*\* أفا فقيح تركه بغروره ) ٥ ( وإني أرى الأري المشور مشورة \*\* حلت موقعا عند امرئ من مشيره ) ٦ ( تحملت عبء الوجد غير مطيقه \*\* وعلمت صبر القلب غير صبوره ) ٧ ( صلوا من قضى من وحشة البين نجبه \*\* ونشر مطاوي أنسه في نشوره ) ٨ ( رعى الله نجدا إذ شكرنا بقربكم \*\* قصار ليالي العيش بين قصوره ) ٩ ( وإذ راق الأبصار حسنى حسانه \*\* وأطربت الأسماع

نجوى سميره) ٠ ( وإذ بكرات الروض ألسنة الصبا \*\* تعبر في انفاسها عن عبيره )

---

(١٨٦/١)

---

١ ( وإذ تكتب الأنداء في شجراته \*\* وأوراقها إملاء ورق طيوره ) ( أيا نجد حياك الحيا بأحبتى \*\* بهم كنت كالفرديوس زين نحوره ) ( وما طاب عرف الريح إلا لأنه \*\* أصاب عبيرا منك عند عبوره ) ٤ ( ومطلقة لما رأيتي موثقا \*\* أعنة دمع أنزعت من غديره ) ٥ ( تناشدني بالله من لي ومن ترى \*\* يقوم لبيت شدته بأموره ) ٦ ( فقلت لها بالله عودي فإنما \*\* هو الكافل الكافي بجبر كسيره ) ٧ ( هو الفلك الدوار لكن على الورى \*\* مقدره أحداثه من مديره ) ٨ ( عذري أضحي عاذلي في خطوبه \*\* فيا من عذير المبتلى من عذيره ) ٩ ( يجرعني من كأسه صرف صرفه \*\* فعيش مرير ذوقه في مروره ) ٠ ( ولست أرى عاما من العمر ينقصني \*\* حميدا ولم أفرح بمر شهوره )

---

(١٨٧/١)

---

٢ ( لحي الله دهرا ضاق بي إذ وسعته \*\* بفضلي كما ضاقت صدور صدوره ) ( فلم أر فيها واحدا غير واعد \*\* يخيل لي زور الخيال بزروه ) ( وما كنت أدري أن فضلي ناقصي \*\* وأن ظلام الحظ من فيض نوره ) ٤ ( كذلك طول الليل من ذي صبابه \*\* يخبره عن عيشه بقصوره ) ٥ ( وما كنت أدري أن عقلي عاقلي \*\* وأن سراي حادث من سفوره ) ٦ ( وكان كتاب الفضل باسمي معنونا \*\* فحاول حظي محوه من سطوره ) ٧ ( فيا ليت فضلي ألاسري قد عدمته \*\* فأضحى فداء في فكاك أسيره ) ٨ ( أرى الفضل معتاد له خسف أهله \*\* كما الأفق معتاد خسوف بدوره ) ٩ ( أقول لعزمي إن للمجد منهجا \*\* سهول الأمانى في سلوك وعوره ) ٠ ( فهون عليك الصعب فيه فإنما \*\* بأخطاره تحظى بوصل خطيره )

---

(١٨٨/١)

---

٣) ومالي يا فكري سواك مظاهر\*\* وقد يستعين المبتلى بظهيره ( فخل معنى خاض في غمراته\*\*  
وحسبك معنى خضت لي في بحوره) (وكن لي سفير الخير تسفر مطالبي\*\* فحظ الفتى إسفاره بسفيره) ٤  
(وقل للذي في الجذب أطلق جده\*\* سبيل الحيا حتى همى بدروره) ٥ (لماذا حبستم مخلصا في ولائكم  
\*\* وما الله ملقي مؤمن في سعيه) ٦ (وكم فدغد جاوزت أجوازه سرى\*\* كأني وشاح جائل في حضوره) ٧  
(بمهرية تحكي بكفي زمامها\*\* وأحكي لكد السير بعض سيوره) ٨ (وخاطب أبكار الفدافد جاعل\*\*  
بكار المهاري في السرى من مهوره) ٩ (وإن رجاء بالإمام أنوطه\*\* حقيق بآمالي ابتسام ثغوره) ٤٠ (تقر  
بعلياه الخلافة عينها\*\* فناظرها لم يكتحل بنظيره)

---

(١٨٩/١)

---

٤) أرى الله أعطى يوسف حسن يوسف\*\* ومكنه في العالمين لخيره) ٤ (برتني صروف الحادثات فأوني\*\*  
تضع مني الإنعام عند شكوره) ٤ (كذا القلم المبري آوته أنمل\*\* فقام يؤدي شكرها بصريه) ٤٤ (وما  
زهر هامى الرباب يحوكه\*\* تعمم هامات الربى بحريه) ٤٥ (كأن سقيط الطل في صفحاته\*\* سحيرا  
نظيم الدر بين نثيره) ٤٦ (يقابل منه النرجس الورد مثلما\*\* رأت وجنة المعشوق عين غيوره) ٤٧  
(وللورد خد بالبنفسج معذر\*\* ونرجسه طرف رنا بفتوره) ٤٨ (بأبهج من شعر مدحتكم به\*\* ومعناكم  
مستودع في ضميره) ٤٩ (وماحق هذا الشعر لا لجريه\*\* وقد سار في الآفاق جيش جريه)

---

(١٩٠/١)

---

البحر : دو بيت ( لا راحة في العيش سوى أن أغزو\*\* سيفي طربا إلى الطلى يهتز ) ( في ذل ذوي الكفر  
يكون العز\*\* والقدرة في غير جهاد عجز )

---

(١٩١/١)

---



البحر : خفيف تام ( شادن كالقضيب لدن المهزه \*\* سلبت مقلناه قلبي بغمزه ) ( كلما رمت وصله رام  
هجري \*\* وإذا زدت ذلة زاد عزه ) ( للصبا من عذاره نسج حسن \*\* رقم المسك في الشقائق طرزه ) ٤ (   
وعزيز علي أن اصطباري \*\* فيه قد عزه الغرام وبزه ) ٥ ( ما رأى ما رأيت مجنون ليلى \*\* في هواه ولا كثير  
عزه ) ٦ ( ما ذكرنا الفسطاط إلا نسينا \*\* ما رأينا بالنير بين والأرزه ) ٧ ( فمها الجيزة الجوازي لها الميزة  
\*\* حسنا على ظباء المزة ) ٨ ( ونصيري عليه نائل عز الدين \*\* ذي الفضل خلد الله عزه ) ٩ ( فرغ الكنز  
من ذخائر مال \*\* مائتا من نفائس الحمد كنزه ) ١٠ ( همة مستهامة بالمعالي \*\* للدنايا أبية مشمئزه )

---

(١٩٢/١)

البحر : رجز تام ( سلطت المطل على نجازها \*\* وضيعت حقي في مجازها ) ( وصالها من الحياة منيتي \*\*  
من لي بالفرصة في انتهازها ) ( وجنتها الوردية في احمرارها \*\* وقدها البانة في اهتزازها ) ٤ ( شمس  
الضحى في الحسن لم تضاهها \*\* بدر الدجى في التم لم يوازها ) ٥ ( أعطاه رب العالمين دولة \*\* عزة  
أهل الدين في إعزها ) ٦ ( حاز العلى ببأسه وجوده \*\* وهو أحق الخلق باحتيازها ) ٧ ( بجده أفنى كنوزا  
فني المملوك \*\* في الجد على اكتنازها ) ٨ ( مهلك أهل الشرك طرا روحها \*\* أرمنها إفرنجها إنجازها ) ٩  
( تفاخر الإسلام من سلطانه \*\* تفاخر الفرس بأبروازها ) ١٠ ( تهن من فتح عزاز نصره \*\* أوقعت العداة في  
اعتزازها )

---

(١٩٣/١)

١ ( واليوم ذلت حلب فإنها \*\* كانت تنال العز من عزازها ) ( وحلب تنفي كمشتكينها \*\* كما انتفت بغداد  
عن قيمازها ) ( برزت في نصر الهدى بحجة \*\* وضوح نهج الحق في إبرازها ) ٤ ( كم حامل للرمح عاد  
مبديا \*\* عجز عجوز الحي عن عكازها ) ٥ ( ارفع حظوظي من حضيض نقصها \*\* وعد عن همازها لمازها  
( ٦ ( والشعر لا بد له من باعث \*\* كحاجة الخيل إلى مهمازها )

---

(١٩٤/١)

البحر : بسيط تام ( استوحش القلب مذ غبتم فما أنسا \*\* وأظلم اليوم مذ بنتم فما شمسا ) ( ما طبتم  
نفسا ولا استحسنت بعدكم \*\* شيئا نفيسا ولا استعذبت لي نفسا ) ( قلبي وصبري وغمضي والشباب وما  
\*\* ألفت من نشاطي كله خلسا ) ٤ ( وكيف يصبح أو يمسي محبكم \*\* وشوقكم يتولاه صباح مسا ) ٥ ( عادت  
معاهدكم بالجزع دراسة \*\* وإن معهدكم في القلب ما درسا ) ٦ ( وكنت أحدس منكم كل داهية \*\*  
وما دهانا من الهجران ما حدسا ) ٧ ( لما هدت نار شوقي ضيف طيفكم \*\* قرينه بالكرى أذرار مقتبسا )  
٨ ( ورمت تأنيسه حتى وهبت له \*\* إنسان عيني أفديه فما أنسا ) ٩ ( أنا الخيال نحولا فالخيال إذا \*\* ما  
زارني كيف يلقي من به التبسا ) ١٠ ( لهفي على زمن قضيته طربا \*\* إذ لم أكن من صروف الدهر محترسا )

(١٩٥/١)

١ ( عسى يعود شبابي ناضرا ومتى \*\* أرجو نضارة عود للشباب عسى ) ( وشادن يغرس الآساد ناظره \*\*  
فديته شادنا للأسد مفترسا ) ( في العطف لين وفي أخلاقه شوس \*\* يا لين عطفه جنب خلقه الشوسا ) ٤ ( إن بان  
لبس مضينا لاجئين إلى الفتى \*\* الحسام بن لاجين بناבלسا ) ٥ ( يميم أعداءه بأسا ونائله \*\* يحيي  
رجاء الذي من نجمه أيسا ) ٦ ( ممزق المازق المنسوج عبيره \*\* وقد محا اليوم ليل النقع فانطمسا ) ٧ ( لا  
زلت مستويا فوق الحصان وفي \*\* حصن الحفاظ ومن عاداك منتكسا ) ٨ ( قل للمليك صلاح الدين أكرم  
من \*\* يمشي على الأرض أو من يركب الفرسا ) ٩ ( من بعد فتحك بيت القدس ليس سوى \*\* صور فإن  
فتحت فاقصد طرابلسا ) ١٠ ( أثر على يوم انطرسوس ذا لجب \*\* وابعث إلى ليل أنطاكية العسسا )

(١٩٦/١)

٢ ( وأخل ساحل هذا الشام أجمعه \*\* من العداة ومن في دينه وكسا ) ( ولا تدع منهم نفسا ولا نفسا \*\*  
فإنهم يأخذون النفس والنفسا ) ( نزلت بالقدس فاستفتحته ومتى \*\* تقصد طرابلسا فانزل على قدسا ) ٤ ( يا

يوم حطين والأبطال عابسة\*\* وبالعجاجة وجه الشمس قد عسا ( ٥ ) رأيت فيه عظيم الكفر محتقرا\*\*  
معفرا خده والأنف قد تعسا ( ٦ ) يا طهر سيف برى رأس البرنس فقد\*\* أصاب أعظم من بالشرك قد نجسا  
( ٧ ) وغاص إذ طار ذاك الرأس في دمه\*\* كأنه ضفدع في الماء قد عطسا ( ٨ ) ما زال يعطس مزكوما  
بغدرته\*\* والقتل تشميت من بالغدر قد عطسا ( ٩ ) عرى ظباه من الأغمداء مهركة\*\* أدما من الشرك رداها  
به وكسا ( ١٠ ) من سيفه في دماء القوم منغمس\*\* من كل من لم يزل في الكفر منغمسا (

---

( ١٩٧/١ )

---

٣ ) أفناهم قتلهم والأسر فانتكوا\*\* وبيت كفرهم من خبثهم كنسا (

---

( ١٩٨/١ )

---

البحر : طويل ( أطيب بأنفاس تطيب لكم نفسا\*\* وتعتاض من ذكراكم وحشتي أنسا ) ( وأسأل عنكم  
عافيات دوارس\*\* غدت بلسان الحال ناطقة خرسا ) ( معاهدكم ما بالها كعهدكم\*\* وقد كررت من درس  
آثارها درسا ) ٤ ( وقد كان في حدسي لكم كل طارق\*\* وما جئتم من هجركم خالف الحدسا ) ٥ ( أرى  
حدثان الدهر ينسى حديثه\*\* وأما حديث الغدر منكم فلا ينسى ) ٦ ( تزول الجبال الراسبات وثابت\*\*  
رسيس غرام في فؤادي لكم أرسى ) ٧ ( حسبت حبيبي قاسي القلب وحده\*\* وقلب الذي يهوى بحمل  
الهوى أقسى ) ٨ ( أما لكم يا مالكي الرق رقة\*\* يطيب بها مملوككم منكم نفسا ) ٩ ( وإن سروري كنت  
أسمع حسه\*\* فمذ سرت عنكم ما سمعت له حسا ) ١٠ ( وإن نهاري صار ليلا لبعدكم\*\* فما أبصرت عيني  
صباحا ولا شمسا )

---

( ١٩٩/١ )

---

١ ( بكيت على مستودعات قلوبكم \*\* كما قد بكت قدما على صخرها الخنسا ) ( فلا تحبسوا عني الجميل  
فإنني \*\* جعلت على حبي لكم مهجتي حبسا ) ( رأيت صلاح الدين أفضل من غدا \*\* وأشرف من أضحى  
وأكرم من أمسى ) ٤ ( وقيل لنا في الأرض سبعة أبحر \*\* ولسنا نرى إلا أنامله الخمسا ) ٥ ( سجيته  
الحسنى وشيمته الرضا \*\* وبطشته الكبرى وعزمته القعسا ) ٦ ( فلا عدمت أيماننا منه مشرقا \*\* ينيير بما  
يولي ليالينا الدمسا ) ٧ ( جنودك أملاك السماء وظنهم \*\* عداتك جن الأرض في الفتك لا الإنسا ) ٨ ( فلا  
يستحق القدس غيرك في الورى \*\* فأنت الذي من دونهم فتح القدس ) ٩ ( ومن قبل فتح القدس كنت  
مقدسا \*\* فلا عدمت أخلاقك الطهر والقدسا ) ١٠ ( وطهرته من رجسهم بدمائهم \*\* فأذبت بالرجس الذي  
ذهب الرجسا )

---

(٢٠٠/١)

---

٢ ( نزعت لباس الكفر عن قدس أرضها \*\* وألبستها الدين الذي كشف اللبسا ) ( وعادت بيت الله أحكام  
دينه \*\* فلا بطركا أبقيت فيها ولا قسا ) ( وقد شاع في الآفاق عنك بشارة \*\* بأن أذان القدس قد أبطل  
النقسا ) ٤ ( جرى بالذي تهوى القضاء وظهرت \*\* ملائكة الرحمن أجنادك الحمسا ) ٥ ( وكم لبني أيوب  
عبد كعنتر \*\* فإن ذكروا بالبأس لا يذكروا عبسا ) ٦ ( وقد طاب ريانا على طبرية \*\* فيا طيبها مغنى ويا  
حسنها مرسى ) ٧ ( وعكا وما عكا فقد كان فتحها \*\* لإجلاتهم عن مدن ساحلهم كنسا ) ٨ ( وصيدا  
وبيروت وتبين كلها \*\* بسيفك ألقى أنفه الرغم والتعسا ) ٩ ( ويافا وأرسوف وتبنى وغزة \*\* اتخذت بها بين  
الطلى والظبي عرسا ) ١٠ ( وفي عسقلان الكفر ذل بملككم \*\* فمنظره بل أمره اربد وارجسا )

---

(٢٠١/١)

---

٣ ( وصار بصور عصابة يرقبونكم \*\* فلا تبطنوا عنها وحسوهم حسا ) ( توكل على الله الذي لك أصبحت \*\*  
كلاءته درعا وعصمته ترسا ) ( ودمر على الباقيين واجتث أصلهم \*\* فإنك قد صيرت دينارهم فلسا ) ٤ ( ولا  
تنس شرك الشرق غريك مرويا \*\* بماء الطلى من صاديات الظبي الخمسا ) ٥ ( وإن بلاد الشرق مظلمة  
فخذ \*\* خراسان والنهرين والترك والفرسا ) ٦ ( وبعد الفرنج الكرك فاقصد بلادهم \*\* بعزمك واملأ من

دمائهم الرمسا ( ٧ ) أقامت بغاب الساحلين جنودكم \*\* وقد طردت عنه ذئابهم الطلسا ( ٨ ) سحبت على الأردن ردنا من القنا \*\* ردينية ملدا وخطية ملسا ( ٩ ) حططت على حطين قدر ملوكهم \*\* ولم تبق من أجناس كفرهم جنسا ( ٤٠ ) ونعم مجال الخيل حطين لم تكن \*\* معاركها للجرد ضرسا ولا دهسا (

---

( ٢٠٢/١ )

---

٤ ( غداة أسود الحرب معتقلوا القنا \*\* أسود تبغي من نحور العدا نهسا ) ٤ ( أتوا شكس الأخلاق خشنا فليت \*\* حدود الرقاق الخشن أخلاقها الشكسا ) ٤ ( طردتهم في الملتقى وعكستهم \*\* مجيدا بحكم العزم طردك والعكسا ) ٤٤ ( فكيف مكست المشركين رؤوسهم \*\* ودأبك في الإحسان أن تطلق المكسا ) ٤٥ ( كسرتهم إذ صح عزمك فيهم \*\* ونكستهم إذ صار سهمهم نكسا ) ٤٦ ( بواقعة رجت بها الأرض جيشهم \*\* دمارا كما بست جبالهم بسا ) ٤٧ ( بطون ذئاب الأرض صارت قبورهم \*\* ولم ترض أرض أن تكون لهم رمسا ) ٤٨ ( وطارت على نار المواضي فراشهم \*\* صلاء فزادت من خمودهم قبسا ) ٤٩ ( وقد خشعت أصوات أبطالها فما \*\* يعي السمع إلا من صليل الظبي همسا ) ٥٠ ( تقاد بدأ ماء الدماء ملوكهم \*\* أسارى كسفن اليم نطت بها القلسا )

---

( ٢٠٣/١ )

---

٥ ( سبايا بلاد الله مملوءة بها \*\* وقد شريت بخسا وقد عرضت نخسا ) ٥ ( يطاف بها الأسواق لا راغب لها \*\* لكثرتها كم كثرة توجب الوكسا ) ٥ ( شكاييسا رأس البرنس الذي به \*\* تندى حسام حاسم ذلك اليبسا ) ٥٤ ( حسا دمه ماضي الغرار لقدره \*\* وما كان لولا غدره دمه يحسى ) ٥٥ ( فله ما أهدي فتكت به \*\* وأطهر سيفا معدما رجسه النجسا ) ٥٦ ( نسفت به رأس البرنس بضربة \*\* فاشبه رأسي رأسه العهن والبرسا ) ٥٧ ( تبوغ في أوداجه دم بغيه \*\* فصال عليه السيف يلحسه لحسا ) ٥٨ ( وليس لقلبي في السرور تصرف \*\* فقلبي على الأحزان وقف محبس ) ٥٩ ( لفتك محبيه تيقظ طرفه \*\* وتحسبه من سقم عينيه ينس ) ٦٠ ( له ناظر عند الخلاف مناظر \*\* يقول دليل الدل عندي أقيس )

---

(٢٠٤/١)

٦ ( إذا درست ألاحظه السحر أصبحت \*\* رسوم اصطباري درسا حين تدرس ) ٦ ( ولم أنس أنسي بالحمى  
رعى الحمى \*\* عشية لي مجنى ومجلى ومجلس ) ٦ ( لحي الله أبناء الزمان فكلهم \*\* صحيفته أودى بها  
المتلمس ) ٦٤ ( ولولا ابتسامات المظفر بالندى \*\* لما راق نفسي صبحه المتنفس ) ٦٥ ( جلت شمس  
لقياه الحنادس بعدما \*\* عرتنا وهل يبقى مع الشمس حندس ) ٦٦ ( وصار به هذا الزمان جميعه \*\* نهارا  
فما للناس ليل معسعس ) ٦٧ ( إذا صال فالملغول ألف مدرع \*\* وإن جاد فالمبذول ألف مكيس ) ٦٨ (  
وليس بمغبون على فضل رأيه \*\* ويغن في الأموال منه ويخنس ) ٦٩ ( إذا أطلق الملك المظفر في الوغى  
\*\* أعنته فالشمس بالنقع تحبس ) ٧٠ ( فداك ملوك لا يلبون داعيا \*\* وكلهم عن دعوة الحق يخنس )

(٢٠٥/١)

٧ ( تشكى إليك الغرب جور ملوكه \*\* فأشكيتته والجور بالعدل يعكس ) ٧ ( سيهدي إلى المهدية النصر  
والهدى \*\* بهديكم فيها وتونس تونس ) ٧ ( رددت كراديس الفرنج وكلهم \*\* لدى الأسر في غل الصغار  
مكردس ) ٧٤ ( وبيضت وجه الدين يوم لقيتهم \*\* وأبيضكم من أسود القصر أشوس ) ٧٥ ( أفاد دم  
الأنجاس طهر سيوفكم \*\* وما يستفاد الطهر لولا التنجس ) ٧٦ ( شמוש ظي تغدو لها الهام سجدا \*\*  
فلله نصرانية تتمجس ) ٧٧ ( وكم كفي الإسلام سوءا بملككم \*\* كفيتم على رغم المعادين كل سو ) ٧٨ (  
ولا يفتح البيت المقدس غيركم \*\* وبيتكم من كل عاب مقدس ) ٧٩ ( لهم كل يوم في جهاد مثلث \*\* إذا  
نصروا التوحيد فيء مخمس ) ٨٠ ( إذا ما تقي الدين صال تساقطت \*\* لأقدامه من عصبة الشرك أرؤس )

(٢٠٦/١)

٨ ( وما عمر إلا شبيهه سميه \*\* شديد على الأعداء ثبت عمرس )

(٢٠٧/١)

---

البحر : طويل ( يؤمل المملوك مملوكه \*\* تبدل الوحشة بالأنس ) ( تخرجه من ليل وسواسه \*\* بطلعة تشرق كالشمس ) ( فوحدة الغربية قد حركت \*\* سواكن البلبال والمس ) ٤ ( فلا تدع يهدم شيطانه \*\* ما أحكم التقوى من الأس ) ٥ ( فوقع اليوم بمطلوبه \*\* مما سبى الأسطول بالأمس ) ٦ ( لا زلت وهابا لما حازه \*\* سيفك من حور ومن لعس ) ٧ ( وإنني آمل من بعدها \*\* كرائم السبي من القدس )

---

(٢٠٨/١)

---

البحر : دو بيت ( هبت سحرا فنبهت وسواسي \*\* نشوى خطرت علية الأنفاس ) ( أهدت أرج الرجاء بعد اليأس \*\* ما أطيب بعد وحشتي إيناسي )

---

(٢٠٩/١)

---

البحر : سريع ( اقنع ولا تطمع فإن الفتى \*\* كما له في عزة النفس ) ( وإنما ينقص بدر الدجى \*\* لأخذه الضوء من الشمس )

---

(٢١٠/١)

---

البحر : رمل تام ( اسم من قد ركب الأبلق \*\* كي يتعدى ظاهر في فرسه ) ( وهو قلب القلب أبغى قلبه \*\* فأنا من أجل ذا في هوسه ) ( ومتى أسكن في جنته \*\* مستمدا ريحها من نفسه )

---

(٢١١/١)

---

البحر : متقارب تام ( سواك لسهم العلى لن يريشا \*\* فنسأل رب العلى أن تعيشا ) ( من الناس بالبر صدت الكرام \*\* وبالأس في البر صدت الوحوشا ) ( وكم سرت من مصر نحو العريش \*\* فهدمت للمشركين العروشا ) ٤ ( سراياك تبعث قدامها \*\* من الرعب نحو الأعادي جيوشا ) ٥ ( ويوم حماة تركت العداة \*\* كما طيرت بالفلا الريح ريشا )

---

(٢١٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( أسأل الله ذا العلى أن تعيشا \*\* ألف عام لنصره مستجيشا ) ( رعبكم يقلع القلاع ويضحى الوعن \*\* عنها من بأسكم منفوشا ) ( ما أكدي شيئا سوى فروة منك \*\* وأبغى لسفرتي إكديشا ) ٤ ( كيف يخلو من دف ظهر وظهر \*\* سالك طرق أيلة والعريشا )

---

(٢١٣/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( نفسي فداء شادن \*\* كان على الدل نشا ) ( وافى نزيف قهوة \*\* يحملها مرتعشا ) ( وخذه من أتر السلثم \*\* كأن قد خدشا ) ٤ ( وكاد يمحو لثمه \*\* عذاره المنقشا ) ٥ ( كأنما وجنته \*\* ورد بطل رششا ) ٦ ( رأيته فكدت من \*\* عجيبي به أن أدهشا ) ٧ ( همت أحيانا به \*\* لولا التقى أن أبطشا )

---

(٢١٤/١)

---



البحر : مجزوء الكامل ( يا حبذا مصر وبركتها \*\* وصدر والعريش ) ( فهناك أملاكي الذين \*\* سمت بعزهم  
العروش )

---

( ٢١٥/١ )

---

البحر : خفيف تام ( أصبحت بغلتي تشكى من العري \*\* وأسراجها بلا كنبوش ) ( قلت كفي فخير يومك  
عندي \*\* أن تفوزي بالتبن أو بالحشيش ) ( وافرحي ليلة الشعير كما يفرح \*\* قوم بليلة الماشوش ) ٤ ( لو  
تبصرت حالتي لتصبرت \*\* فإياك عندها أن تطيشي ) ٥ ( أو ما مات في الشتاء من البرد \*\* ومن فرط  
جوعه إكديشي ) ٦ ( فثقي واسكني بجود صلاح الدين \*\* غرس الملوك ملك الجيوش ) ٧ ( فهو يجلوك  
للعيون بكنبوش \*\* جديد مستحسن منقوش ) ٨ ( كم عدو من بأسه في عثار \*\* وولي بجوده منعوش ) ٩ (   
والموالي على الأسرة والأعداء \*\* تحت الهوان فوق العوش )

---

( ٢١٦/١ )

---

البحر : متقارب تام ( كتابي فديتك من مرعش \*\* وخوف نوابها مرعشي ) ( وما مر في طرفها مبصر \*\*  
صحيح النواظر إلا عشي ) ( وما حل في أرضها آمن \*\* من الضيم والضر إلا خشي ) ٤ ( ترنحني نشوات  
الغرام \*\* كأنني من كأسه منتشي ) ٥ ( أبيت ونار الأسي مضجعي \*\* وأمسي وجمر الغضا مفرشي ) ٦ (   
وأصبح ولهان وجدا بكم \*\* كأنني مصاب عليه غشي ) ٧ ( أسر وأعلن برح الجوى \*\* فقلبي يسر ودمعي  
يشي ) ٨ ( وليلي من طول ما أشتكي \*\* كليل اللديغ من الحريش ) ٩ ( وليس سوى ذكركم مؤنسي \*\*  
ولكن بعدكم موحشي ) ١٠ ( بدلت لكم مهجتي رشوة \*\* فحاكم حاكم مرتش )

---

( ٢١٧/١ )

---

١ ( وكيف إلى وصلكم أهتدي \*\* وخطب فراقكم مدهشي ) ( وكيف يلذ الكرى مغرم \*\* بنار الغرام حشاه  
حشي ) ( بمرعش أبغي وبلوطها \*\* مضاهاة جلق والمشمش ) ٤ ( وبالمملك العادل استأنست \*\* نجاحا منى  
كل مستوحش ) ٥ ( وما في الأنام كريم سواه \*\* فإن كنت تنكرني فتش )

---

(٢١٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا لحي الله ليلة قرصتي \*\* في دياجيرها البراغيث قرصا ) ( شربت بقها دمي فتغت  
\*\* وبراغيتها تواجدن رقصا ) ( قد تعريت من ثيابي لكربي \*\* غير أني لبست منهن قمصا ) ٤ ( كلما  
ازددت منعهن بحرص \*\* عن فراشي شرهن فازددن حرصا ) ٥ ( من براغيث خلتها طافرات \*\* طائرات  
جناحها قد حصا ) ٦ ( عرضت جيشها الفریقان حولي \*\* وهي أوفى من أن تعد وتحصى ) ٧ ( لو غزا  
سنجر بها الغز يوما \*\* لم يدع منهم على الأرض شخصا )

---

(٢١٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( أطاع دمعي وصبري في الغرام عصى \*\* والقلب جرع من كأس الهوى غصصا ) ( وإن  
صفو حياتي ما يكدره \*\* إلا اشتياقي إلى أحبابي الخلصا ) ( ما أطيب العيش بالأحباب لو وصلوا \*\* وأسعد  
القلب من بلواه لو خلصا ) ٤ ( زموا فؤادي وصبري والكرى معهم \*\* غداة بانوا وزموا للنوى القلصا ) ٥ (   
وقفت أتبعهم قلبي يسايرهم \*\* وأرسل الدمع في آثارهم قصصا ) ٦ ( ومقلة طالما قرت برؤيتهم \*\* أضحي  
السهاد لها من بعدهم رمصا ) ٧ ( لم تحدر الدمع إلا أنها رفعت \*\* إلى الأحبة من كرب الهوى قصصا )  
٨ ( رخصت بعد غلائي في محبتكم \*\* ورب غال عزيز هان إذ رخصا ) ٩ ( أرى أمانى منكم غير صادقة  
\*\* كذا حديث المنى ما زال مخترصا ) ١٠ ( يا هل تعود ظلال العيش سابعة \*\* وكيف يرجع عيش ظله قلصا

---

(٢٢٠/١)

---

١ ( وحبذا فرص للدهر ممكنة \*\* والدهر من لم تزل أوقاته فرصا ) ( لهفي على عنفوان العمر كيف مضى \*\*  
عني وشيكا ولما تم لي نقصا ) ( ما كنت أعلم ريعان الصبا حلما \*\* إذا انقضى أصبحت لذاته نعصا ) ٤ )  
أيام أخلع في اللهو العذار كما \*\* أهوى وألبس من أطرابه قمصا ) ٥ ( أيام لا رشني يعتاده ملل \*\* ولا رشاء  
الصبا من قبضتي ملصا ) ٦ ( إذ الليالي بما أهوى مساعفتي \*\* تدني إلى النجح آمالا إلي قصي ) ٧ ( أروح  
ذا مرح بالوصل مبتهجا \*\* أناله سؤله من دهره الحصصا ) ٨ ( أطاعت الغانيات الغيد منه فتى \*\* إذا لحي  
في هواهن العذول عصي ) ٩ ( ما بالهن زهدن اليوم فيه وقد \*\* أفاده الشيب تجريبا وثقل حصي ) ١٠ ( كرهن  
بعد سواد شيب لمتته \*\* لما رأين بياضا خلنه برصا )

---

(٢٢١/١)

---

٢ ( بمهجتي رشأ قلبي له قنص \*\* فيا له رشأ للأسد مقتنصا ) ( تمضي عزائم في قتل عاشقه \*\* عمدا  
ويطلب في تعذيبه الرخصا ) ( يا لائما بشباك العذل يقنصني \*\* ولست إلا لأشراك الهوى قنصا ) ٤ ( بغيت  
راحة من تعتاص سلوته \*\* وأتعب الناس من يبغي الذي عوصا ) ٥ ( لا تحرصن علي ما أنت طالبه \*\* فربما  
حرم المطلوب من حرصا ) ٦ ( تبغي بقرع عصا التقريع لي رشدا \*\* كما ينبأ ذو حلم بقرع عصا ) ٧ ( أقصر  
فلي شعف بالمجد طال له \*\* باعي وطرف حسودي دونه بخصا ) ٨ ( وأنصف الدهر كان الفضل في دعة  
\*\* منه وعائر حظ الفضل منتعصا ) ٩ ( ربي الزمان بنيه شر تربية \*\* فالجهل ذو بطنة والفضل قد خمصا ) ١٠  
( ولا زمان الإمام المستضيئ لنا \*\* لما امتحى ذنب أيامي ولا محصا )

---

(٢٢٢/١)

---

٣ ( من أزم الله كل الخلق طاعته \*\* مخوفا منه عصيانا وشق عصا ) ( من لا خمائل لولا سحبه هطلت \*\*  
ولا مخايل لولا برقه وبصا ) ( قد عاش في العزة القعساء حامده \*\* ومات جاحده من ذلة قعصا ) ٤ ( مولى  
لراحة أهل الأرض راحته \*\* وكم يفرج عنا الحادث اللحصا ) ٥ ( بالجوذ للمعتني حلو الجنى سلسا \*\*  
بالباس للمعتدي مر الإبا عفصا ) ٦ ( يا سيد الخلفاء الأوصياء ومن \*\* نبت المنى منه في روض النجاح

وصى ( ٧ ) يا محكا كل نظم للزمان وهي \*\* وجابرا كل عظم للمنى وهصا ( ٨ ) بالحق إن دانت الدنيا له  
ودنا \*\* سحاب معروفه الهامي إذا نشصا ( ٩ ) أنمت عدلا عيون العالمين بما \*\* أذهبت عنها القذى والرین  
والغمصا ( ٤٠ ) عدوكم واقع في الرعب طائرہ \*\* حتى لقد حسب الدنيا له قفصا )

---

( ٢٢٣/١ )

---

٤ ( وحسب كل حسود أن ناظره \*\* إلى مهالكه من حيرة شخصا ) ٤ ( يا خير من حج وفد الله كعبته \*\*  
على المطي الذي في سيره قمصا ) ٤ ( وما توجه ذو عزم إلى أمل \*\* إلالدى بابه عن حجه فحصا ) ٤٤ ( )  
سأجتدي وابلا من جوده غدقا \*\* وأمتري حافلا من خلفه لخصا ) ٤٥ ( وإن عندي ذا التوحيد من شكر  
النعمى \*\* لديك وذا الإشارك من غمصا ) ٤٦ ( من ذا الذي سار سيرى في ولائكم \*\* غداة قال العدا لا  
سير عند عصا ) ٤٧ ( بعثي على الحق أصفى مصر من رنق \*\* به وأخرس منها باطلا نبصا ) ٤٨ ( ونال  
عبدك محمود بها ظفرا \*\* ما زال يرقبه من قبل مرتبصا ) ٤٩ ( كلب الفرنج عوى من خوف صولته \*\*  
وقيصر الروم من إقدامه معصا ) ٥٠ ( سطا فكم فقرة للكفر قد وقمت \*\* وكم وكم عيق للشرك قد وقصا )

---

( ٢٢٤/١ )

---

٥ ( من خوف سطوته أن العدو إذا \*\* أم الثغور على أعقابه نكصا ) ٥ ( ورب معترك رحب الفضاء به \*\*  
أضحى على مسعريه ضيقا لقصا ) ٥ ( لما انتشى الهام من كأس النجيع به \*\* غنى المهند والخطي قد رقصا  
( ٥٤ ) وللكمة على أهوالها نهم \*\* نام كأن بها نحو الردى لعصا ) ٥٥ ( وللحرب عضت بأنياب لها  
عصل \*\* والصف أحكم من أضراسها لقصا ) ٥٦ ( والبيض فيه بقد البيض ماضية \*\* والسمر تخترق  
الماذية الدلصا ) ٥٧ ( وكل نفس مشيح رهن ما كسبت \*\* والسامري رهين بالذي قبصا ) ٥٨ ( ومن دماء  
مساير الهياج نرى \*\* على سوابغها من نضحها نفضا ) ٥٩ ( أعاد عبدك نور الدين منتصرا \*\* ما كان يغلو  
من الأرواح مرتخصا ) ٦٠ ( وكم أخاف العدا بالأولياء كما \*\* أخافت الأسد في إصهارها النحصا )

---

(٢٢٥/١)

---

٦ ( والمبطلون متى طالت رقابهم \*\* أبدى من الهون في أعناقها الوقصا ) ٦ ( أعدى نذاك أمير المؤمنين  
على \*\* حظ تعدى ودهر ريبه قرصا ) ٦ ( نعشت فضلي بافضال حللت به \*\* من عقده ما لواه الحظ أو  
عقصا ) ٦٤ ( تمل مدح ولي فخر ناظمه \*\* أن القريض إلى تقريركم خلصا ) ٦٥ ( لا يصدق الشعر إلا  
حين أمدحكم \*\* وكل مدح سوى مدحكم خرصا ) ٦٦ ( وكيف أحصي بنظري فضل منتسب \*\* إلى الذي  
في يديه نطق كل حصي )

---

(٢٢٦/١)

---

البحر : كامل تام ( أقسمت لا جزت الكمال مودة \*\* إن الذي جاز الكمال لناقص ) ( أختصه بالود من  
دون الورى \*\* فله عليهم ميزة وخصائص ) ( صدقت عقيدته وعقدة صدقه \*\* لما تحل وسره لي خالص )  
٤ ( عز الصديق فإن قنصت صداقة \*\* صنها فإن الأصدقاء فنائص ) ٥ ( تفديك أشخاص وجوه ودادهم  
\*\* سفرت وأحداق الحقود شواخص ) ٦ ( هجرت في ظل السكون إليهم \*\* في الحادثات وكل ظل قالص  
( ٧ ( أقرضتهم حسنى فجازوني بها \*\* سوى وكل قارض أو قارص ) ٨ ( كالماء بان الظل معكوسا به \*\*  
فبدت مكان الروس منه أخامص ) ٩ ( قل للثعالب لا تغرك خلوة \*\* في الغاب لما غاب عنه فرافص ) ١٠ ( )  
سيعود في طلب الفرائس ضيغم \*\* ذو سطوة وستقشعر فرائص )

---

(٢٢٧/١)

---

١ ( كل لعقد يمينه لي ناكث \*\* كل على عقب المودة ناكص ) ( ولهم عقائد ملؤهن حقائد \*\* عقد النفاق  
كأنهم عقائص ) ( فرع المعيب الأصل يحكي أصله \*\* وله معايب مثله ونقائص ) ٤ ( جهم محياه خبيث  
عرضه \*\* لؤما وعارصه جهام ناشص ) ٥ ( أنت الذي أنجدتني بنصيحة \*\* إذ صرف دهري عارق لي واهص  
( ٦ ( ما خبت حين فحصت عن مكنونه \*\* ظنا ألا إن الصديق لفاحص ) ٧ ( وأفاض لي سجلا رشاء وفائه

\*\*كرما وأرشية الجميع موالص ( ٨ ) كم غصت حتى حزت ودك أبحرا\*\* ولربما حاز اليتمية غائص ( ٩ )  
سأزم نحوك للقاء قلائصا\*\* يا خير من زمت إليه قلائص (

---

(٢٢٨/١)

---

البحر : كامل تام ( هل عائد زمن الوصال المنقضي\*\* أم عائد لي في الصباية ممرضي ) ( لا أشتكى إلا  
الغرام فإنه\*\* بلوى علي من السماء بها قضى ) ( لا لاح حالي في الهوى مشهورة\*\* حاولت تسليتي وأنت  
محرضي ) ٤ ( خفض عليك فما الملام بناجع\*\* فيمن يقول لكل لاح خفض ) ٥ ( كان التعرض لي  
بنصحك ناعفي\*\* لو كان يمكن للسلو تعرضي ) ٦ ( عرضت وجدي للسلو ومتعب\*\* كتمان سر للوشاة  
معرض ) ٧ ( أنفقت ذخر الصبر من كلفي فهل\*\* من واهب للصبر أو من مقرض ) ٨ ( أيل مضنى قلبه  
متهدف\*\* لسهام رام للواحد منبض ) ٩ ( شغفي بأعيد مقبل بوداده\*\* لمحبه ويصد صد المعرض ) ١٠  
شكواي من دل يزيد محب\*\* وضناي من صد يدوم مبغض (

---

(٢٢٩/١)

---

١ ( يا حبذا ماء العذيب وحبذا\*\* بنطافه الغزر العذاب تمضمضي ) ( لهفي على زمن الشباب فإنني\*\*  
بسوى التأسف عنه لم أعوض ) ( نفضت عهد الغانيات وإنها\*\* لولا انقضاء شيبتي لم تنقض ) ٤ ( كان  
الصبا أضفى الثياب وإنما\*\* ذهب نضارة عيشتي لما نضي ) ٥ ( يا حسن أيام الصبا وكأنها\*\* أيام مولانا  
الإمام المستضي ) ٦ ( ذو البهجة الزهراء يشرق نورها\*\* والطلعة الغراء والوجه الوضي ) ٧ ( قسم السعادة  
والشقاوة ربنا\*\* في الخلق بين محبه والمبغض ) ٨ ( أضفى ظلال العدل بعد تقلص\*\* وبنى أساس العدل  
بعد تقوض ) ٩ ( فضل الخلائف والخلائق بالتقى\*\* والفضل والإفضال والخلق الرضي ) ١٠ ( فانعم أمير  
المؤمنين بدولة\*\* ما تنتهي وسعادة ما تنقضي )

---

(٢٣٠/١)

---

البحر : طويل ( لقد بسط الإحسان والعدل في الأرض \*\* إمام بحكم الله في خلقه يقضي ) ( أفاد المنايا  
والمنى فوليه \*\* غدا للمنى يقضي وحاسده يقضي ) ( مهيب يغض الطرف دون لقائه \*\* يغض حياء وهو في  
الحق لا يغضي ) ٤ ( أفي يوسف المستنجد الله قوله \*\* كذلك مكنا ليوسف في الأرض ) ٥ ( ألا إن أمرا  
ليس ييرم باسمه \*\* فإبرامه يفضي سريعا إلى النقص ) ٦ ( وختم دوام الملك فيه فللتقى \*\* على ملكه ختم  
يجل عن الفض ) ٧ ( لسيب وسيف كفه حالي ندى \*\* وبأس فما تخلو من البسط والقبض ) ٨ ( صرائمه  
في الحادثات صوارم \*\* إذا نبت الآراء عن كشفها تمضي ) ٩ ( بحزم لأسرار المقادير مقتض \*\* وعزم  
لأبكار الحوادث مفتض ) ١٠ ( إمام له ما يسخط الله مسخط \*\* وما غير ما يرضي الإله له مرض )

---

(٢٣١/١)

---

١ ( لك النور موصولا بنور محمد \*\* أضاءت به الأنساب عن شرف محض ) ( وظلك في شرق البلاد  
وغربها \*\* مديد على طول البسيطة والعرض ) ( أنمت عباد الله أمانا فلم تدع \*\* عيون العدى رعبا تكحل  
بالغمض ) ٤ ( فعهد الأعادي قاص الظل منقض \*\* ونجم الموالي طالع غير منقض ) ٥ ( لقد فرضت منك  
النوافل شكرها \*\* على الناس حتى قابلوا النفل بالعرض ) ٦ ( وما الفرق بين الرشد والغي في الورى \*\* سوى  
حكيم في طاعة الله والبغض ) ٧ ( رفعت منار الدين عدلا فأهله \*\* من العز في رفع وبالعيش في خفض ) ٨  
( بنخيل كمثل العارض السح كثرة \*\* تضيق صدور البيد عنها لدى العرض ) ٩ ( معودة خوض النجيع من  
العدى \*\* إذا انتجته ألسن السمر بالوخض ) ١٠ ( إذا حفيت منها النعال تنعلت \*\* بهام عدي رضت بها  
أيما رض )

---

(٢٣٢/١)

---

٢ ( حوافر خيل وددت الصيد أنها \*\* تكحل منها بالغبار لدى النفض ) ( عوارضكم نابت عن العارض الروي  
\*\* وآراؤكم أغنت عن الجحفل العرض ) ( عدوك مرفوض بمجهل حيرة \*\* لقي كل سيل من عقابك مرفض  
( ٤ ( عقابك أوهاه فأصبح ناكصا \*\* على عقبيه ماله منة النكض ) ٥ ( لشاننكم قلب من الرعب خافق \*\*

ومن وهج الحمى ترى سرعة النبض (٦) وما صدقت إلا بوارق عدلكم \*\* أو ان بروق الظلم صادقة الومض  
(٧) ويحيا ليحيى كل حق قضى وهل \*\* قضى غيركم ما كان للدين من قرض (٨) (وزير بأعباء الممالك  
ناهض \*\* إذا عجزت شم الرواسي عن النهض) (٩) مشئت شمل للهي غير منفض \*\* وجامع شمل للعلی  
غير منفض) (١٠) (وعزم كحد الصارم السيف منتضى \*\* نضوت به ثوب الغبار الذي ينضي )

---

(٢٣٣/١)

---

٣) رجوت أمير المؤمنين رجاء من \*\* إلى كل مقصود به قصده يفضي (وأشكو إليه نوابت نيوبها \*\*  
نوابت في عظمي ثوابت في نحضي) (ومنكرة إن عضني ناب نائب \*\* أما عرفت عودي صليبا على العض  
(٤) تحض على نشدان حظ فقدته \*\* إذا الحظ لم ينفع فلا نفع في الحض) (٥) يكلفها حب السلامة  
أنها \*\* تكلفني حب القناعة والغض) (٦) لقد صدقت إن القناعة والتقى \*\* لأصون في الحالين للدين  
والعرض) (٧) تقول إلام السعي في الرزق راكضا \*\* ورزقك محتوم وعمرك في ركض) (٨) ولو كانت  
الأرزاق بالسعي لم يكن \*\* غنى العز معقولا ولا فاقة العض) (٩) إن كان هذا البحر جما نميره \*\* ففيم  
اقتناعي عنه بالوشل البرض) (١٠) (كفى شرفا في عصر يوسف أنني \*\* لبست جديد العز في الزمن الغض )

---

(٢٣٤/١)

---

٤) لساني وقلبي في ولائك والشنا \*\* عليك فيها بعضي يغار من البعض) (٤) لسودني تسويد مدحك في  
الورى \*\* فأضت بوجه من ولائك مبيض) (٤) (وما كل شعر مثل شعري فيكم \*\* ومن ذا يقيس البازل العود  
بالنقض) (٤) (وما عز حتى هان شعر ابن هاني \*\* وللسنة الغراء عز على الرفض )

---

(٢٣٥/١)

---



البحر : بسيط تام ( مشط ومنشفة فيه حسدتها \*\* دمعي لذا بهما فياض عارضه ) ( فتلك حاطية من مس  
أخمصه \*\* وذاك مستغرق في مسك عارضه )

---

( ٢٣٦/١ )

---

البحر : طويل ( أصح عيون الغانيات مريضها \*\* وافتك أ الحافظ الحسان غضيضها ) ( تهز قدود السمر  
للفتك سحرها \*\* وتشهر من أجفانها البيض بيضها ) ( وقد طال فكري في خصور ضعيفة \*\* بأعباء ما في  
الأزر كيف نهوضها ) ٤ ( غرضن بشيبي والشبيبة إنما \*\* يغز الغريرات الحسان غريضها ) ٥ ( سوافر غر  
عن وجوه لحسنها \*\* معان على فهمي يدق غموضها ) ٦ ( نوافر مسود الشباب أليفها \*\* حباب مبيض  
المشيب بغيضها ) ٧ ( عن المقتر البادي القتير نفارها \*\* وعند الفتى الحالي الشراء ربوضها ) ٨ ( كأن  
قلوب العاشقين بدينها \*\* رهون غرام ما تؤدى قروضها ) ٩ ( وقد غر في ميعادها وهو خلب \*\* كما غر من  
شيم البروق وميضها ) ١٠ ( أجرنى بصبر إن فيض مدامعي \*\* سيول هموم في فؤادي مغيضها )

---

( ٢٣٧/١ )

---

١ ( وهل مطفئات أدمعي نار لوعة \*\* توقد في أرجاء قلبي مضيضها ) ( تكلفني نقض العهود بسلوة \*\* ثباتي  
على إبرام وجدي نقيضها ) ( أأغضي على حد من الضيم مرمض \*\* وسيفي بتار الحدود رميضها ) ٤ ( أغثني  
بالإرشاد فالطرق إنما \*\* يدل بها خريتها ونفيضها ) ٥ ( أعني على بلواى فالعمر غمرة \*\* يعاين أهوال  
الردى من يخوضها ) ٦ ( شجاني انضمامي والخطوب كثيرة \*\* إلى خطة يؤذي الأسود بعوضها ) ٧ ( تساوى  
لديها غثها وسمينها \*\* وأودى بها منحوضها ونحيضها ) ٨ ( ولي عند تحقيق المعاني أدلة \*\* تزيف في  
وقت النصار نقوضها ) ٩ ( حظوظي على علائها وشتاتها \*\* كأبيات شعر ما يصح عروضها ) ١٠ ( جوامد لكن  
نار عزمي تذيبها \*\* جوامح لكن طول صبري يروضها )

---

( ٢٣٨/١ )

---

٢ ( ستشرق في أوج الصعود سعودها \*\* وإن زاد إظلام الحظوظ حضيضها ) ( بجدود أمير المؤمنين وسببه \*\*  
تفيض على أرض الأمان فيوضها ) ( إمام البرايا خيرها مستضيئها \*\* غزير الأيادي جمها مستفيضها ) ٤ ( )  
تفيض لترويض الرجاء مياحه \*\* وللنوح يرجى عدها ونضيضها ) ٥ ( جزيل العطايا وافر الفضل وارف الظلال  
\*\* تطويل المآثرات عريضها ) ٦ ( تبدل بالأموال آمال وفده \*\* فكن فاقه منا بوجد يعيضا ) ٧ ( ويفتح من  
مداحه باللها للها \*\* وقد حال من دون القريض جريضها ) ٨ ( إذا اقترحت منا القرائح مدحه \*\* تسابق من  
شوق إليه قريضها ) ٩ ( مواليه مشكور المساعي نجيحها \*\* وشانيه مردود المباغي دحوضها ) ١٠ ( أتتنا وفود  
الكرمات بجدوده \*\* ووافى إلينا قضها وقضيضها )

---

(٢٣٩/١)

---

٣ ( إذا ظمئت آمالنا وردت له \*\* بحار لهي يروي العطاش فضيضها ) ( من الأسرة الغر التي بولائها \*\*  
أفاض المبرات الغزار مفيضها ) ( مكرمة أعراضها ومهانة \*\* لإظهار عز الأولياء عروضها ) ٤ ( موالاتهم في  
الله عن صدق نية \*\* غسول لأدران الذنوب رحوضها ) ٥ ( هم الكاشفو الغماء في كل لزبة \*\* عدا بنيوب  
النائبات عضوضها ) ٦ ( أضاء بهم شرق البلاد وغربها \*\* وحيزت لهم أطوالها وعروضها ) ٧ ( ومن عجب  
صلت لقبلة بأسهم \*\* رؤوس أعاد من طباهم محيضا ) ٨ ( تدل على الرعب الذي في قلوبها \*\* مفاصل  
للأعداء شاج نقيضها ) ٩ ( وما هامر هام من الودق إن بكى \*\* تبسم مرهوم الرياض أريضها ) ١٠ ( واديها  
وطاب نسيمها \*\* وغرد شاديها وغنى غريضها )

---

(٢٤٠/١)

---

٤ ( بأغزر من جود الإمام الذي به \*\* إذا شكت الآمال يشفى مريضها ) ٤ ( حباني على صن الزمان بشرة \*\*  
حلا زبدها في عيشتي ومخيضها ) ٤ ( جناح رجائي ريش والناس منهم \*\* رجائي محصوص الخوافي مهيضها  
( ٤٤ ( إليك أمير المؤمنين أحنها \*\* نياقا تردى بالهزال نغوضها ) ٤٥ ( طلائع آمال رذايا مطالب \*\*  
تداعت بتعريق النحول نحوضها ) ٤٦ ( حوامل آراب حوامل نجحها \*\* إذا عقت ميلادها ونفوضها ) ٤٧

( لئن عافت الأقدار عن قصد بآبكم \*\* وعارضني عند المسير عروضها ) ٤٨ ( فإني أنى كنت في ظل  
طاعة \*\* لغير هداكم ما تقام فروضها ) ٤٩ ( سأطلب ربي في ورود بحاركم \*\* وأهجر قوما أظمأنتي  
بروضها )

---

( ٢٤١/١ )

---

البحر : بسيط تام ( يا يوسف الحسن والإحسان يا ملكا \*\* بجده صاعدا أعداؤه هبطوا ) ( حلت من  
وسط العلياء في شرف \*\* ومركز الشمس من أفلاكها الوسط ) ( هنيئ صونك دمياط التي اجتمعت \*\* لها  
الفرنج فما حلوا ولا ربطوا ) ٤ ( مصر بيوسفها أضحت مشرفة \*\* وكل أمر لها بالعدل منضبط ) ٥ ( وحين  
وافى صلاح الدين أصلحها \*\* فللمصالح من أيامه نمط )

---

( ٢٤٢/١ )

---

البحر : طويل ( عفا الله عنكم مالكم أيها الرهط \*\* قسطم ومن قلب المحب لكم قسط ) ( شرطتم له  
حفظ الوداد وخنتم \*\* حنانكم ما هكذا الود والشرط ) ( جعلتم فؤاد المستهام بكم لكم \*\* محطا فعنه  
ثقل همكم حطوا ) ٤ ( إذا كنتم في القلب والدار قد نأت \*\* فسيان من أحبابه القرب والشحط ) ٥ (  
ثوى همه لما ثوى الوجد عنده \*\* مقيما وشط الصبر في جيرة شطوا ) ٦ ( وأرقه طيف طوى نحوه الدجى  
\*\* وقد كاد جيب الليل بالصبح ينعط ) ٧ ( تشاغلتم عنه وثوقا بوده \*\* كأن رضاكم عن محبكم سخط ) ٨  
( جزعت غداة الجزع لما رحلتم \*\* وأسقطني من بينكم ذلك السقط ) ٩ ( ملكتم فأنكرتم قديم مودتي \*\*  
كأن لم يكن في البين معرفة قط ) ١٠ ( فدت مهجتي من لا يدم لمهجتي \*\* إذا حاكمته وهو في الحكم  
مشتط )

---

( ٢٤٣/١ )

---

١ ( يريك ابتساما عن شتيت مقبل \*\* كأن نظيم الدر ألفه السمط ) ( وما كنت أدري قبل سطوة طرفه \*\* بأن ضعيفا فاترا مثله يسطو ) ( وهب أن بالقرطين منه معلق \*\* لذنب الهوى قلبي فلم علق القرط ) ٤ ( وأهيف للإشفاق من ضعف خصره \*\* محل نطاق للقلوب به ربط ) ٥ ( على قربه في الحاليتين محسد \*\* من الثغر والشعر الأراكة والمشط ) ٦ ( بوجنته نور المدامة مشرق \*\* ومقلته نشوى وفي فيه إسفنت ) ٧ ( تزين عذاريه كتابة حسنه \*\* ومن خاله في وجنتيه لها نقط ) ٨ ( فؤادك خال يا خليلي فلا تلم \*\* فؤادا سباه الخال والخذ والخط ) ٩ ( يلازم قلبي في الهوى القبض مثلما \*\* يلازم كف الناصر الملك البسط ) ١٠ ( ملك حوى الملك العقيم بضبطه \*\* كريم وما للمال في يده ضبط )

---

( ٢٤٤/١ )

---

٢ ( ومولى سرير الملك حف بشخصه \*\* كما حف بالإنسان من ناظر وسط ) ( ملك لنجم النجح من أفق عزه \*\* سنا ولطير السعد في وكره قحط ) ( إذا لثمت أيدي الملوك فعنده \*\* مدى الدهر إجلالا له تلثم البسط ) ٤ ( لنوم الرعايا وادعين سهاده \*\* إذا وادعوا الأملاك في نومهم غطوا ) ٥ ( أكف ملوك العصر لا وكف عندها \*\* وكف الملك الناصر البحر لا الوقط ) ٦ ( عطايا نقود لا نسايا فكلها \*\* تعجل لا وعد هناك ولا قسط ) ٧ ( أغر لكف الكفر كف بياسه \*\* كما لفقار الفقر من جوده وهط ) ٨ ( أياديه غر وهي غير مغبة \*\* وإحسانه غمر وليس له غمط ) ٩ ( يحب ضجيج الشاكرين إذا دعوا \*\* ويهوى سؤال المعتمدين إذا أطوا ) ١٠ ( ويعبق عرف العرف والسقط عنده \*\* وند الندى لا البان والرند والقسط )

---

( ٢٤٥/١ )

---

٣ ( إلى طوله المعروف طول يد الرجا \*\* وفي بحر جدواه لآمالنا غط ) ( صنائعه ربط الكرام وإنها \*\* لوفد أياديه المصانع والربط ) ( يمر ويحلو حالة السخط والرضا \*\* فنعمته دأب ونقمته فرط ) ٤ ( من القوم تلقاهم عن النكر إن دعوا \*\* بطاء وإن يدعوا إلى العرف لا يطلوا ) ٥ ( هم رضعوا در الحجى في مهودهم \*\* أما جد وانضمت على السؤدد القمط ) ٦ ( يصبون فيما يقصدون فكم رموا \*\* بسهم الثراء المملقين فلم يخطوا ) ٧ ( متى يقدرُوا يعفوا وإن يعدوا يفوا \*\* وإن يبذلوا يغنوا وإن يسألوا يعطوا ) ٨ ( يصيب الذي

يصبو إلى قصد بابهم\*\* في غير هذا القصد يخطي الذي يخطو) ٩ ( وما أسعد الملك الذي نحو بابه\*\*  
مطايا بأبناء الرجاء غدت تمطوا) ٤٠ ( وما روضة غناء حسنا كأنما\*\* لوارفها من نسج نوارها مرط )

---

(٢٤٦/١)

---

٤ ( إذا قاذني للرجس النضر ناضر\*\* تلاه عذار للبنفسج مختط ) ٤ ( وللورد خد للحياء مورد\*\* وللبان  
قد جيده أبدا يعطو ) ٤ ( تلوح به الأشجار صفا كأنها\*\* سطور كتاب والغدير لها كشط ) ٤٤ ( تغني على  
أعوادها الورق مثلما\*\* يرتل للتوراة ألقانها سبط ) ٤٥ ( كأن سقيط الطل عبرة مغرم\*\* وبارقة من نار  
لوعته سقط ) ٤٦ ( ترى لمحيا الشمس من هامر الحيا\*\* لثام حياء دونه ليس ينحط ) ٤٧ ( بأزكى وأذكى  
منك حسنا وإنما\*\* بحسناك لا بالروض للعائد الغبط ) ٤٨ ( لك الصدر والباع الرحيبان في العلى\*\*  
وذاك المحيا الطلق والأنمل السبط ) ٤٩ ( لراجيكم ماء البشاشة والندی\*\* جميعا وحظ الحاسد النار  
والنقط ) ٥٠ ( عنالك طوعا نيل مصر ودجلة العراق\*\* ودان العرب والعجم والقبط )

---

(٢٤٧/١)

---

٥ ( وللنيل شط ينتهي سيبه به\*\* ونيلك للراجين نيل ولا شط ) ٥ ( وعفوك ورد والجناة جناته\*\* ويبضك  
شوك في العداة لها خرط ) ٥ ( عدوك مثل الشمع في نار حقه\*\* له عنق إصلاح فاسده القط ) ٥٤ ( )  
فداؤك ممتد المطال محجب\*\* وحاجبه للكبر والعجب ممتط ) ٥٥ ( فداؤك قوم في الندي وفي الندي  
\*\* وجوههم سهم وأسهمهم مرط ) ٥٦ ( لتبك دما عين العدو فقد جرى\*\* على الأرض من أوداجه دمه  
العبط ) ٥٧ ( منعت حمى الإسلام للنصر معطيا\*\* غداة عوت من دونه الأذوب المعط ) ٥٨ ( وصلت  
وكم فرجت عنا ملمة\*\* بسهم الرزايا في الكرام لها لهط ) ٥٩ ( بعودك عاد الحق واتضح الهدى\*\* وهب  
نسيم النصر وانفرج الضغط ) ٦٠ ( وأنت أجرت الشام من شؤم جاره\*\* ولم يكف رهط الكفر حتى بغى  
رهط )

---

(٢٤٨/١)

٦ ( أجرت وقد جاروا ودنت وقد عدوا \*\* وصلت وقد خاروا ولنت وقد لطوا ) ٦ ( فلا يعبأ المولى بمن ملء  
جأشه \*\* هوى ويقوم حشو جيشهم زط ) ٦ ( كثير تعديهم قليل غناؤهم \*\* وهم ولا أصابوا رشد هم  
رھط ) ٦٤ ( عدلت فلا ظلم وطلت فلا مدى \*\* وقلت فلا مين وجدت فلا قحط ) ٦٥ ( فميز مكان  
المخلصين فإنما الأعادي \*\* أناس في رؤوسهم خلط ) ٦٦ ( وقرب وليا صح فيك ضميره \*\* ولا يأمن  
التمساح من دأبه السرط ) ٦٧ ( نبا بي مقام الجاهلين فغفته \*\* وقد نضضت للنهش حياته الرقط ) ٦٨ (  
هم منعوا رفدي قبول ونائل \*\* وذا وشل برض وذا أكل خمط ) ٦٩ ( وكم مطمع في خيريه بشر وجهه \*\*  
ومشتمل منه على شره الإبط ) ٧٠ ( لأبدى بلا عذر حظوظ فضائلي \*\* نفار العذارى من عذار به وخط )

(٢٤٩/١)

٧ ( وجنتك ألقى العز عندك ملقيا \*\* قلائد للأسماع من درها لقط ) ٧ ( أعرني جميلا واصطنعني واصف لي  
\*\* جميلك حتى يشمت الحاسد الملط ) ٧ ( أعني فعين الفضل عان مقيد \*\* بعقلة حرمان نداك لها نشط  
( ٧٤ ( وأوعز بتشريفي ورسمي فإنه \*\* لحمدي جزاء قد تقدمه الشرط ) ٧٥ ( إلام زماني لا يزال مسلطا  
\*\* على نابه من أهله نابه السلط ) ٧٦ ( سعت نحوكم مني مطايا مطالب \*\* لأنسعتها في النجاح عندكم  
مغط ) ٧٧ ( قدم ظافرا أبا المظفر بالعدى \*\* حليف قبول لا يكون لها حبط ) ٧٨ ( بقيت ولا زالت  
عداك مفيدة \*\* سعودا ولا تحسن صعودا ولا هبط ) ٧٩ ( ولو كنت جارا للمعري لم يقل \*\* لمن جيرة  
سيموا النوال فلم ينطوا )

(٢٥٠/١)

البحر : منسرح ( اسلم لبكر الفتوح مفترعا \*\* ودم لملك البلاد منتزعا ) ( فإن أولى الورى بها ملك \*\* غدا  
بعبء الخطوب مضطلعا ) ( إن ضاق أمر فغير همته \*\* لكشف ضيق الأمور لن يسعا ) ٤ ( يا محبي

العدل بعد ميته \*\* ورافع الحق بعدما اتضعا ) ٥ ( ونور دين الهدى الذي قمع الشرك \*\* وعفى الضلال  
والبدعا ) ٦ ( أنت سليمان في العفاف وفي الملك \*\* وتحكي بزهك اليسعا ) ٧ ( حزت البقا والحياء  
والكرم المحض \*\* وحسن اليقين والورعا ) ٨ ( أسقطت أقساط ما وجدت من المكس \*\* بعدل والقاسط  
ارتدعا ) ٩ ( ولم تدع في ابتغاء مصلحة الدين \*\* لنا باقيا ولن تدعا ) ١٠ ( وكل ما في الملوك مفترق \*\* من  
المعالي لملكك اجتماعا )

---

(٢٥١/١)

---

١ ( همتك الربط والمدارس تبنيتها \*\* ثوابا وتهدم البيعا ) ( ما زلت ذا فطنة مؤيدة \*\* على غيوب الأسرار  
مطلعا ) ( بيأسك البيض والطلبي اصطبحت \*\* بعدلك الذئب والطلا رتعا ) ٤ ( كم صائد لم يقع له قنص \*\*  
في شرك وهو فيه قد وقعا ) ٥ ( ومالك حين رمت قلعته \*\* غدا مطيعا للأمر متبعا ) ٦ ( عنا خشوعا لرب  
مملكة \*\* لغير رب السماء ما خشعا ) ٧ ( كان مقيما بها على الفلك الأعلى \*\* شهابا بنوره سطعا ) ٨ ( )  
لكنما الشهب ما تنير إذا \*\* لاح عمود الصباح فانصدعا ) ٩ ( يدفعها طائعا إليك وكم \*\* عنها إباء بجهد  
دفعنا ) ١٠ ( هي التي في علوها زحل \*\* كر على وردها وما كرعنا )

---

(٢٥٢/١)

---

٢ ( وهي التي قاربت عطارد في الأفق \*\* فلاحا والفرقدين معا ) ( كأن منها السها إذا استرق السمع \*\* أتاها  
في خيفة ودعا ) ( هضبة عز لولاك ما ارتقيت \*\* وطود ملك لولاك ما فرعا ) ٤ ( ما قبلت في ارتقاء ذروتها  
\*\* من ملك لا رقي ولا خدعا ) ٥ ( عزت على المالك الشهيد واعطتك \*\* قيادا ما زال ممتنعا ) ٦ ( للأب  
لو جل خطبها لغدا \*\* محرما لابنه وما شرعا ) ٧ ( ما زلت محمود في أمورك محمودا \*\* بثوب الإقبال  
مدرعا )

---

(٢٥٣/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تفن من فرق الفراق الأدمعا \*\* فهي الشهود على الغرام المدعى ) ( واستبق صبرك ما استطعت فإنه \*\* عون لقلبك إن هما ثبتا معا ) ( قلب أصابته العيون ولم يزل \*\* من مسها بالهاجسات مروعا ) ٤ ( ما باله قد صد عند صدودهم \*\* عني ولما ودعوني ودعا ) ٥ ( ومن التحير أنني أبصرته \*\* في ظعنهم وسألت عنه الأضلعا ) ٦ ( أصبحت إذ شيعتهم لثلاثة \*\* صبري وغمضي والفؤاد مشيعا ) ٧ ( أو ما اتقيتم حين رعتم سره \*\* فيه تقي الدين ذاك الأروعا ) ٨ ( عمر بن شاهنشاه من هو عامر \*\* أركان ملك الشام حين تضععا ) ٩ ( خضع العدو بعد تعزز \*\* لكم وحق عدوكم أن يخضعا ) ١٠ ( من معشر غر يرون جميع ما \*\* لم يبذلوه في السماح مضيعا )

---

(٢٥٤/١)

---

١ ( في مصر واليمن اجتلينا منهم \*\* في عصرنا تبعنا ليوسف تبعنا ) ( الحاويان بملك مصر ومكة \*\* والشام واليمن الحظايا الأربعا ) ( لما عصى الأعداء بالعاصي جرى \*\* بدمائهم طوعا سيولا دفعا )

---

(٢٥٥/١)

---

البحر : طويل ( بنفسي وما أحوى وروحي ومهجتي \*\* كتاب لأسباب الفضائل جامع ) ( يخبر عن قلب حوته أضالع \*\* ويوم النوى قلبي نفته الأضالع ) ( ومن عجب إنسان عيني ظاميا \*\* وقد غرقته في المياه المدامع )

---

(٢٥٦/١)

---



البحر : طويل ( تألق برق من تهامة لامع \*\* ييشر أن الله للشمل جامع ) ( يحاكي خفوق القلب مني خفوقه  
\*\* فهل راعه مثلي من البين رائع ) ( لقد طال ليلي لانتظار صباحكم \*\* فهل لتباشير الصباح طلائع ) ٤ )  
صفت وضفت في الجود منك وفي العلى \*\* مشارع بالحسنى لنا ومدارع ) ٥ ( كأنك شمس الدولة البدر  
بيننا \*\* ونحن حواليك النجوم الطوالع )

---

(٢٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( صب تولى حالتيه في الهوى \*\* جلد له عاص ودمع طيع ) ( ذو ناظر ربع الكرى في  
جفنه \*\* خال وحوض الدمع منه مترع ) ( مولاي شمس الدولة الملك الذي \*\* شمس السيادة من سنه  
تطلع ) ٤ ( لولا أرحي قرب عودك لم يكن \*\* لي في الحياة لأجل بعدك مطمع ) ٥ ( قسما بيت أمه زواره  
\*\* والطائفون الساجدون الركع ) ٦ ( مالي سواك من الحوادث ملجأ \*\* مالي سواك من النوائب مفرع ) ٧  
( ولانت فخر الدين فخري في العلى \*\* وملاذ آمالي وركني الأمتع ) ٨ ( إلا بخدمتك المجلة موقعي \*\*  
والله ما للملك عندي موقع ) ٩ ( وبغير قربك كل ما أرجوه من \*\* درك المنى متعذر متمنع ) ١٠ ( النصر إن  
أقبلت نحوي مقبل \*\* واليمن إن أسرع نحوي مسرع )

---

(٢٥٨/١)

---

البحر : دو بيت ( بالله عرفت ما بقلبي صنعوا \*\* خلوه بنار شوقهم يصدع ) ( ما لم أر شملي بهم يجتمع  
\*\* ما أحسبني بعيشتي أنتفع )

---

(٢٥٩/١)

---

البحر : منسرح ( رأيتني بالفقيع منفرا \*\* أضيع من فقع قاعها الضائع ) ( بعث بمصر دمشق عن غرر \*\*  
مني فيا غبن صفقة البائع ) ( صبري والقلب عاصيان وما \*\* غير همومي وأدمعي طائعي )

---

( ٢٦٠/١ )

---

البحر : بسيط تام ( صب لتذكار أهل الجزع ذو جزع \*\* أطاعه دمعته والصبر لم يطع ) ( وكان يطمع في  
طيف يلم وقد \*\* بان الرقاد فما في الطيف من طمع ) ( يا لائما يدعي نصح المحب ولم \*\* يترك له وجدته  
سمعا ولم يدع ) ٤ ( أتعبت نفسك تنهى غير متبع \*\* حكم الملام وتلحي غير مستمع ) ٥ ( إن يجد لومي  
في الجود عاشقه \*\* توران شاه كالانا غير مرتدع ) ٦ ( هو الجواد الذي عشق السماح به \*\* أفضى إلى أمد  
في الجود مخترع ) ٧ ( يا رائد الخصب إن تقصد ذراه تجد \*\* في ظله خير مصطاف ومرتبع )

---

( ٢٦١/١ )

---

البحر : كامل تام ( يا هل لسالف عيشتي بفنائكم \*\* من عودة محمودة ورجوع ) ( قد غبتم عن ناظري ما  
أذنت \*\* للقلب شمس مرة بطلوع ) ( كنت المشفع في المطالب عندكم \*\* فغدوت أطلب طيفكم بشفيع  
) ٤ ( أصبحت أقنع بالسلام على النوى \*\* وبقربكم كم بت غير قنوع )

---

( ٢٦٢/١ )

---

البحر : متقارب تام ( أيا من له هممة في العلى \*\* لذروتها أبدا فارعه ) ( ومن كفه ديمة ما تزال \*\* بالعرف  
هامية هامعه ) ( وللفضل في سوق أفضاله \*\* بضائع نافقة نافعه ) ٤ ( وهل كابن عصرون في عصرنا \*\*  
إمام أدلته قاطعه ) ٥ ( فخير فوائده جملة \*\* وبحر موارده واسعه ) ٦ ( أيا شرف الدين شرفتي \*\* بإهداء  
رائقة رائعه ) ٧ ( أطعت أوامرك الساميات \*\* وما برحت همتي طائعه ) ٨ ( أرى كل جارحة لي تودد \*\* لو

أنها أذن سامعه ) ٩ ( وأما الشتاء وكافاته \*\* وكفك عن كفه الرابعه ) ١٠ ( فننفسى تطيق إذا لم تكن \*\*  
بميسور سيدنا قانعہ )

---

(٢٦٣/١)

---

البحر : كامل تام ( مقصوده أعصي الهوى وأطيعه \*\* هذا لعمر هواك لا أسطيعه ) ( سمعي أصم عن العذول  
وعذله \*\* فعلام يقرع مسمعي تقريعه ) ( غلب النزاع إلى الحسان تجلدي \*\* والقلب مغلوب العزا منزوعه )  
٤ ( لا تنزعن إلى ملام متيم \*\* لا يستتب عن النزاع نزوعه ) ٥ ( وملاحة الرشأ المليح تروقه \*\* وملامه  
اللاحي الملح تروعه ) ٦ ( ياعزه لو لم يعز عزاؤه \*\* يا ذله إن لم تعنه دموعه ) ٧ ( وبمهجتي حلو  
الشمائل عذبتها \*\* لكنه مر الصدود شنيعه ) ٨ ( نشوان من خمر الصبا قلبي به \*\* أفديه مخمور الغرام  
صريعه ) ٩ ( غصن على حقف يميل ويستوي \*\* فكأنما يعصيه حين يطيعه ) ١٠ ( رئم وفي قلب المحب  
كناسه \*\* قمر وفي ليل العذار طلوعه )

---

(٢٦٤/١)

---

١ ( وكان قلب محبه إقطاعه \*\* وكان خط عذاره توقيعه ) ( مساوب سهم اللحظ منه محبه \*\* ملسوب  
عقرب صدغه ملسوغه ) ( لله عيش بالحمى أسلفته \*\* والشمل غير مفرق مجموعه ) ٤ ( أيام دارت للشباب  
كؤوسه \*\* فينا ودرت بالسرور ضروعه ) ٥ ( رويت بأنواء العهد عهوده \*\* وزهت بأنوار الربيع ربوعه ) ٦ ( )  
أفراجع ما مر من أيامه \*\* هيهات لا يرجى إلي رجوعه ) ٧ ( وجدي مقيم ما يزال بظاعن \*\* توديع قلبي أنسه  
توديعه ) ٨ ( ملاك مهجته عليكم حفظها \*\* فالملك ليس لمالك تضييعه ) ٩ ( لا تنسبوا قلبي إلي فإنه \*\*  
لكم وفيكم جرحه وصدوعه ) ١٠ ( ويوسف المستنجد بن المقتفي \*\* دين الهدى سامي العماد رفيعه )

---

(٢٦٥/١)

---

٢ ( ضافي رداء الفخر صاف روحه \*\* نامي ضياء البشر زاك روعه ) ( حالي الضمائر بالعفاف وباللقى \*\* لله  
ما تحنو عليه ضلوعه ) ( محمر نصل النصر في يوم الوغى \*\* المغبر مبيض العطاء نصوعه ) ٤ ( في الأمن  
إلا ماله وعدوه \*\* فكلاهما في الحاليتين مروعه ) ٥ ( لله أصل هاشمي طاهر \*\* طابت وطالت في العلاء  
فروعه ) ٦ ( لك نائل محي وبأس مهلك \*\* فلأنت ضرار الزمان نصوعه ) ٧ ( يا أفضل الخلفاء دعوة قانع  
\*\* برضاك ما كشف القناع قنوعه ) ٨ ( أكون مثلي في زمانك ضائعا \*\* هيهات يا مولاي لست تضيعة ) ٩  
( أودع جميلا لي أذعه فخير من \*\* أودعته منك الجميل مذيعة ) ١٠ ( حسب المؤمل منجحا في قصده \*\*  
أن الرجاء إلى نذاك شفيعه )

---

(٢٦٦/١)

---

البحر : بسيط تام ( هم الملوك ذوو بأس ومكرمة \*\* إن سالوا أمنوا أو حاربوا خيفوا ) ( أغناهما القدس عن  
قول الورى فتحت \*\* عكا وصيدا وبيروت وأرسوف ) ( جيش الفرنج إذا لاقى سوابقهم \*\* كأنه جبل بالريح  
منسوف )

---

(٢٦٧/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( مغرم القلب مدنف \*\* وجدته ليس يوصف ) ( وعدونا وأخلفوا \*\* ووفينا ولم يفوا  
(

---

(٢٦٨/١)

---

البحر : مجزوء الخفيف ( أنا ضيف بربعكم \*\* أين أين المضيف ) ( أنكرتني معارفي \*\* مات من كنت  
أعرف )

---

(٢٦٩/١)

---

البحر : كامل تام ( ما بعد يومك للمعنى المدنف \*\* غير العويل وحسرة المتأسف ) ( ما أجرأ الحدثنان كيف  
سطا على الأسد \*\* المخوف سطا ولم يتخوف ) ( من ذا رأى الأسد الهصور فريسة \*\* أم أبصر الصبح  
المنير وقد خفي ) ٤ ( من ثابت دون الكمأة سواه إن \*\* زلت بهم أقدامهم في الموقف ) ٥ ( ما كان أسنى  
البدء لو لم يستتر \*\* ما كان أبهى الشمس لو لم تكسف ) ٦ ( ما كنت أخشى أن تلم ملمة \*\* يوما وأنت  
لكربها لم تكشف ) ٧ ( أيام عمرك لم تزل مقسومة \*\* لله بين تعبد وتعرف ) ٨ ( متهجدا لعبادة أو تاليا \*\*  
من آية أو ناظرا في مصحف ) ٩ ( فجع النداء والبأس منك بحاتم \*\* وبحيدر والحلم منك بأحنف ) ١٠  
بالمك فزت وحزته عن قدرة \*\* ومضيت عنه بسيرة المتعفف )

---

(٢٧٠/١)

---

١ ( ووصفت يا أسدا لدين محمد \*\* مدحا بما ملك به لم يوصف ) ( وقفوت آثار الشريعة كلها \*\* وقد  
اهتدى من للشريعة يقتفي ) ( أنفت من دنياك حين عرفتها \*\* فلويت وجه العارف المتكف ) ٤ ( يا ناصر  
الدين استعذ بتصبر \*\* مدن إلى مرضاة رب مزلف ) ٥ ( وتعز نجم الدين عنه مهناً \*\* أبد الزمان بملك مصر  
ويوسف ) ٦ ( لا تستطيع سوى الدعاء فكلنا \*\* إلا بما في الوسع غير مكلف )

---

(٢٧١/١)

---

البحر : خفيف تام ( هي كتيي فليس تصلح من بعدي \*\* لغير العطار والإسكافي ) ( هي إما مزاود للعقاير  
\*\* وإما بطائن للخفاف )

---

( ٢٧٢/١ )

---

البحر : بسيط تام ( يا مهديا فقرا جلت قلائدها \*\* عن وصف مطر لها أو رصف رصاف ) ( ومن فضائله  
عن حصرها حصرت \*\* في العصر ألسن مداح ووصاف ) ( رواقه في العلى ضاف ومورده \*\* في الفضل  
للمرتجي إفضاله ضاف ) ٤ ( تروم مني إنصافا وهل عرفت \*\* خلانقي غير إحسان وإنصاف )

---

( ٢٧٣/١ )

---

البحر : متقارب تام ( فديتك من ظالم منصف \*\* وناهيك من باخل مسعف ) ( بلقياك يشفى سقامي  
الممض \*\* ولكن بسفك دمي تشتفي ) ( وتخلف وعدك لي بالوصال \*\* حناتيك من واعد مخلف ) ٤  
وتستحسن العذر طبعاً ومن \*\* وفي من ذوي الحسن حتى تفي ) ٥ ( أمثلك كل حبيب جفا \*\* ومثلي كل  
حبيب جفي ) ٦ ( أيا لين العطف قاسي الفؤاد \*\* بعيشك بالله لن واعطف ) ٧ ( فما ترك الوجد لي مسكة  
\*\* ولا منة لي لم تضعف ) ٨ ( تلاف قصدك لي متلف \*\* فؤادي من الأسف المتلف ) ٩ ( وإن كنت لا  
بد لي قاتلا \*\* بما صنع الوجد بي فاكتف ) ١٠ ( تناهيت في قتلي عامدا \*\* فحيث انتهيت بقتلي قف )

---

( ٢٧٤/١ )

---

١ ( ثنايك برئي في رشفها \*\* وقد طال سقمي ولم أرشف ) ( أنجو ومن قدك السمهري \*\* لحييني وفي  
جفئك المشرفي ) ( أيا مسرفاً في عذابي اقتصد \*\* أعيدك من شطط المسرف ) ٤ ( نحولي من خصرك  
الناحل \*\* السقيم كعاشقك المدنف ) ٥ ( ومن سقم لحظك ذاك المريض \*\* شفائي وأشفى أنا لو شفي

٦( على خطف قلبي يحل الشباك \*\* عقد وشاحك في مخطف )٧ ( أنا المستهام بذاك القوام \*\* وذاك  
الموشح والمعطف )٨ ( وذاك المقبل والمبسم المفدى \*\* المقدم والقرقف )٩ ( بخدك من وهج شعلة \*\*  
أحاطت بقلبي فما تنطقي )١٠ ( فإن تخف الحاظك القاتلات \*\* دمي فبخديك ما يختفي )

---

(٢٧٥/١)

---

٢( غدا عاذلي عاذرا مذ رأى \*\* عذارك كالقمر الأكلف ) وقال أرى خده مرهفا \*\* ولا عيب في خصره  
المرهف ) أقاح وآس وورد لها اجتماع \*\* على غصن أهيف )٤ ( ترفق رفيقي فليت الذي \*\* يعنف في  
الحب لم يعنف )٥ ( عرام عرا وزمان عدا \*\* فهل ظالم منهما منصف )٦ ( زمان خلا من جميل فليس \*\*  
لغير ذوي نقصه يصطفي )٧ ( جنى ظلمة الفضل حظي المنير \*\* ولولا سنا الشمس لم تكسف )٨ ( ويا  
ليت دهري إذا لم يكن \*\* بسؤلي يسعف لم يعسف )٩ ( أبلغ دهري قصدي وقد \*\* قصدت بمصر ذرى  
يوسف )١٠ ( ويوسف مصر بغير التقى \*\* وبذل الصنائع لم يوصف )

---

(٢٧٦/١)

---

٣( فسر وافتح القدس واسفك به \*\* دماء متى تجرها ينظف ) وأهد إلى الأستار البتار \*\* وهد السقوف  
على الأسقف ) ( وخلص من الكفر تلك البلاد \*\* يخلصك الله في الموقف )

---

(٢٧٧/١)

---

البحر : دو بيت ( القلب كما عهدتم ذو لهف \*\* والجسم كما عهدتم ذو دنف ) ( ما أعلم مقصودكم من  
تلفي \*\* من بعدكم يا أسفي يا أسفي )

---

(٢٧٨/١)

---

البحر : كامل تام ( إن الخطوب على عداك مخوفها \*\* وكذا الليالي سالمتك صروفها ) ( وقضى القضاء برتبة لك في العلى \*\* شماء لم يفرع إليك منيفها ) ( وأتتك أقدار السماء أتتك من \*\* خيراتها أنواعها وصنوفها ) ٤ ( وتحملني ربح الشمال تحية \*\* عني حكاك رقيقها ولطيفها ) ٥ ( ليعود في ربح الجنوب جوابها \*\* إن كان يحتمل القوي ضعيفها ) ٦ ( وصف الحسين تجد وراه محاسنا \*\* يا صاح يكرم ضيفها ومضيفها ) ٧ ( من همه في المكرمات حريصها \*\* من نفسه في المخزبات عيوفها ) ٨ ( وإذا حوى عشرات آداب فتى \*\* فله على رغم الحسود ألوفها ) ٩ ( كن يا ابن حراز لودي محرزا \*\* لك في العهد تليدها وطريفها ) ١٠ ( أنا أحنف في الحلم عن أمثالهم \*\* وشريعتي ما عشت فيه حنيفها )

---

(٢٧٩/١)

---

١ ( لي همة تأبى الدنيا قد سمت \*\* وأعز نفسي بأسها وعزوفها ) ( ولكم عراني حادث ثم انجلي \*\* عني كما يعرفو البدور خسوفها ) ( أهدى السقام إلى النحافة بعدكم \*\* والسمر يحسد في الطعان نحيفها ) ٤ ( ماذا تسر ولاية عمالها \*\* في ذلة وعزيزها مصروفها ) ٥ ( في الحظ منصرف حكى متصرفا \*\* هي لفظة وبنقطة تصحيفها )

---

(٢٨٠/١)

---

البحر : منسرح ( يروقني في المها مهفهفها \*\* ومن قدود الحسان أهيفها ) ( ومن عيون الأطباء أفتراها \*\* ومن خصور الملاح أنحفها ) ( ما سقمي غير سقم أعينها \*\* ثم شفائي الشفاه أرشفها ) ٤ ( يسكرني قرقف يشعشعها \*\* لحظ الطلا لا الطلا وقرقفها ) ٥ ( يا ضعف قلبي من أعين نجل \*\* أقتلها بالقلوب أضعفها ) ٦ ( ومن عذار كأنه حلق \*\* وأحكام في سروه مضعفها ) ٧ ( ومن حدود حمر موردة \*\* أدومها للحياء أطرفها ) ٨ ( في سلب لبي تلطفت فأتى \*\* نحوي بخط الصبا ملطفها ) ٩ ( يا منكرا من هوى



بليت به \*\* علاقة ما يكاد يعرفها ) ٠ ( دع سر وجدي فما أبوح به \*\* وخل حالي فلست أكشفها )

---

(٢٨١/١)

---

١ ( واصرف كؤوس الملام عن فئة \*\* عن شرعة الحب لست تصرفها ) ( من شرف الحب حل في مهج \*\*  
أقبلها للغرام أشرفها ) ( لا يستطيب السلو مغرمها \*\* ولا يلذ الشفاء مدنفاها ) ٤ ( فالقلب في لوعة أعالجها  
\*\* والعين في عبرة أكفكفها ) ٥ ( كأن قلبي وحب مالكة \*\* مصر وفيها المليك يوسفها ) ٦ ( هذا بسلب  
الفؤاد يظلمني \*\* وهو بقتل الأعداء ينصفها ) ٧ ( الملك الناصر الذي ابدا \*\* بعز سلطانه يشرفها ) ٨ ( قام  
بأحوالها يدبرها \*\* حسنا وأثقالها يخففها ) ٩ ( بعدله والصلاح يعمرها \*\* وبالندى والجميل يكنفها ) ١٠ ( من  
دنس الغادرين يرحضها \*\* ومن خبات العدا ينظفها )

---

(٢٨٢/١)

---

٢ ( وإن مصرا بملك يوسفها \*\* جنة خلد يروق زخرفها ) ( وإنه في السماح حاتمها \*\* وإنه في الوقار أحنفها )  
( كم آمل بالندى يحققه \*\* ومنية بالنجاح يسعفها ) ٤ ( وليس يوليك وعد عارفة \*\* إلا وعند النجاس  
يضعفها ) ٥ ( حكم في ماله العفاة فما \*\* ينفذ فيه إلا تصرفها ) ٦ ( وإن شمل الله يفرقه \*\* لمكرمات له  
يؤلّفها ) ٧ ( ذو شرف مكرماته سرف \*\* ويستحق الشاء مسرفها ) ٨ ( وعزمة بالهدى تكفلها \*\* وهمة للعلی  
تكلفها ) ٩ ( يوسف مصر التي ملاحمها \*\* جاءت بأوصافه تعرفها ) ١٠ ( كتب التواريخ لا يزيناها \*\* إلا  
بأوصافه تعرفها )

---

(٢٨٣/١)

---

٣ ( ومن يميز العفاة في سنة \*\* أسمنها للجذوب أعجفها ) ( آيات دين الإله ظاهرة \*\* فيك ويشي عليك مصحفها ) ( كم جحفل بالعراء ذي لجب \*\* بالصف منه يضيف صفصفها ) ٤ ( كالبحر طامي العباب لاعبة \*\* بموجه للرياح أعصفها ) ٥ ( كتيبة منتضى مهندها \*\* إلى الردى مشرع مثقفها ) ٦ ( غادرتها للنسور مأكلة \*\* حيث بأشلائها تصيفها ) ٧ ( منتصفا من رؤوس طاعنة \*\* بباترات الظبي تنصفها ) ٨ ( وحطت دمياط إذ أحاط بها \*\* من برجوم البلاء يقذفها ) ٩ ( لاقى غواة الفرنج خيبتها \*\* فزاد من حسرة تأسفها ) ٤٠ ( فر فريها وأزعجها \*\* نداء داويها تلهفها )

---

(٢٨٤/١)

---

٤ ( يمطر مطرانها العذاب كما \*\* يردى بهد السقوف أسقفها ) ٤ ( تكسر صلبانها وتنكسها \*\* لقصم أصلابها وتقصفها ) ٤ ( أوردت قلب القلوب أرشية \*\* من القنا للدماء تنزفها ) ٤ ( وليتها سفكها معاملها \*\* عاملها والسنان مشرفها ) ٥ ( تعسفت نحوك الطريق فما \*\* أجدى سوى هلكها تعسفها ) ٦ ( وحسبها في العمى تهافتها \*\* بل لسهام الردى تهدفها ) ٧ ( يمضى لك الله في قتالهم \*\* عزيمة للجهاد ترهفها ) ٨ ( إن أظلمت سدفة أنرت لها \*\* أبهى ليالي البدور مسدفا ) ٩ ( بشائر الدين في إزالته \*\* مواعد الله ليس يخلفها ) ١٠ ( أدركت ما أعجز الملوك وقد \*\* بات إلى بعضه تشوفها )

---

(٢٨٥/١)

---

٥ ( جاوزت غايات كل منقبة \*\* يعز إلا عليك موقفها ) ٥ ( وإن طرق العلاء واضحة \*\* آمنها في السلوك أخوفها ) ٥ ( صلاح دين الهدى لقد سعدت \*\* مملكة بالصلاح تتحفها ) ٤ ( عندي بشكر النعمى ثمار يد \*\* زاكية الغرس أنت تقطفها ) ٥ ( فاقبل نقودا من الفضائل لا \*\* يصاب إلا لديك مصرفها ) ٦ ( أصداف دري إليك أحملها \*\* وعن جميع الملوك أصدفها ) ٧ ( إن لم تصخ لي فهذه دري \*\* لأي ملك سواك أرففها ) ٨ ( وهل لآمالنا سوى ملك \*\* ينقدها بره ويسلفها ) ٩ ( دنيا من الفضل قد خلت وبدا \*\* للنقص في أهله تعيفها ) ١٠ ( وكل سوق للفضل كاسدة \*\* بان لأعدائه تحيفها )

---

(٢٨٦/١)

---

٦ ( وهل يروح الرجاء في نفر \*\*كلهم في العلى مزيفها ) ٦ ( وقد عطفت لي فضائلي ووفت \*\* لكن  
حظوظي أعياء تعطفها ) ٦ ( وفضلي الشمس في مطالعها \*\* لكن جهل الزمان يكسفها ) ٦٤ ( قد أعربت  
فيك بالشا كلمي \*\* وحاسدي ضلة يحرفها ) ٦٥ ( أسدى لنا شيركوه عارفة \*\* يوسف من بعدهما سيخلفها  
( ٦٦ ( أنت قمين بكل تالدة \*\* إنك يا ابن الكرام تطرفها )

---

(٢٨٧/١)

---

البحر : مجتث ( ليل الشباب تولى \*\* والشيب صبح تألق ) ( ما الشيب إلا غبار \*\* من ركض عمري تعلق  
( ركبت لما تكهلت \*\* بعد أدهم أبلق ) ٤ ( وضاع مفتاح وصل الحسان \*\* فالباب مغلق ) ٥ ( ولا  
حزامي وثيق \*\* ولا عناني مطلق )

---

(٢٨٨/١)

---

البحر : طويل ( وما هذه الأيام إلا صحائف \*\* يؤرخ فيها ثم يمحي ويمحق ) ( ولم أر في دهري كدائرة  
المنى \*\* توسعها الآمال والعمر ضيق )

---

(٢٨٩/١)

---

البحر : معزوء الرمل ( ليس في الدنيا جميعا \*\* بلدة مثل دمشق ) ( ويسليني عنها \*\* في سبيل الله عشقي  
( والتقى الأصل ومن يتركها \*\* يَشْقَى وَيُشْقَى ) ٤ ( كم رشيق شاغل عنه \*\* بسهم الغزو رشقي ) ٥ )

وامتشاف البض يغني \*\* عنه بالأقلام مشقي (

---

(٢٩٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( دار غير اللبيب إن كنت ذا لب \*\* ولاطفه حين يأتي بحدق ) ( فأخو السكر لا يخاطبه الصاحي \*\* إلى أن يفيق إلا برفق ) ( كم قد أمرت بحفر خندق معقل \*\* حتى سكنت اللحد في محفوره ) ٤ ( كم قيصر للروم رمت بقصره \*\* إرواء بيض الهند من تاموره ) ٥ ( أوتيت فتح حصونه وملكت عقر \*\* بلاده وسبيت أهل قصوره ) ٦ ( أزهدت في دار الفناء وأهلها \*\* ورغبت في الخلد المقيم وحوره ) ٧ ( أو ما وعدت القدس أنك منجز \*\* ميعاده في فتحه وظهوره ) ٨ ( فمتى تجير القدس من دنس العدا \*\* وتقدس الرحمن في تطهيره ) ٩ ( يا حاملين سريره مهلا فمن \*\* عجب نهوضكم بحمل ثبيره ) ١٠ ( يا عابرين بنعشه أنشقتم \*\* من صالح الأعمال نشر عبيره )

---

(٢٩١/١)

---

١ ( نزلت ملائكة السماء لدفنه \*\* مستجمعين على شفير حفيره ) ( ومن الجفاء له مقامي بعده \*\* هلا وفيت وسرت عند مسيره ) ( حياك معتل الصبا بنسيمه \*\* وسقاك منهل الحيا بدروره )

---

(٢٩٢/١)

---

البحر : خفيف تام ( جامع الشميل بعد طول الفراق \*\* للمحبين كافل بالتلاق ) ( ولعل الأيام تسمح بالوصل \*\* ونقضي لبانة المشتاق ) ( يا أخلائي الكرام المضاهين \*\* بطيب العروق طيب العراق ) ٤ ( يا صبوراً على الصباة بعدي \*\* لك طول البقاء ما أنا باق ) ٥ ( فأجرني من النوى بالتلاقي \*\* وارث لي إذ

(٢٩٣/١)

---

البحر : سريع ( يا رب حتام أعاني الهوى \*\* في ذنب ذا المغرب لا أرتقي ) ( غارت في الشمس فمن أجل  
ذا \*\* لم تبقي أطلع في المشرق )

---

(٢٩٤/١)

---

البحر : طويل ( تغنم زمان الجود في اللهو واسبق \*\* وفز باجتماع الشمل قبل التفرق ) ( هلموا نسابق نحو  
شمس جلق \*\* وثم لما نهوى على الأكل نلتقي ) ( تصفر شوقا لانتظار قدومنا \*\* ومن يتعشق ذا الفضائل  
يشفق ) ٤ ( وما رمقت للشوق رمد عيونه \*\* فإن تترفق منه تنظر وترفق ) ٥ ( إذا حضرت أطباقه غاب  
رشدنا \*\* لما يتلاقى من مشوق وشيق ) ٦ ( لأن مذاب الشهد فيه مجسد \*\* أجد له عهد الرحيق المعتق )  
٧ ( وما اصفر إلا خوف أيدي جناته \*\* فليس له أمن من المتطرق ) ٨ ( حكى جمرات بالفضا قد تعلقت  
\*\* فيا عجبني من جمرة المتعلق ) ٩ ( كأن نجوم الأرض فوق غصونه \*\* فيا حيرتي من نجمة المتألق ) ١٠  
وجناتها محمرة وجناتها \*\* فمن يرها مثلي يحب ويعشق )

---

(٢٩٥/١)

---

١ ( بدت بين أوراق الغصون كأنها \*\* كرات نضار في لجين مطرق ) ( تساقطها أشجارها فكأنها \*\* دنانير  
في أيدي الصيارف ترتقي ) ( ومشمش بستان الزكي بشهده \*\* شهادته تقضي فزك وصدق ) ٤ ( يقول رفيقي  
في دمشق تعجبا \*\* أما لك بستان مقالة مشفق ) ٥ ( فقلت إلى باب البريد وسوقه \*\* لأمثالنا تجنى بساتين  
جلق ) ٦ ( ولو كان لي بالسهم سهم وجدت لي \*\* منالي بأيام الثمار ومرفقي ) ٧ ( إذا كنت مبتاعا من

السوق مشمشي \*\* فما لي إلا لذة المتسوق ( ٨ ) وما لي بأرباب البساتين خلطة \*\* فيصبح في حيطانها  
متسلقي ( ٩ ) كرام وثوقي في الشتاء بودهم \*\* ولكنهم في الصيف ينسون موثقي ( ١٠ ) وما ثم من يجدي  
ويقري ويقنتي \*\* ثنائي سوى المحيي الكريم الموفق (

---

( ٢٩٦/١ )

---

٢ ) وذلك يوم واحد ليس غيره \*\* أمن أجل يوم واحد قلت لي اسبق ( ) على أنني لو قيل بالصين دعوة \*\*  
أثرت إليها لوعة المتحرق ( ) فإن جئت قبلي جلقا فارم منعما \*\* حديثي ينادي المنعمين وحلق ( ٤ ) لعل  
كريما ينتخي لضيافتي \*\* بمشمشة عند القدوم وينتقي ( ٥ ) فلا تنس نشو الدين نشوة خاطري \*\* وقل عن  
صبوحى كيف شئت ورقق ( ٦ ) وهات وساعدني وخذ من قريحتي \*\* لطيمة داري من الحمد واعبق (

---

( ٢٩٧/١ )

---

البحر : مجتث ( دمشق تقصد عظمي \*\* بعرقه أي عرقه ) ( إخفاقه لرجائي \*\* فيها وللقلب خفقه ) ( )  
أقمت فيها وحيدا \*\* كالدار ضمته حقه (

---

( ٢٩٨/١ )

---

البحر : مجزوء الرمل ( قد نزلنا في جوارك \*\* وحلنا قرب دارك ) ( وسرينا في الدياتي \*\* فهدانا ضوء  
نارك ) ( فندارك أمرنا اليوم \*\* بطول متدارك ) ( ٤ ) وتفرد باغتنام الشكر \*\* من غير مشارك (

---

( ٢٩٩/١ )

---

البحر : متقارب تام ( عجبت من الموت كيف اهتدى \*\* إلى ملك في سجايا ملك ) ( وكيف ثوى الفلك  
المستدير \*\* في الأرض الأرض وسط الفلك )

---

( ٣٠٠/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( أما الغبار فإنه \*\* مما أثارته السنابك ) ( والجو منه مظلم \*\* لكن أنار به السنابك  
( يا دهر لي عبد الرحيم \*\* فلست أخشى مس نابك )

---

( ٣٠١/١ )

---

البحر : مجزوء الرمل ( بانقيادي لمرادك \*\* وبصدقي في ودادك ) ( ويسقياك من الحفظ \*\* عهودي  
بعهادك ) ( لا تحمل قلبي المشتاق \*\* أثقال بعادك ) ٤ ( ما على الوجد فؤادي \*\* صابرا مثل فؤادك ) ٥  
( ولقد أضحي على رغم \*\* العدا طوع قيادك ) ٦ ( واعتقادي في وداديك \*\* صحيح كاعتقادك ) ٧  
( واعتضادي بك في كل \*\* المعاني كاعتضادك ) ٨ ( لب من لو لم يؤمل \*\* منك عرفا لم ينادك ) ٩  
وأصب مرمي مرامي \*\* فمرادي من مرادك ) ١٠ ( واعتمد ما يحرز الدهر \*\* به شكر عمادك )

---

( ٣٠٢/١ )

---

١ ( أجره في بعثك الكتب \*\* على مشكور عادك )

---

( ٣٠٣/١ )

---

البحر : سريع ( طريق مصر ضيق المسلك \*\* سالكه لا شك في مهلك ) ( وحب مصر صار جبا لمن \*\*  
أوقعه في شبك الشوك ) ( لكنما من دونها كعبة \*\* محجوجة مبرورة المنسك ) ٤ ( بها صلاح الدين  
يشكى الذي \*\* إليه من أيامه يشتكي )

---

(٣٠٤/١)

---

البحر : دو بيت ( ما أعلم والحظ عزيز الدرك \*\* لم أحرم تقبيل يمين الملك ) ( يا من بمراده مدار الفلك  
\*\* أبشر بوقوع شاكر في الشرك )

---

(٣٠٥/١)

---

البحر : مخلع البسيط ( بالملك الناصر استنارت \*\* في عصرنا أوجه الفضائل ) ( علي من حقه فروض \*\*  
شكرا لما جاد من نوافل ) ( يوسف مصر الذي إليه \*\* تشد آمالنا الرواحل ) ٤ ( أجريت نيلين في ثراها \*\*  
نيل نجيع ونيل نائل ) ٥ ( رأيك في الدهر عن رزايا \*\* جلا مهماته الجلائل ) ٦ ( كم كرم من نذاك حار \*\*  
وكم دم من عداك سائل ) ٧ ( وكم معاد بلا معاد \*\* ومستطيل بغير طائل ) ٨ ( وحاسد كاسد المساعي \*\*  
وسائد ناطق الوسائل ) ٩ ( أقررت عين الإسلام حتى \*\* لم يبق فيها قذى لباطل ) ١٠ ( وكيف يزهي بملك  
مصر \*\* من يستقل ذنبا لنائل )

---

(٣٠٦/١)

---

١ ( وما نفيت السودان حتى \*\* حكمت البيض في المقاتل ) ( صيرت رحب الفضاء ضيقا \*\* عليهم كفة  
لحابل ) ( وكل رأي منهم كراء \*\* وأرض مصر كلام واصل ) ٤ ( وقد خلت منهم المغاني \*\* وأفقرت منهم  
المنازل ) ٥ ( وما أصيبوا إلا بطل \*\* فكيف لو أمطروا بوابل ) ٦ ( وقد تجلى بالحق ما بالباطل \*\* في مصر



كان عاجل ( ٧ ) والسود بالبيض قد أبيحوا \*\* فهي يواز بهم نوازل ( ٨ ) مؤتمن القوم خان حتى \*\* غالته  
من شره غوائل ( ٩ ) عاملكم بالخنا فأضحى \*\* ورأسه فوق رأس عامل ( ١٠ ) وحالف الذل بعد عز \*\*  
والدهر أحواله حوائل ( )

---

( ٣٠٧/١ )

---

٢ ( يا مخجل البحر بالأيادي \*\* قد آن أن تفتح السواحل ) ( فقدس القدس من خباث \*\* أرجاس كفر غتم  
أراذل ( )

---

( ٣٠٨/١ )

---

البحر : منسرح ( لا أوحش الله منك يا علم الدين \*\* ندي الكرام والفضلا ) ( أعن قلا ذا الصدود أم ملل  
\*\* حاشا العلى من ملالة وقلا ) ( هل جائز في العلى لرب على \*\* أن يغتدي هاجرا لرب على ) ( ٤ ) كنت  
أخا إن جفا الزمان وفي \*\* أو قطع الود أهله وصلا ) ( ٥ ) إن أظلمت خطة أضاء لنا \*\* أو ظلم الخطب  
جائرا عدلا ) ( ٦ ) رفيق رفق لنا إذا عنف الدهر \*\* وخلا يسدد الخللا ) ( ٧ ) صديق صدق مازال إن كذب  
السعاة \*\* للأصدقاء محتملا ) ( ٨ ) فما الذي كدر الصفاء من الود \*\* ولم يرو ورده الغللا ) ( ٩ ) فضلك  
روح العلى وهل بدن \*\* من روحه الدهر واجد بدلا ) ( ١٠ ) عذب بما شئت من معاتبة \*\* أما بهذا الهجر  
الممض فلا ( )

---

( ٣٠٩/١ )

---

١ ( في العمر ضيق فصنه منتهزا \*\* في سعة الصدر فرصة العقلا ) ( أما كفى نائب الزمان على \*\* تفریق  
شمل الألاف مشتملا ) ( ما بالنا ما نرى وإن كرموا \*\* لا من الأصدقاء كل بلا ) ( ٤ ) إذا شعفنا بقرب ذي

شعف \*\* بقربنا قيل قد نأى وسلا ) ٥ ( زهدت فينا وسوف تطلبنا \*\* رب رخيص بعد الكساد غلا ) ٦ ( إن كان في طبعك الملal من الشيء \*\* فهلا مملت ذا المللا ) ٧ ( بعد كمال الإخاء تنقصه \*\* فحاذر النقص بعد ما كمالا ) ٨ ( كم صاحب قال لي ألسـت على \*\* بلاء ودي تقيم قلت بلى ) ٩ ( كفى لخلي بدين خلته \*\* مجدي وفضلي ومحتدي كفلا ) ٠ ( وكل علم لم يكس صاحبه \*\* حلما تراه عطلا بغير حلى )

---

(٣١٠/١)

---

٢ ( لحفظ قلب الصديق أجتزع الصاب \*\* وأبقي لكأسه العسلا ) ( إن أنكر الحق كنت معترفا \*\* به أو اعوج كنت معتدلا ) ( أو قال ما قال كنت مستمعا \*\* إليه بالقول منه محتفلا ) ٤ ( فضلك في العالمين ليس له \*\* مثل وقد سار في الورى مثلا ) ٥ ( فأولنا الفضل يا ولي أولى الفضل \*\* ولا تبغ حل عقد ولا ) ٦ ( يا علم الدين أنت علامة العلم \*\* الجلي الأوصاف وابن جلا ) ٧ ( عرفني العذر في اجترحك ذنب \*\* الصد واحضر مستحييا خجلا ) ٨ ( وفضل جميلا هذ القضية بالعدل \*\* وخل التفصيل والجملا ) ٩ ( واعذر جهولا إذا حسدت فما \*\* صار حسودا إلا لما جهلا ) ٠ ( وجلت من هجرك المنخوف فصل \*\* واجل عن القلب ذلك الوجلا )

---

(٣١١/١)

---

٣ ( وابخل بودي يا سمح فالسمحاء الغر \*\* صيد بودهم بخلا ) ( إن الكرام الذين أعرفهم \*\* قد أوضحوا لي من عرفهم سبلا ) ( يسامحون الصديق إن زلت النعل \*\* ويغضون إن رأوا زللا ) ٤ ( وهم خفاف إلى المكارم لي \*\* لكنهم عن مكارهي ثقلا ) ٥ ( فكن من المرتجى غناؤهم \*\* في صدق ودي وحقق الأملا )

---

(٣١٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( فالشام يغبط مصرا مذ حللت بها \*\* كما الفرات عليكم يحسد النيل ) ( نلتم من الملك عفوا من الملوك به \*\* عنوا قديما وراموه فما نيلا )

---

( ٣١٣/١ )

---

البحر : منسرح ( قد صح عزمي على المسير فلا \*\* أبغي مقامي والقلب قد رحلا ) ( أمضي إلى دمية مقبلها \*\* أرشف منه المدام والعسلا ) ( مصور بل مدور عجب \*\* ترى به وهو جامد شعلا ) ٤ ( ففي قلوب الأشجار منه جدا \*\* وفي ظهور الغضون منه كلى ) ٥ ( طلوا بماء النضار ظاربه \*\* لباطن في حشاه نار طلا ) ٦ ( تخفى إذا ما بدا لعينك في \*\* فيك وفيه النوى إذا وصلا ) ٧ ( حلي تبر على عرائس أغصان \*\* تشكت من قبلها عطلا ) ٨ ( حمر حسان الوجوه قد ليست \*\* من خضر أوراقها لها حللا ) ٩ ( عرائس من خدورها برزت \*\* تحسب أشجارها لها كللا ) ١٠ ( حلاوة لا يمل آكلها \*\* إذا الحلاوات أحدثت مللا )

---

( ٣١٤/١ )

---

١ ( زهر كشهب السماء راجمة \*\* جن جناة بقطفها كفلا ) ( عيونها الرمد في ترقبنا \*\* جاحظة أبرزت لنا مقلا ) ( ماذا التواني وذا التأخر والإبطاء \*\* قدم مسيرنا عجلا ) ٤ ( تغدو خفاقا إلى مواسمها \*\* من قبل نبلى بصحبة النقال ) ٥ ( قد انتظرنا من الخزانة ما \*\* نعطي فأكدى نوابها البخلا ) ٦ ( فإن عدمننا من عندهم ذهباً \*\* فما عدمننا عنه به بدلا ) ٧ ( وكلنا في عوارف الملك الناصر \*\* نرعى ونسلك السبلا )

---

( ٣١٥/١ )

---

البحر : وافر تام ( أظنهم وقد عزموا ارتحالا \*\* ثنوا عنا جمالا لا جمالا ) ( سروا والصبح مبيض الحواشي  
\*\* فلما حال عهد الوصل حالا ) ( هم اعتادوا الملل فكيف ملوا \*\* وصالهم وما ملوا الملا لا ) ٤ (   
أحادي عيسهم بالله رفقا \*\* فإن السير أورثها الكلالا ) ٥ ( وعج نحو الأراك بها فإني \*\* أراه لاجتماع  
الشملا فالأ ) ٦ ( سقى صوب الحيا تلعات نجد \*\* وحيأ بالحمى تلك التلالا ) ٧ ( أخلائي وهل في الناس  
خل \*\* به أخلي من الأحزان بالآ ) ٨ ( لئن لم أشف صدري من حسودي \*\* ولم أذق العدا داء عضالا )  
٩ ( فلا أدركت من أدبي مرادا \*\* ولا صادفت من حسبي منالا ) ٠ ( ولا وخذت إليكم بي جمال \*\* ولا  
واليت مولانا الجمالا )

---

(٣١٦/١)

---

١ ( هو المغنى إذا ما المرء أقوى \*\* هو المنجي إذا ما الخطب هالا ) ( وقائلة أفي الدنيا كريم \*\* سواه  
فقلت لا وأبي العلا لا ) ( أطلت على الورى كرما وفخرا \*\* كذلك من حوى هذين طالا ) ٤ ( وحزت المجد  
عن كسب وارث \*\* فيا صدر الورى حزت الكمالا ) ٥ ( خصصت بكل منقبة وفضل \*\* تعالى من حباك به  
تعالى )

---

(٣١٧/١)

---

البحر : كامل تام ( والغصن مهزوز القوام كأنما \*\* دارت عليه من الشمال شمول ) ( والدهر كالليل البهيم  
وانتم \*\* غرر تنير ظلامه وحجول )

---

(٣١٨/١)

---

البحر : هزج ( ترى يجتمع الشمل \*\* ترى يتفق الوصل ) ( ترى العيش الذي مر \*\* مريرا بعدهم يحلو ) ( ترى من شاغل الهم \*\* فؤادي المبتلى يحلو ) ٤ ( بغيري شغلوا عني \*\* وعندى بهم شغل ) ٥ ( وكانوا لا يملون \*\* فما بالهم ملوا ) ٦ ( وراموا سلوة المغرم \*\* والمغرم لا يسلو ) ٧ ( إذا ما كنت لا أسلو \*\* فماذا ينفع العذل ) ٨ ( ألا ياقلب إن العز \*\* في شرع الهوى ذل ) ٩ ( وما دل على ذلك \*\* إلا ذلك الدل ) ٠ ( ألا يا حبذا بالجزع \*\* ذاك البان والأثل )

---

(٣١٩/١)

---

١ ( إذ الأبكار للآصال \*\* في بهجتها تتلو ) ( وأنفاس صبا الأسحار \*\* بالصحة تعتل ) ( هديل الورق في مورقة \*\* أفنانها هدل ) ٤ ( وأكناف الصبا خضر \*\* وأفناء الحمى خضل ) ٥ ( وللذات أبواب \*\* وما من دونها قفل ) ٦ ( ترى يرجع من طيب \*\* زمانى ذلك الفصل ) ٧ ( تغربت فلا دار \*\* ولا جار ولا أهل ) ٨ ( أخلائي ببغداد \*\* وهل لي غيركم خل ) ٩ ( سقى مغناكم دمعي \*\* إذا ما احتبس الوبل ) ٠ ( بعثت إمام أمة النار نحوها \*\* فزار إمام أرناطها ذلك الحبسا )

---

(٣٢٠/١)

---

٢ ( ولله نص النصر جاء لنصله \*\* فلا قونسا أبقى لرأس ولا قنسا ) ( حكى عنق الداوي صل بضربة \*\* طير الشبا عودا لمضرايه حسا ) ( أيوم وغى تدعوه أم يوم نائل \*\* وأنت وهبت الغانمين به الخمسا ) ٤ ( وقد طاب ريانا على طبرية \*\* فيا طيبها ريا ويا حسننها مرسى )

---

(٣٢١/١)

---

البحر : - ( عفا الله عنكم عن ذوي الشوق نفسوا \*\* فقد تلفت منا قلوب وأنفس ) ( ألم تعلموا أني من الشوق موسر \*\* ألم تعلموا أني من الصبر مفلس ) ( ظننتم بعيني أنها تألف الكرى \*\* فهلا بعثتم طيفكم يتجسس ) ٤ ( عذاب فيكم عذب \*\* وقتلي لكم حل ) ٥ ( وهذا الدمع قد أعرب \*\* عن شوقي فاستملوا ) ٦ ( وهذا الدين قد حل \*\* فلم ذا الوعد والمطل ) ٧ ( أعيذوني من الهجر \*\* فهجرانكم قتل ) ٨ ( هبوا لي لقيه منكم \*\* فبالأرواح ما تغلو ) ٩ ( وإن شئتم على قلبي \*\* وسلوانكم دلوا ) ١٠ ( لفقد الملك العادل \*\* يبكي الملك والعدل )

---

(٣٢٢/١)

---

١ ( فأين الكرم العد \*\* وأين النائل الجزل ) ( وقد أظلمت الآفاق \*\* لا شمس ولا ظل ) ( ولما غاب نور الدين \*\* عنا أظلم الحفل ) ٤ ( وزال الخصب والخير \*\* وزاد الشر والمحل ) ٥ ( ومات البأس والجود \*\* وعاش اليأس والبخل ) ٦ ( وعز النقص لما هان \*\* أهل الفضل والفضل ) ٧ ( وهل ينفق ذو العلم \*\* إذا ما نفق الجهل ) ٨ ( وإن الجد لا يسمن \*\* حتى يسمن الهزل ) ٩ ( ومذ فارق أهل الخير \*\* ماضم له شمل ) ١٠ ( وكاد الدين ينحط \*\* وكاد الكفر أن يعلو )

---

(٣٢٣/١)

---

٢ ( على قلبي من الأيام \*\* في خفتها ثقل ) ( وقد حط على الكره \*\* من الهم به رحل ) ( ومن صلتبه في الدهر \*\* أضحى وهو لي صل ) ٤ ( تولى دوني الدون \*\* وأبقى العز لي عزل ) ٥ ( وأولى بي من الحلية \*\* ما بينهم العطل ) ٦ ( وماذا ينفع الأعين \*\* من بعد العمى كحل ) ٧ ( ولولا الملك الصالح \*\* ماشدوا ولا حلوا ) ٨ ( ولما أن زكا النجر \*\* زكا في الكرم النجل ) ٩ ( وجاء الفرع بالمقصود \*\* لما ذهب الأصل ) ١٠ ( وجود البعض كما لكل \*\* إذا ما فقد الكل )

---

(٣٢٤/١)

---

٣ ( وليث الغاب إن غاب \*\* حمى موضعه الشبل ) ( وما كان لنور الدين \*\* ولا نجله مثل ) ( توكلت على  
الله \*\* إذا ضافت بي السبل ) ٤ ( وعلقت بحبل الله \*\* كفي فهو الحبل )

---

(٣٢٥/١)

---

البحر : كامل تام ( عذر الزمان بأي وجه يقبل \*\* ومحبكم بالصد فيه ويقتل ) ( مالي سوى إنسان عيني  
مسعدا \*\* بالدمع إنسان عليه أعول ) ( الدهر ليل كله في ناظري \*\* لاصح إلا وجهك المتهلل ) ٤ (   
خيرتم بين المنية والنوى \*\* لا تهجروا فالموت عندي أسهل ) ٥ ( كان منكر فضل حقي جاهلا \*\* إن كنت  
أنكر فضلكم أو أجهل ) ٦ ( يا غائبين وهم بفكري حضر \*\* يا راحلين وهم بقلبي نزل ) ٧ ( ما للسلو إلى  
فؤادي منهج \*\* ما للصبابة غير قلبي منهل ) ٨ ( لا تعدلوا عني فما لي معدل \*\* عنكم وليس سواكم لي  
موئل ) ٩ ( كل الخطوب دفعتها بتجلدي \*\* إلا التفرق فهو خطب معضل ) ١٠ ( إذا لم يجدني طيفكم في  
زورة \*\* فلأنني منه أدق وأنحل )

---

(٣٢٦/١)

---

١ ( لا صبر لي لا قلب لي لا غمض لي \*\* لا علم لي بالبين ماذا أفعل ) ( إن تذهلوا عني فإني ذاهل \*\*  
بهواكم عن ذكركم لا أذهل )

---

(٣٢٧/١)

---

البحر : كامل تام ( من للعلي من للذرى من للهدى \*\* يحميه من للبأس من للنائل ) ( طلب البقاء لملكه  
في آجل \*\* إذا لم يثق ببقاء ملك العاجل ) ( بحر أعاد البر بحرا بره \*\* وسيفه فتحت بلاد الساحل ) ٤

( من كان أهل الحق في أيامه \*\* ويعزه يردون أهل الباطل ) ٥ ( وفتوحه والقدس من أبقارها \*\* أبققت له  
فضلا بغير مساجل ) ٦ ( ما كنت استسقي بغيرك وابلا \*\* ورأيت جودك مخجلا للوابل ) ٧ ( فسقاك  
رضوان الإله لأنني \*\* لا أرتضى سقيا الغمام الهاطل )

---

(٣٢٨/١)

---

البحر : كامل تام ( قد أهدي الإثراء في الإيفاض لي \*\* مذ فاض لي بالرحب بحر الفاضل ) ( قد عاض لي  
ملقاه من فقري غنى \*\* ما زال صرف الدهر منه عاضلي ) ( كم من منى ظلت وعاودت الهدى \*\* بلقائه  
حتى غلبت مناظلي ) ٤ ( عاينت طود سكينه ورأيت شمس \*\* فضيلة ووردت بحر فواضل ) ٥ ( ولقيت  
سحبان البلاغة ساحبا \*\* ببيانه ثوب الفخار لوائل ) ٦ ( أبصرت قسا في الفصاحة معجزا \*\* ففرفت أني  
في فهامة باقل ) ٧ ( حلف الفصاحة والحصافة والسماحة \*\* والحماسة والتقى والنائل ) ٨ ( بحر من  
الفضل الغزير خضمه \*\* طامي العباب وماله من ساحل ) ٩ ( وجميع ما في الأرض سبعة أبحر \*\* وبحوره  
تسمى بعشر أنامل ) ١٠ ( في كفه قلم يعجل جريه \*\* ما كان من أجل ورزق آجل )

---

(٣٢٩/١)

---

١ ( يجري ولا جري الحسام إذا مضى \*\* حده بل جري القضاء النازل ) ( نابت كتابته مناب كتيبة \*\* كفلت  
بهزم كتائب وجحافل ) ( كم جاد اسعافا لعافيه وكم \*\* أملي النجاح على رجاي الآمل ) ٤ ( بيراعه أبدا يراعي  
عالم \*\* في سره ويراع سرب الجاهل ) ٥ ( فعدوه في عدوه ووليه \*\* في عدله يا حسن عاد عادل ) ٦ ( )  
ريان من ماء التقى صاد إلى \*\* كسب المحامد وهي خير مناهل ) ٧ ( غطت فضيلته نقيصة دهرنا \*\* عنا  
وأذهب حقه بالباطل ) ٨ ( كفلت كفايته بكل فضيلة \*\* أكرم بكاف للفضائل كافل ) ٩ ( أكرم به من خدن  
إفضال وذو \*\* فضل لأهل الشام شاف شامل ) ١٠ ( ما حل في بلد فكان محله \*\* إلا محل حيا بروض  
( محال )

---



(٣٣٠/١)

---

٢ ( ففداء حزمك كل غاش غاشم \*\* وفداء فضلك كل غاف غافل ) ( يا أوحده العصر الذي بز الوري \*\*  
فضلا بغير مشاكة ومشاكل ) ( يا أفضل الفصحاء بل يا أفصح البلغاء \*\* منفردا بغير مساجل ) ٤ ( يا حاليا  
بالفضل حل تفضلا \*\* مني بجدك جيد خط عاطل ) ٥ ( كم ناقص إدباره قد ردني \*\* لكنما إقبال فضلك  
قابلي ) ٦ ( قد كان هذا الشام لولا أنتم \*\* روع المقيم به وروح الراحل ) ٧ ( كيف السبيل إلى نجاح  
مقاصدي \*\* ومحاسني وهي العيوب وسائلي ) ٨ ( ما لي وجاه الجاهلين فأغني \*\* عنهم كفيتهم وجد  
بالجاه لي ) ٩ ( جدلي بمنتك الضعيفة منتي \*\* عنها وأثقل من جميلك كاهلي ) ١٠ ( أرجوك معتنيا لدى  
السلطان بي \*\* كرما فمثلك يعتني بأماثلي )

---

(٣٣١/١)

---

٣ ( توفي وليك دين مجد عاقه \*\* لي الوعود من الزمان الماطل ) ( قرر لي الشغل المبجل منخليا \*\* بالي من  
الهم المقيم الشاغل ) ( لا زلت غيث مكارم وبقيت غوث \*\* أكارم وسلمت كهف أفاضل )

---

(٣٣٢/١)

---

البحر : مجتث ( بمهجتني خنت العطف \*\* مستلذ الدلال ) ( يقول لي بانكسار \*\* ورقة واعتلال ) ( معاتبها  
بحديث \*\* أصفى من السلسال ) ٤ ( ما مصر مثل دمشق \*\* بعت الهدى بالضلال ) ٥ ( فقلت عنت  
أمور \*\* عجيبة الأشكال ) ٦ ( أسير في طلب العز \*\* مثل سير الهلال ) ٧ ( لم يبلغ البدر لولا المسير \*\*  
أوج الكمال ) ٨ ( وكيف أترك شغلي \*\* وإنه رأس مالي ) ٩ ( صلاح حالي صلاح الدين \*\* الغزير النوال  
١٠ ( مالي أفارق ملكا \*\* ملكته آمالي )

---

(٣٣٣/١)

١ ( يا ناصر الدين قلبي \*\* عليه في بلبال )

(٣٣٤/١)

البحر : كامل تام ( كن عاذري في حبهم لا عاذلي \*\* يا فارغا من شغل قلبي الشاغل ) ( هب أن سمعي  
للنصيحة قابل \*\* ما ناعفي والقلب ليس بقابل ) ( أخفيت سر الوجد خيفة عذلي \*\* فتعرفوا من أدمعي  
ومخايلي ) ٤ ( لم يقبلوا عذر المحيق وقابلوا \*\* حق الهوى من لؤمهم بالباطل ) ٥ ( مالوا إلى وصلي  
فحين وصلتهم \*\* ملوا وليس يمل غير الواصل ) ٦ ( يا ناشدا يبغي فؤادا ضائعا \*\* يوم النوى إثر الخليط  
الزائل ) ٧ ( أين الفواد أراحل في إثرهم \*\* أم سائل ما بين دمع سائل ) ٨ ( وأغن أغنى طرفه في سحره \*\*  
ورضابه في سكره عن بايل ) ٩ ( من وجهه حسن وليس بمحسن \*\* والقدم معتدل وليس بعادل ) ١٠ ( متلون  
كمدامعي متعفف \*\* كضماثري متعذر كوسائلي )

(٣٣٥/١)

١ ( أنا في الضنى كالخصر منه أشتكي \*\* من جائر ما يشتكي من جائل ) ( يا قلبه القاسي تعلم عطفه \*\*  
وتمايلا من عطفه المتمايل ) ( سقيا لوصل الغانيات وشربنا \*\* كأس الرضاب على غناء خلاخل ) ٤ ( بنواظر  
قد خلتهم غوافلا \*\* لفتورهن وهو غير غوافل ) ٥ ( وقدودهن قدود سمر رواعف \*\* وجفونهم جفون بيض  
مناصل ) ٦ ( أيام لا عهد الوفاء بحائل \*\* غدرا ولا أم الصفاء بحائل ) ٧ ( أعقيلة الحي اللقاح ودونها \*\*  
بيض وسمر من ظبي وذوايل ) ٨ ( بكرت تلوم على لزوم مواطن \*\* وضع الرفيع بها ورفع الخامل ) ٩ ( طال  
التردد في البلاد فلم أفر \*\* منها على رغم العدو بطائل ) ١٠ ( أوما رأيت البحر يغرق دره \*\* ويخلص الأزياد  
نحو الساحل )

(٣٣٦/١)

---

٢ ( مضربة عدلت على حب الندى \*\* من ليس يسمع فيه عدل العادل ) ( يا هذه لولا السماح لم يكن \*\*  
ينميك خير عشائر وقبائل ) ( عنفت في حب السماح مؤثرا \*\* عدم الكريم على ثراء الباخل ) ٤ ( أوهل  
يخاف العدم من وجد الغنى \*\* من جود مولانا الإمام العادل ) ٥ ( ولقد وردت فناء بحر للندى \*\* أغنى به  
عن أنهر وجداول ) ٦ ( في كفه للجود خمسة أبحر \*\* فياضة تسمى بخمس أنامل ) ٧ ( ممدود ظل العدل  
ليس بزائل \*\* معمود ركن الملك ليس بمائل ) ٨ ( وعمرم لجب كمنهال النقا \*\* مجر ومنهل السحاب  
الهامل ) ٩ ( ستر الغزاة بالعجاجة مطلعا \*\* زهر الأسنه في سماء قساطل ) ١٠ ( فالشمس ما بين العجاج  
كأنها \*\* بدر تطلع جنح ليل لائل )

---

(٣٣٧/١)

---

٣ ( والنقع ينصل بالنصول خضابه \*\* فكأنه لون الشباب الناصل ) ( والمقربات بأنسر وقوائم \*\* تحكي  
قوادم أنسر وأجادل ) ( في مأزق لا يسمع الواغي به \*\* إلا أنين صوارم وصواهل ) ٤ ( والجيش من ملك  
الجيش برأيه \*\* في صائب ويجأشه في صائل ) ٥ ( هزم العدا قبل اللقاء برعبه \*\* فغدوا بأم في الشقاوة  
هابل ) ٦ ( طلبوا الفرار ولم يزل متكفلا \*\* بهزيمة الرعيد بأس الباسل ) ٧ ( أمطوق الأعناق من إفضاله \*\*  
نعما تسامت عن سؤال السائل ) ٨ ( ماذا أقول ولا يقوم بشكر ما \*\* توليه من نعمي لسان القائل ) ٩ ( أو  
هل بلوغ مقاصدي بقصائدي \*\* أم هل قبول وسائلي برسائلي ) ١٠ ( أم قد كفى سببا إلى درك المنى \*\*  
صدق الولاء وحسن ظن الآمل )

---

(٣٣٨/١)

---

٤ ( الفخر كل الفخر لي نظمي لكم \*\* مدحا تزين مشاهدي ومحافلي ) ٤ ( لكن يقول الحاسدون لم انثنى  
\*\* غريد مدحهم بجيد عاطل ) ٤ ( وإذا حظيت من الإمام برتبة \*\* فيها الفخار على جميع الناس لي ) ٤ ٤

( لا زلت غيث مواهب وبقيت غوث \*\* ممالك وسلمت كهف أرامل )

---

( ٣٣٩/١ )

---

البحر : سريع ( ما يمنع الخادم من قصده الخدمة \*\* غير الطرق والوحد ) ( كأنما موصلكم مقطع \*\* ما يهتدى فيه إلى وصل ) ( وكل معروف بها منكر \*\* كما تراه ضيق السبل ) ٤ ( وكل من حل بها لا يرى \*\* في زمن الخصب سوى المحل ) ٥ ( ومذ دخلناها حصلنا بها \*\* كرها على خرج بلا دخل ) ٦ ( أصعب ما نلقاه من أهلها \*\* قول بلا أهل ولا سهل ) ٧ ( وكنت أهواها ولكنني \*\* لقيت منها كل ما يسلي ) ٨ ( وأنت من أصبح إحسانه \*\* حلية هذا الزمن العطل ) ٩ ( ما كان ضرك لو وقفت لسائل \*\* ترك الفواد بدائه في المنزل ) ١٠ ( هلا وقفت لقلب من أحرقتة \*\* مقدار إطفاء الحريق المشعل )

---

( ٣٤٠/١ )

---

١ ( إن أسر مرتحلا ففي أسر الهوى \*\* قلبي لديك مقيدا لم يرحل ) ( عذب العذاب لدى فؤاد المبتلى \*\* إذ كنت أنت معذبي والمبتلى )

---

( ٣٤١/١ )

---

البحر : كامل تام ( والقدس أعضل داؤه من قبلكم \*\* فوفيتم بشفاء ذاك المعضل ) ( درج الملوك على تمنى فتحه \*\* زما وغلتهم به لم تبلل ) ( وأتى زمانكم فأمكن آخرا \*\* ماقد تعذر في الزمان الأول ) ٤ ( ما كان قد ولا يكون كفتحكم \*\* للقدس في الماضي ولا المستقبل ) ٥ ( أوجدتم منه الذي عدم الورى \*\* وفعلتم في الفتح ما لم يفعل ) ٦ ( أيدي الملوك تقاصرت عن مفخر \*\* طلتم به فبلوا لبعض الأنمل ) ٧

أحييتم فرع الكرام ولم يزل \*\* نصر المحق بكم وقهر المبطل )

---

(٣٤٢/١)

---

البحر : كامل تام ( بالله يا ربح الشمال تحملي \*\* مني التحية نحو ذاك المنزل ) ( خفي على حمل السلام  
وخففي \*\* عن قلب صب بالصباة مثقل ) ( قولي لمن شغل الفؤاد بحبه \*\* ويحاك إن فؤاده منه خلي ) ٤  
( حلت عقود دموعه وعقوده \*\* وعهوده معقودة لم تحلل ) ٥ ( سقيا لأحباب تبدل ودهم \*\* بعدي ولم  
أنقض ولم أبتدل ) ٦ ( الطاعنين وودهم مستوطن \*\* والراحلين وذكرهم لم يرحل ) ٧ ( لي بعدهم حال  
المعنى المبتلى \*\* حزنا وعين الساهر المتململ ) ٨ ( يا راكبا يطوي الفلا مستعجلا \*\* هيجت أحزاني فلا  
تستعجل ) ٩ ( أقفلت باب مسرتي وفتحت من \*\* دمعي وحزني كل باب مقفل ) ١٠ ( عرج وعج نحو  
الحمى سقي الحمى \*\* أعدل فليس عن الحمى من معدل )

---

(٣٤٣/١)

---

البحر : سريع ( يا أسدا يحمي عرين العلى \*\* هنيئ جمع الشمل بالشبل ) ( عثمان ذي النورين بين الورى  
\*\* من سؤدد سام ومن فضل ) ( يا طيب النجر بلغت المنى \*\* تمليا بالطاهر النجل ) ٤ ( يحكيك إقداما  
وأياسا فما \*\* أشبه هذا الفرع بالأصل ) ٥ ( فحائل الرشد على بشره \*\* شاهدة بالفضل والنبل ) ٦ ( ملك  
قضى الله له أنه \*\* على ملوك الأرض يستعلي ) ٧ ( بالملك الناصر سلطاننا \*\* طالت يد الإحسان والعدل  
( ٨ ( بشمله المجموع آمالنا \*\* بنجحها مجموعة الشمل )

---

(٣٤٤/١)

---

البحر : سريع ( احمل إلى مصر ومن يلتمس \*\* غناه في غربته يحمل ) ( كتابتي قد كسدت سوقها \*\*  
وحليتي بارت ولم أعضل )

---

(٣٤٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( تحسن بأفعالك الصالحات \*\* ولا تعجبين بحسن جليل ) ( فحسن النساء جمال  
الوجوه \*\* وحسن الرجال وجوه الجميل )

---

(٣٤٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( قلبي العليل فكيف سوغ \*\* وصف طرفك بالليل ) ( وأنا المحب المستهام \*\*  
فما لخصرك والنحول ) ( سلبت شمائلك العقول \*\* فما يراد من الشمول ) ٤ ( وسلاف ثغرك ليس يشفي  
\*\* غير رشفتها غليلي ) ٥ ( ولقد ظمئت فهل سبيل \*\* نحو ذاك السلسيل )

---

(٣٤٧/١)

---

البحر : دو بيت ( أنتم سؤلي فلم منعم سولي \*\* أنتم أملي فقربوا مأمولي ) ( مملوككم بمجده المبدول \*\*  
يستعطفكم في دمه المطلول )

---

(٣٤٨/١)

---

البحر : طويل ( قضى عمره في الهجر شوقا إلى الوصل \*\* وأبلاه من ذكرى الأحبة ما يبلي ) ( وكان خلي  
القلب من لوعة الهوى \*\* فأصبح من برح الصباة في شغل ) ( وأطربه اللاحي بذكر حبيبه \*\* فألى عليه أن  
يزيد من العذل ) ٤ ( وإن مرير العيش يحلو بذكركم \*\* وهل لمرير العيش غيري مستحل ) ٥ ( وصالكم  
الدنيا وهجركم الردى \*\* وقربكم عزي وبعدكم ذلي ) ٦ ( ومستحسن حفظ الوداد فراقبوا \*\* لأجل اقتناء  
الحمد عهدي لا أجلي ) ٧ ( نفى الصبر من قلب المتيم خيله \*\* وكيف ثبات القلب في مسكن الخبل )  
٨ ( فقلبي بين الشوق والصبر واقف \*\* على جدد بين الولاية والعزل ) ٩ ( إذا ما بقاء المرء كان بوصل من  
\*\* يحب فإن الهجر نوع من القتل ) ١٠ ( وهل نافعي عذل ونصح على الهوى \*\* وعذلي يغري بي ونصحي  
لا يسلي )

(٣٤٩/١)

١ ( وما كنت مفتون الفؤاد وإنما \*\* علي فتوني دله فاتن الدل ) ( نحولي ممن شد عقد نطاقه \*\* على ناحل  
واه من الخصر منحل ) ( إذا رام للصد القيام أبت له \*\* روادفه إلا القيام على وصلي ) ٤ ( وكيف تجلي في  
هزيع من الدجى \*\* وعصن تشنى فوق حقف من الرمل ) ٥ ( وناظره نشوان لامن سلافة \*\* سقيم بلا سقم  
كحيل بلا كحل ) ٦ ( وأشهد أن الحسن ما خط خطه \*\* بعارضه والسحر ما طرفه يملي ) ٧ ( وما لحظه إلا  
عقار فإنني \*\* وجدت هوى عينيه يذهب بالعقل ) ٨ ( سقى الله بالزوراء مصر استقامتي \*\* لإنجازه الوعد  
المصون من المطل ) ٩ ( غداة نضوت الجد أبلى جديده \*\* ولا عيش إلا هز عطفي إلى الهزل ) ١٠ ( أنادم  
غرا من أفاضل أهلها \*\* كراما وكل حلية الزمن العطل )

(٣٥٠/١)

٢ ( وإخوان صدق للصدافة بيننا \*\* صفاء صدور طهروها من الغل ) ( ندارس آي العقل من سورة الهوى \*\*  
ونفهم معنى العلم من صورة الجهل ) ( وها أنا قد أصبحت بالشام شائما \*\* سنا بارق من غير وبل ولا كل  
) ٤ ( يؤهلني للبعد من كل حظوة \*\* ويحرمني اللذات بعدي من الأهل ) ٥ ( ولا صاحب عندي أحاول  
نصره \*\* بتخفيف ما يعرفه من فادح الثقل ) ٦ ( وإنني أرى عين الخصاصة ثروتي \*\* إذا عجزت عن سدها

خلة الخل) ٧ ( ألابن حسادي الأشداء رقة \*\* لهم وأعاني الصعب بالخلق السهل) ٨ ( وأبقي مداراة اللنيم لعله \*\* ببيت ولا يطوي الضمير على دغل) ٩ ( سوى السوء لا تجدي مداراة حاسدي \*\* كما يستفاد السم من صلة الصل) ١٠ ( ومن نقص دهري قصد فضلي بصرفه \*\* ليرخص منه ما من الحق أن يغلي )

---

(٣٥١/١)

---

٣) (واني من العلياء في الكنف الذي \*\* به حظ فضلي كلما انحط يستعلي) (وماذا بأرض الشام أبغي تعسفا \*\* ولا ناقتي فيها ترام ولا رحلي) (ولي حرم منه الأفاضل في حمى \*\* من الصون بالمعروف بالبذل في حل) ٤ (أبي الفضل فيه أن يكون كماله \*\* لغير كمال الدين أعني أبا الفضل) ٥ (رحيب النوادي والندی واسع الذرا \*\* رفيع الذرا عالي السننا وافر الظل) ٦ (نداه حيا المعروف قد شمل الوری \*\* عموما وغيث الخصب شرد بالمحل) ٧ (إذا خفيت سبل الكرام فإنه \*\* كريم المساعي بينهم واضح السبل) ٨ (وفي الجذب إن جادت سماه سماحة \*\* بدا زهر الإسعاف في الأمل العقل) ٩ (تساوى له الإعلان والسر في العلى \*\* فخلوته ملء المهابة كالحفل) ١٠ (فتى السن ألا أن للملك قوة \*\* بما هو يستهديه من رأيه الكهل )

---

(٣٥٢/١)

---

٤) (من القوم أما المال منهم فعرضه السماح \*\* وأما العرض منهم فللبخل) ٤ (أضاء زمان المستضيء إمامنا \*\* بآرائه الميموة العقد والحل) ٤ (فمن رأيه ما يطلع السعد من سنا \*\* ومن عزمه ما يطبع النصر من نصل) ٤٤ (وما روضة غناء مرهوبة الثرى \*\* مضوعة الأسحار طيبة الفصل) ٤٥ (شمانلها طابت وطاب شمالها \*\* سقتها شمولاً عند مجتمع الشمل) ٤٦ (تردد أنفاس النسيم عليلة \*\* عليها فيشفي مرها كل معتل) ٤٧ (تهب الصبا فيها بليل بليلة \*\* على زهر من عبرة الطل مبتل) ٤٨ (لها من ثغور الأقحوان تبسم \*\* وتتنظر عن أحداق نرجسها النجل) ٤٩ (كأن نعاماها تبلغ نحونا \*\* تحيا قرأناها على ألسن الرسل



( ٥٠ ) تؤرج أرجاء الرضاء كأنما \*\* تجامل في حمل التحية عن جمل )

---

(٣٥٣/١)

---

٥ ( مرجعة فوق العصون حمامها \*\* فنون هدل بين أفنانها الهدل ) ٥ ( تنوح بها الورقاء شجوا كأنها \*\*  
مفجعة بين الحمام بالشكل ) ٥ ( مطوقة أبلت سواد حدادها \*\* ففي الجيد باق منه طوق له كحلي ) ٥٤  
( بأحسن من أخلاقك الزهر بهجة \*\* وأذكى وأزكى من سجيتك الرسل ) ٥٥ ( إليك سرت مني مطايا  
مدائح \*\* من الشكر والإحماد موقرة الحمل ) ٥٦ ( سوائر في الآفاق وهي مطيفة \*\* ببابك دون الخلق  
مخلوفة العقل ) ٥٧ ( تهذب معناها بصقلي لفظها \*\* كما بان إثر المشرفي لدى الصقل ) ٥٨ ( وإن يجمل  
شعري في مديحك رونقا \*\* وحسنا فإن الشهد من نحل النحل ) ٥٩ ( سلمت ولا لاقت عداك سلامة \*\*  
ورهطك في كثر وشانك في فل ) ٦٠ ( ودمت ولا زالت بسطوك ديمة الوبال \*\* على الأعداء دائمة الوبال  
(

---

(٣٥٤/١)

---

٦ ( ودرت لك النعمى على كل آمل \*\* بقيت بقاء الذر والحرث والنسل )

---

(٣٥٥/١)

---

البحر : سريع ( لعل نجم الدين ذا الفضل \*\* يذكر الفاضل في شغلي ) ( إن أجل الناس قدرا فتى \*\*  
بفضله يتعب من أجلي ) ( ومثله من يعتنى بالعلى \*\* ويستديم الحمد من مثلي )

---

(٣٥٦/١)

---

البحر : سريع ( عند سليمان على قدره \*\* هدية النملة مقبولة ) ( ويصغر المملوك عن نملة \*\* عندك  
والرحمة مأمولة ) ( رقي لمولانا وملكي له \*\* وذمتي بالشكر مشغولة ) ٤ ( وكيف يقضي الحق ذو منة \*\*  
ضعيفة بالعجز معلولة ) ٥ ( وإنما شيمة مولى الورى \*\* طاهرة بالخير مجبولة )

---

(٣٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( سل سيف ناظره لماذا سله \*\* وعلى دمي لم دله قد له ) ( واستفت كيف أباح في شرع  
الهوى \*\* دم من يهيم به وفيهم أحله ) ( سل عطفه فعسى لطافة عطفه \*\* تعدي قساوة قلبه ولعله ) ٤ )  
كثرت لقسوة قلبه جفواته \*\* ياما أرق وفاءه وأقله ) ٥ ( يا منجدا ناديتك مستنجدا \*\* في خلتي والمرء  
ينجد خله ) ٦ ( سر حاملا سري فأنت لحمله \*\* أهل وخفف عن فؤادي ثقله ) ٧ ( وإذا وصلت فغض  
عن وادي الغضا \*\* طرف المريب وحي عني أهله ) ٨ ( أهد السلام هديت للرشا الذي \*\* أعطاه قلبي  
رشده فأضله )

---

(٣٥٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( لائم للمحب غير ملائم \*\* هام قلبي وقلبه غير هائم ) ( لم يزل واجدا علي لأنني \*\*  
بت للوجد واجد وهو عادم ) ( أغتدي للهوى سلبيا سليما \*\* وهو سال من الصباية سالم ) ٤ ( ناصحي  
غير عالم بالذي بي \*\* ومن الغبن ناصح غير عالم ) ٥ ( خل ياخلى فى الهوى عدل صعب \*\* واجد من  
لواذع العدل واجم ) ٦ ( لا ترع بالملام من ليس يخشى \*\* فى سبيل الغرام لومة لائم ) ٧ ( لا تظن الهوى  
مفارق قلبي \*\* فهو وصف كما علمت ملائم ) ٨ ( لفؤادي ضمانة وغرام \*\* أتلفاه بلا ضمير وغرام ) ٩ )  
نار وجدي دخانها فى شحوبي \*\* وفؤادي صال ووجهي ساهم ) ١٠ ( قد كتبت الهوى وباح به الدمع \*\*  
فسري ما بين مفش وكاتم )

---

(٣٥٩/١)

١ ( من لصب رمته مقللة رئم \*\* حبه من ضميره غير رائم ) ( لجنفون البيض الصوارم بيض \*\* لم تزل في الجفون وهي صوارم ) ( وبوادي العذيب آدم طباء \*\* فاتكات لحاظها بالضراغم ) ٤ ( وبنفسي ظامي الوشاح على عذب \*\* لماه قلبي المعذب حائم ) ٥ ( فحمى العشق آهل الربع منه \*\* وحمى الصبر عنه عافي المعالم ) ٦ ( ساحر طرفه وساج واني \*\* لتمنيه ساهر اطرف ساجم ) ٧ ( قرب الطيف وصله وهو ناء \*\* وأتاني مستيقظا وهو نائم ) ٨ ( أنصفاني رأيتما قط ملظوما \*\* قضى نحبه على حب ظالم ) ٩ ( حبذا والحبيب في الوهل مني \*\* راغب والحسود بالكره راغم ) ١٠ ( وسقى الله عيشنا المتقضي \*\* ورعى الله عهدنا المتقادم )

(٣٦٠/١)

٢ ( حين عصر الصبا كحالي حال \*\* وهو في مرة كأحلام حالم ) ( فليالي العراق بيض من البيض \*\* غوان من الغواني اغونم ) ( وزماني مساعد ورفيقي \*\* في الهوى مسعد ودهري مسالم ) ٤ ( ومنادي المنى مجاوبه الإسعاف \*\* والسؤؤل للنجاح منادم ) ٥ ( ومن الأكرمين كل نديم \*\* لست من قربه مدى الدهر نادم ) ٦ ( ما فقدنا السرور إلا هदानا \*\* كل هاد لما بنى الهم هادم ) ٧ ( وبذاك الجناب أوطان أوطاري \*\* كما أنها مغاني المغانم ) ٨ ( ومراد المراد بالعرف زاه \*\* ومراح المراح بالعرف فاغم ) ٩ ( ومبיתי ما بين كأس وثرغر \*\* راشفا منهما متى شئت لائم ) ١٠ ( ورد خد ند وغصن قوام \*\* ذا جنبي غض وذلك ناعم )

(٣٦١/١)

٣ ( فأنا اليوم بالشآم وحيد \*\* لسنا البارق العراقي شائم ) ( لا ودود على وفائي مقيم \*\* لا وفي بشرط ودي قائم ) ( أبدا بين همتي وزماني \*\* في اقتراحي وفي اطراحي ملاحم ) ٤ ( عظمت همتي وها أنا استصغر \*\* في المطلب العظيم العظامم ) ٥ ( مانجا من مطاعن العجز راض \*\* بملاه من عيشه ومطاعم ) ٦ ( مبتغى

قلبي المشوق ببغداد \*\* وجسمي نائي المحل بجاسم ) ٧ ( ليت شعري متى يبشر عني \*\* أصدقائي فيها  
بأني قادم ) ٨ ( مالشملي بها سوى أمر مولاي \*\* عماد الدين المملك ناظم ) ٩ ( واحد العصر ثالث  
الشمس والبدر \*\* وثاي الحيا بغير مزاحم ) ٤٠ ( إن يكن مانح المراحم بالوجود \*\* فبالأس مانع للمحارم  
(

---

(٣٦٢/١)

---

٤ ( شيد المجد وهو في المهد شدت \*\* بتمام العلى عليه التمام ) ٤ ( وهو بالحزم مدرك كل سؤل \*\*  
ولعمري كم حازما رام حازم ) ٤ ( نطق قس ورأي قيس وإقدام \*\* علي وجود كعب وحاتم ) ٤٤ ( وندى  
فرق الخزانن مقتادا \*\* إلى المعدم الغنى بالخزائم ) ٤٥ ( بشر البشر منه كل مرج \*\* ديمة الخير بالنجاح  
الدائم ) ٤٦ ( طلعة طلقة وباع طويل \*\* ويد بسطة وثغر باسم ) ٤٧ ( وعطايا غزر وعز أباد \*\* وسجايا  
زهر وبيض عزائم ) ٤٨ ( كفلت كفه بنجح الأمانى \*\* ونشور الآمال وهي دمام ) ٤٩ ( فله في التقى مآثر  
نزهن \*\* سجاياه عن جميع المآثم ) ٥٠ ( ما رياض فاحت لطائف أنافس \*\* صباها لطائف ولطائم )

---

(٣٦٣/١)

---

٥ ( أظهرت سر نشرها فكأن قد \*\* مشت الريح بينها بالنمام ) ٥ ( وشي أنوارها المفوف أسدى \*\* وأنارت  
فيه أكف الغمام ) ٥ ( كقدور تعلقتها قلوب \*\* ذات شجو غصونها والحمام ) ٥٤ ( فبشدو الغناء للورق  
أعراس \*\* وبالنوح للحمام مآثم ) ٥٥ ( من سجايا بني المظفر أبهى \*\* ومساعيمهم الحسان الكرائم ) ٥٦ ( )  
ما استقامت إلا بهم سنة الشرع \*\* ودين الهدى ودولة هاشم ) ٥٧ ( واستوت في خضارم الرأي فلك  
الملك \*\* منهم على مراسي المراسم ) ٥٨ ( أحسنوا العفو والتجاوز حتى \*\* مهلوا حرمة لأهل الجرائم )  
٥٩ ( كم بكت أعين الليالي فعادت \*\* وهي اليوم ضاحكات المباسم ) ٦٠ ( وبشمس الورى علي أبي  
نصر \*\* تجلى عنا ظلام المظالم )

---

(٣٦٤/١)

---

٦ ( ذو نوال لكل عاف معاف \*\* ولسقم الرجا مداو مداوم ) ٦ ( ففداكم بني المظفر عاص \*\* لم يطع أمره  
من الأمر عاصم ) ٦ ( من محاسنة المحاسن بالشر \*\* وما زال للمساوي مساوم ) ٦٤ ( كم رديء رد وساع  
كمين \*\* في سعيير وجاحد في جاحم ) ٦٥ ( يا ابن من حكمه على الخلق طرا \*\* وعلى ماله مرجيه حاكم  
) ٦٦ ( أنا راق في هضب عليك مدحا \*\* ولطرز الشاء بالنظم راقم ) ٦٧ ( غير قاص عن قاصد لك عرفا  
\*\* لفقار افتقاره هو قاصم ) ٦٨ ( لم يزل فائزا بصدق الأمانى \*\* كل راج لظنه فيك راجم ) ٦٩ ( )  
بالموالين قوة للموالي \*\* والخوافي بها نهوض القوادم )

---

(٣٦٥/١)

---

البحر : - ( بكر العارض تحدوه النعامى \*\* فسقيت الغيث يا دار أماما )

---

(٣٦٦/١)

---

البحر : رمل تام ( خطرت تحمل من سلمى سلاما \*\* فانشى يشكر إنعام النعامى ) ( مغرم هاجت جواه  
نسمة \*\* يا لها من نسمة هاجت غراما ) ( نفحة أذكت بقلبي لفحة \*\* كلما هبت له زادت ضراما ) ٤ ( )  
عاتبت سلمى سميرا أم ترى \*\* غازلت بالروض أنفاس الخزامى ) ٥ ( يا لأوطاري فقد أنشرها \*\* نشرها من  
بعد ما كانت رماما ) ٦ ( ذكرت ربح الصبا روح الصبا \*\* وزمانا كنت بل كان غلاما ) ٧ ( ونديما لي لم  
أندم به \*\* يا رعاه الله من بين الندامى ) ٨ ( ألهم الدوح التثني بثه \*\* شجوه بل علم النوح الحماما ) ٩ ( )  
قال ما أطيب أيام الصبا \*\* قلت ما أطيبه لو كان داما ) ١٠ ( كان وعدا بالأمانى مزنه \*\* كلما استسقيته عاد  
( جهاما )

---

(٣٦٧/١)

١ ( وهضيم الكشح في حبي له \*\* لم يزدني كاشحي إلا اهتضاما ) ( كرم العاشق منه مثلما \*\* لؤم العاذل فيه حين لا ما ) ( بقوام علم الهز القنا \*\* ولحاظ تودع السكر المداما ) ٤ ( أتراه إذ تنشى ورنا \*\* سمهريا أم سل حساما ) ٥ ( خده يجرحه لحظ الورى \*\* فلذا عارضه يلبس لا ما ) ٦ ( ويريك الخط منه دائرا \*\* هالة البدر إذا حط اللثاما ) ٧ ( وكثيب الرمل قد أحجله \*\* وقضيب البان ردفا وقواما ) ٨ ( أنا منه ومن العذال في \*\* نصيب أشكو ملالا ومالما ) ٩ ( لم تكن تلك وقد لاحظني \*\* لحظات إنما كانت سهاما ) ١٠ ( تركت في غمرات مهجتي \*\* غمرات ملكت منها الزماما )

(٣٦٨/١)

٢ ( مهجة أرخصها سوم الهوى \*\* وتسامى عزة من أن تساما ) ( ومقامي بعد توديعهم \*\* بالحمى ما خلته إلا حماما ) ( عدم الإصباح ليلي بعدكم \*\* أسفروا لي مرة تجلو الظلاما ) ٤ ( بت عن طيفكم مستخبرا \*\* من غرامي بكم من كان ناما ) ٥ ( وغرامي رمت أن أكتمه \*\* فأبى الدمع لأسراري اكتامنا ) ٦ ( ولماذا ظمئت نحوكم \*\* مقلة إنسانها في الدمع عامما ) ٧ ( يا رفيقي ارفقا بي فالهوى \*\* عنفه يكفي المحب المستهما ) ٨ ( أنجداني فبنجد أربي \*\* حين غيري شام بالغور الشآما ) ٩ ( وانشرا عندي أخبار الحمى \*\* فبأخبار الحمى قلبي هامما ) ١٠ ( ناظري من دمعتي في شغل \*\* فانظروا عني هاتيك الخياما )

(٣٦٩/١)

٣ ( سار قلبي يوم ساروا وانثنوا \*\* نحو نجد وأقاموا فأقاما ) ( عللاني بأحاديثهم \*\* فأحاديثهم تشفي الأواما ) ( هذه أطلالهم تشكو الظما \*\* فدعا الأدمع تنهل انسجاما ) ٤ ( رفقا نستسق جدوى ظفر \*\* فهو من بخل بالجود الغماما ) ٥ ( فهو الغيث إذا بث للها \*\* وهو الليث إذا فل اللهاما ) ٦ ( لم يزد أعداءه يوم الوغى \*\* والقنا إلا انحطاطا وانحطاما ) ٧ ( إجتلى من مشرق المجد السنا \*\* وامتطى من بازل الملك

السناما) ٨ ( وأضاءت بسنا سنته \*\* ظلم الظلم لأيام الأيامي ) ٩ ( أولدت أنعمه عقم المنى \*\* وشفى من  
يأسنا الداء العقاما ) ٤٠ ( كرم يحيي وبأس مهلك \*\* وهما ما صحبا إلا هماما )

---

(٣٧٠/١)

---

٤ ( أنت عذر الدهر يا واحده \*\* ولقد أعظم لولاه اجتراما ) ٤ ( بينيه ملكا أو سوقة \*\* ملاً الأرض طغاة  
وطغاما ) ٤ ( ليس بدعا سقمي من صحتي \*\* فالقنا حطم من حيث استقاما ) ٤٤ ( وإذا المرء تشكى خطة  
\*\* كانت الصحة للنفس سقاما ) ٤٥ ( صغتها منظومة في مدحكم \*\* فتلاها الدر فذا وتؤاما ) ٤٦ ( )  
جمعت لفظا ومعنى شائقا \*\* بعدا في الحسن مرمي ومراما ) ٤٧ ( هي راح كيف حلت عجا \*\* وهي سحر  
كيف ما كانت حراما ) ٤٨ ( فاغتنمها إنما أوفى الورى \*\* من يرى من مثلي الحمد اغتناما )

---

(٣٧١/١)

---

البحر : منسرح ( توفي العاضد الدعي فما \*\* يفتح ذو بدعة بمصر فما ) ( وعصر فرعونها انقضى وغدا \*\*  
يوسفها في الأمور محتكما ) ( وانطفأت جمرة الغواة وقد \*\* باح من الشرك كل ما اضطرما ) ٤ ( وصار  
شمل الصلاح ملتئما \*\* بها وعقد السداد منتظما ) ٥ ( لما غدا معلنا شعار بني العباس \*\* حقا والباطل  
أكتما ) ٦ ( وبات داعي التوحيد منتصرا \*\* ومن دعاة الإشرار منتقما ) ٧ ( وظل أهل الضلال في ظل  
\*\* داجية من غيابة وعمى ) ٨ ( وارتبك الجاهلون في ظلم \*\* لما أضاءت منابر العلماء ) ٩ ( وعاد  
بالمستضيء مجتهدا \*\* بناء حق قد كان منههما ) ١٠ ( واعتلت الدولة التي اضطهدت \*\* وانتصر الدين  
بعدهما اهتضما )

---

(٣٧٢/١)

---

١ ( واهتز عطف الإسلام من جذل \*\* وافتر ثغر الإيمان وابتسما ) ( واستبشرت أوجه الهدى فرحا \*\*  
فليقرع الكفر سنه ندما ) ( عاد حريم الأعداء منتهك الحمى \*\* وفيء الطغاة مقتسما ) ٤ ( قصور أهل  
القصور أخرجها \*\* عامر بيت من الكمال سما ) ٥ ( أزعج بعد السكون ساكنها \*\* ومات ذلا وأنفه رغما )

---

(٣٧٣/١)

---

البحر : كامل تام ( بفتوح عصرك يفخر الإسلام \*\* وبنور نصرك تشرق الأيام ) ( وبتفتح قلعة بعلبك تهذبت  
\*\* هذي الممالك واستقام الشام ) ( وبكى الحسود دما وثر الثغر من \*\* فرح بنصرك للهدى بسام ) ٤ ( فتح  
تسنى في الصيام كأننا \*\* شكرا لما منح الإله صيام ) ٥ ( من ذا رأى في الصوم عيد سعادة \*\* حلت  
لنا والفطر فيه حرام ) ٦ ( باليمن هذا الشهر مشهور كما \*\* قد عم بالبركات هذا العام ) ٧ ( أسدى صلاح  
الدين والدني يدا \*\* بنوالها سوق الرجاء تقام ) ٨ ( فتمل فتحك واقصد الفتح الذي \*\* بحصوله لفتوحك  
الإتمام ) ٩ ( دم للعلى حتى يدوم نظامها \*\* واسلم يعز بنصرك الإسلام )

---

(٣٧٤/١)

---

البحر : طويل ( أيا ساكني مصر عفا الله عنكم \*\* وعافاكم مما ألقىه منكم ) ( أبيت على هجرانكم متندما  
\*\* ومن ينأ عنكم كيف لا يتندم ) ( فإن كنتم لم تعلموا ما لقيته \*\* من الوجد والأشواق فالله يعلم ) ٤ ( بقيتم  
وعشتم سالمين من الأذى \*\* ومنية قلبي أن تعيشوا وتسلموا )

---

(٣٧٥/١)

---

البحر : طويل ( أحببنا من بعدنا كيف أنتم \*\* فقد بان صبري والكرى منذ بنتم ) ( وما زلتم أهل المودة  
والوفا \*\* ولكنما خان الزمان فخنتم ) ( وإني بحال لست أذكر بعضها \*\* على كل حال أنتم كيف أنتم ) ٤



( محبكم من لوعة الوجد مشتك \*\* وقد كنتم تشكونه لو علمتم ) ٥ ( أسيركم العاني أما تطلقونه \*\*  
فديتكم ما ضرکم لو مننتم )

---

( ٣٧٦/١ )

---

البحر : بسيط تام ( بملك مصر أهني مالك الأمم \*\* فاسعد وأبشر بنصر الله عن أمم ) ( أضحى بعدلك  
شمل الملك ملتما \*\* وهل بعدلك شيء غير ملتئم ) ( يا فاعل الخير عن طبع بلا كلف \*\* ومولي العرف  
عن خلق بلا سأم ) ٤ ( ووامقا ثلم ثغر الكفر تعجبه \*\* لا لثم ثغر شبيب واضح شيم ) ٥ ( لله درك نور  
الدين من ملك \*\* بالعزم مفتتح بالنصر مختتم ) ٦ ( آثار عزمك في الإسلام واضحة \*\* وسره لك باد غير  
مكتتم ) ٧ ( بما من العدل والإحسان تنشره \*\* تخاف ربك خوف المذنب الأثم ) ٨ ( أوردت مصر خيول  
النصر عادمة \*\* ثني الأعنة إقداما على اللجم ) ٩ ( فأقبلت في سحاب من ذوابها \*\* وقضبها بدماء الهام  
منسجم ) ١٠ ( تمكن الرعب في قلب العدو بها \*\* تمكن النار بالإحراق في الفحم )

---

( ٣٧٧/١ )

---

١ ( سرت لتقطع ما للكفر من سبب \*\* واه وتوصل ما للدين من رحم ) ( مستسهلات وعور الطرق في طلب  
العلياء \*\* مقتحمت أصعب الفحم ) ( وجاعات من الإفرنج غلهم \*\* والقيد في موضع الأطواق والحزم  
) ٤ ( لقد شفت غلة الإسلام وانتقمت \*\* من العدو بحد الصارم الحدم ) ٥ ( أعانها الله في إطفاء جمر  
أذى \*\* من شر شاور في الإسلام مضطرم ) ٦ ( وأصبحت بك مصر بعد خيفتها \*\* للأمن والعز والإقبال  
كالحرم ) ٧ ( والسنة اتسقت والبدعة انمحقت \*\* وعاودت دولة الإحسان والكرم ) ٨ ( ملوكها لك صاروا  
أعددا وغدا \*\* بها عبيدك أملاكا ذوي حرم ) ٩ ( أنبت عنك بها قرما ينوب بها \*\* في البأس عن عتري في  
الجود عن هرم ) ١٠ ( لله درك نور الدين من ملك \*\* عدل لحفظ أمور الدين ملتزم )

---

( ٣٧٨/١ )

---

٢) كانت ولاية مصر قبل عزتها \*\* بكشف دولتها لحما على وضم ) فالليل ملتطم جار على خجل \*\*  
جارا لبحر نوال منك ملتطم ) أغز الفرنج فهذا وقت غزوهم \*\* واحكم جموعهم بالذابل الحطم ) ٤ )  
وطهر القدس من رجس الفرنج وثب \*\* على البغاث وثوب الأجدل القطم ) ٥ ) فملك مصر وملك الشام  
قد نظما \*\* في عقد عز من الإسلام منتظم ) ٦ ) محمود الملك الغازي يسوسهما \*\* بالفضل والعدل  
والإفضال والنعم ) ٧ ) بالشكر كل لسان ناطق أبدا \*\* محمود الملك محمود بكل فم ) ٨ ) فأشك مصر  
وأظهر عز سنتها \*\* كم تقتضي وإلى كم تشتكي وكم )

---

(٣٧٩/١)

---

البحر : طويل ) ولم أنس بالزرقاء يوم وداعنا \*\* أنامل تدمى حيرة للتندم ) أعدتك يا زرقاء حمراء إنني \*\*  
بكيك حتى شيب ماؤك بالدم ) تأخر قلبي عندهم مختلفا \*\* وخالفتهم في عزمي والتقدم ) ٤ ) فيا ليت  
شعري هل أعود إليهم \*\* وهل ليت شعري نافع للمتيم )

---

(٣٨٠/١)

---

البحر : مخلع البسيط ) ريم هضيم يروم هضمي \*\* من سقم عينيه عين سقمي ) وطرفه في فتور صبري  
\*\* وخصره في نحول جسمي ) ماجد في ثلم ثغر صبري \*\* لو جاد لي ثغره بلثم ) ٤ ) في عارضيه طراز  
حسن \*\* بهي نسج شهى رقم ) ٥ ) ووجهه بالعدار بدر \*\* أحيط من هالة بتم ) ٦ ) ورد حياء ومسك خط  
\*\* ينم هذا وذاك ينمي ) ٧ ) قد نقطت شمس وجنتيه \*\* للحسن من خاله بنجم ) ٨ ) واهي مناط الوشاح  
حلت \*\* فيه بوجدي عقود عزمي ) ٩ ) نطاقه في القياس نطق \*\* وعطفه جانح لسلمي ) ١٠ ) وخلقه جامع  
لحربي \*\* وعطفه جانح لسلمي )

---

(٣٨١/١)

---

١ ( إلام ظلما يصد ألمي \*\* صادي قلبي عن ريم ظلم ) ( لو أطلق الرسم من وصالي \*\* لم أبل في صده  
كرسم ) ( أفكرت في عزه وذلي \*\* فهام في الحاليتين فهمي ) ٤ ( من وهج الوجه دمع عيني \*\* بدوب قلب  
يهيم يهيم ) ٥ ( إذا غدا الدمع من وشاتي \*\* فبوح سر الهوى بكتمي ) ٦ ( إن رمت يا عاذلي صلاحتي \*\*  
فخلني والهوى وزعمي ) ٧ ( شاهد بعيني الحبيب تشهد \*\* أن هواه من المهم ) ٨ ( لومك يذكي الغرام قل  
لي \*\* أنت نصيحي أم أنت خصمي ) ٩ ( ولا ساءني واللوم لوم \*\* كلام سوء وأسو كلم ) ١٠ ( يا بدر بادر  
بشمس راح \*\* يقشع منها غمام غم )

---

(٣٨٢/١)

---

٢ ( وانقع وقيت الأذى أواما \*\* لابن كريم ببنت كرم ) ( وهز مني للأنس عطفًا \*\* وخص جيش الأسي بهزم  
( واجعل رضاعي جنى رضاب \*\* بفيك منه يعز فظمي ) ٤ ( فريقك الحلو عذب ورد \*\* يروي صدى  
القلب وهو يظمي ) ٥ ( واشف غليلي بشهد ثغر \*\* جناه تريقا كل سم ) ٦ ( بقذك الساحر التثني \*\* جد  
لي من غصنه بضم ) ٧ ( بخذك الباهر التجلي \*\* جد لي من ورده بشم ) ٨ ( يا حارمي في الوصال حظي  
\*\* موفرا بالفراق قسمي ) ٩ ( وقاتلي بالصدود ظلما \*\* لا تتقلد دمي واثمي ) ١٠ ( يا راميا قوسه بحتفي \*\*  
موتره ما يزال يصمي )

---

(٣٨٣/١)

---

٣ ( بالعين والحاجبين تغني \*\* عن كل قوس وكل سهم ) ( يا حبذا بالعراق نعمي \*\* شكرتها في وصال نعم  
( أرمي بطرفي هوى إليها \*\* وهي لقلبي باللحظ ترمي ) ٤ ( غداة مغنى حماي حاوي \*\* حو من الغانيات  
حم ) ٥ ( أيام فوق السماء أمري \*\* وفق مرادي وتحت حكمي ) ٦ ( أيام حل دمي المصون الحرام \*\* في  
بذله لأدم ) ٧ ( أدمي بلثمي خدود بيض \*\* عيونها للقلوب تدمي ) ٨ ( واجتلي الكأس في ندامي \*\* غر من  
الأكرمين شم ) ٩ ( غدا بنسج الغرام فينا \*\* ينسج عقلا لكل قدم ) ٤٠ ( . . . . . نسمو \*\* من نفحات

(٣٨٤/١)

---

٤ ( . . . . . لثم در \*\* بين عقيق وفض ختم ) ٤ ( . . . . . عقود العقول تلقى \*\* من التصابي بكف  
فصم ) ٤ ( . . . . . ليالي الوصال زهرا \*\* تبدلت في النوى بسحم ) ٤٤ ( . . . . . سواد فودي \*\* مذ  
عقت بيضها بدهم ) ٤٥ ( يشيب في الرأس مثل نار \*\* توقدت من خلال فحم ) ٤٦ ( يزيد مني الهموم  
ذكري \*\* أيام عمر مضين قدم ) ٤٧ ( رضت طويلا جموح حظي \*\* فلم يلن عوده لعجمي ) ٤٨ ( ليس  
يعادي الزمان غيري \*\* كأن فضلي إليه جرمي ) ٤٩ ( أكظم غيظي وليس جدي \*\* لغائظات الأمور كظمي )  
٥٠ ( أيا زماني الغشوم أقصر \*\* إنك لا تستطيع غشمي )

---

(٣٨٥/١)

---

٥ ( عبد الرحيم الرحيم أضحى \*\* عوني على خطبك الملم ) ٥ ( ألود منه بذي جناب \*\* يلجي طراقه وينمي  
٥ ( بالسيد الأروع المرجى \*\* لكشف إزل وكف أزم ) ٥٤ ( بالفاضل الأفضل الأجل \*\* المفضل الأشرف  
الأشم ) ٥٥ ( بحاتمي النوال سمح \*\* ليس يرى الجود غير حتم ) ٥٦ ( غيث غياث وجود جود \*\* وبحر  
علم وطود حلم ) ٥٧ ( ذو أنف أنف كل خطب \*\* يقتاد من بأسه بخطم ) ٥٨ ( زكاء نجر ورحب صدر  
\*\* وطول باع وطيب جدم ) ٥٩ ( ومزن من ووجه منح \*\* غير جهام وغير جهم ) ٦٠ ( محاسنا الرأي منه  
عدلا \*\* كل ظلام وكل ظلم )

---

(٣٨٦/١)

---

٦ ( المنعم المستحق مني \*\* جميع شكري ببعض شككم ) ٦ ( وما بنى المجد مثل مولى \*\* خص الندى ماله بهزم ) ٦ ( ذو محتد في النجار زاك \*\* وسؤدد في الفخار ضخم ) ٦٤ ( نعماه ترجى لكف بؤس \*\* وفك أسر وجبر يتم ) ٦٥ ( يراعه في اليمين منه \*\* تستخرج الدر من خضم ) ٦٦ ( فهو حسام لم يبق داء \*\* إلا وقد خصه بحسم ) ٦٧ ( وحده حص كل حصد \*\* من كل ما نائب بثلم ) ٦٨ ( يروض الطرس منه مزجى \*\* سحب من المكرمات سحم ) ٦٩ ( سظوره للعلى نجوم \*\* تخفض في أوجها وتسمي ) ٧٠ ( إن جاء عاف فنجم سعد \*\* أو جاء عات فنجم رجم )

---

(٣٨٧/١)

---

٧ ( أقلامه خاطبت خطوبا \*\* من ظفرها ظفرت بقلم ) ٧ ( كم عقدت راية لرأي \*\* مؤيد عزمه بحزم ) ٧ ( والسمع والصلب للأعادي \*\* ما بين وقر بها ووقم ) ٧٤ ( له يد للولي منها \*\* ولي ولي ووسم وسمي ) ٧٥ ( ما وابل منجم الغوادي \*\* بكل سهل وكل حزم ) ٧٦ ( هام رباب بالوشي منه \*\* هام الربى في بديع وشم ) ٧٧ ( يحوك نسج الربيع فيه \*\* نمارق الزهر فوق أكم ) ٧٨ ( أغزر من جوده وفصح \*\* في العجز عن وصفه لبكم ) ٧٩ ( مولاي حالي كما تراه \*\* في نقص حظ وفضل هم ) ٨٠ ( لم يقض ديني وكل يوم \*\* غريم دهري يزيد عزمي )

---

(٣٨٨/١)

---

٨ ( أهلي مقيمون من دمشق \*\* في بلدة نارها بلجم ) ٨ ( قد طال ذيل بهم فطول \*\* طولاً بجاهي العريض كمي ) ٨ ( أصبحت في مصر ذا رجاء \*\* إلى الندى الجم منك جم ) ٨٤ ( أصاب قصدي وتم أمري \*\* وبان نجحي وفاز أمي ) ٨٥ ( وإنني قد وجدت وجدتي \*\* منك كما قد عدت عدمي ) ٨٦ ( نعشتني من عثار دهري \*\* فحزت حمدي وحاز ذمي ) ٨٧ ( عندي مواعيد للمعالي \*\* يمطل دهري بها برغمي ) ٨٨ ( نتيجة النجاح منك يقضي \*\* أن المواعيد غير عقم ) ٨٩ ( ولي مني كلها أراه \*\* منك على خبرة وعلم ) ٩٠ ( قضاء ديني ونيل سولي \*\* وحفظ جاهي وجري رسمي )

---

(٣٨٩/١)

٩ ( وصنيعة لا يضيع فيها \* عزمي كما لا يفوت غنمي ) ٩ ( وحرمة تستنير منها \* سعود قدري في أفق  
عظم ) ٩ ( ييمت أما ولست أرضى \* تيمما في جناب يم ) ٩٤ ( لم أملني لم يزن بنح \* لم شعني لم  
يعن بلم ) ٩٥ ( رم رم أمري وحل حالي \* ما كرم في الوري كرمي ) ٩٦ ( رث ثرائي بكل طرز \* وغث  
جاهي بغير شحم ) ٩٧ ( مضارع الفعل حظ فضلي \* وعائق الصرف حرف جزم ) ٩٨ ( ناهيك من مخول  
مع \* يحنو على المخول المعم ) ٩٩ ( كل عدو شناك يلقي \* في الناس طمس اسمه كطسم ) ١٠٠ ( )  
شمل العدا والعروض منهم \* ما بين شت وبين شتم )

(٣٩٠/١)

١٠ ( ونلت عزا بغير صرف \* ووصل ملك بغير صدم ) ١٠ ( تملها فهي بكر فكري \* شهية من نتاج شهم  
١٠ ( حدوت عيسي بها فجاءت \* شقشقة من هدير قزم ) ١٤ ( بحرك طامي والعباب فاغسل \* طمي في  
نظمها ورمي ) ١٥ ( لي خاطر مجبل لهمي \* فنحته من صفا أصم ) ١٦ ( أقدم رغبا فحام رعبا \* لقدر  
فخر لديك فخم ) ١٧ ( إليك يا كعبة المعالي \* حج حجاه بلطف حجم ) ١٨ ( أجر على الوهم عظم  
شاني \* واجبر على الوهن عظم نظمي ) ١٩ ( بصفحة الصفح منك يبدو \* جرم قصوري بغير جرم ) ١٠٠ ( )  
باسمك للشكر باسمات \* مني منى سقتهن باسمي )

(٣٩١/١)

١١ ( أقبل وأفضل علي وأفضل \* عرب معان لدي عجم ) ١ ( ما دمت عونني فليس يغدو \* جميل رسمي  
قبيح وصم )

(٣٩٢/١)

---

البحر : دو بيت ( أذلت ذوي الشرك بعز العزم \*\* والكفر بهز صارمي في عزم ) ( شيدت بني الملك  
بأمري العزم \*\* والنصر رايته قرين الحزم )

---

(٣٩٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( كيف لا يفتدي لي الدهر عبدا \*\* وأنا عبد عبد عبد الرحيم ) ( بدوام الأجل سيدنا  
الفاضل \*\* يا دولة الأفاضل دومي ) ( إذ أراه ينوب عني لدى الملك \*\* مناب الأرواح عند الجسوم ) ٤ ( مالك  
الحل في الممالك والعقد \*\* وحكم التحليل والتحریم ) ٥ ( معمل للنفاذ في كل قطر \*\* قلما حاكما  
على إقليم ) ٦ ( تتلقى الملوك في كل أرض \*\* كتبه القادما بالتعظيم ) ٧ ( ناكل الجسم ذو خطاب به  
يصغر \*\* للدهر كل خطب جسيم )

---

(٣٩٤/١)

---

البحر : كامل تام ( رسم علي لذلك الرسم \*\* أني أقاسمه ضنى الجسم ) ( دار على حرب الزمان لنا \*\*  
جنحت بها سلمى إلى سلمى ) ( ما للهوى أبدا يلازمي \*\* فيها فهل كتب الهوى باسمي ) ٤ ( يا صاح  
تعذلني على شعف \*\* ما زال يعذرني له خصمي ) ٥ ( إني رضعت لبان حبههم \*\* ويعز عنه وإن جفوا فظمي  
) ٦ ( كلم فراقهم ولومك لي \*\* في حبههم كلم على كلم ) ٧ ( بخلوا علي بوصل طيفهم \*\* ما كان بخل  
الطيب في زعمي ) ٨ ( أني يطيب ويستطيب كرى \*\* قلب يهيم وناظر يهيم ) ٩ ( أوما سوى هجري  
عقابهم \*\* أم ليس غير هواهم جرمي ) ١٠ ( أما الغرام فأدمعي أبدا \*\* يعربن عنه بألسن عجم )

---

(٣٩٥/١)

---

١ ( والقلب مسكنهم فكيف رضوا \*\* أن يجعلوه مسكن الهم ) ( والسقم في جسم المحب فلم \*\* وصفت  
عيون البيض بالسقم ) ( أدم سفكن دمي بأعينها \*\* يا للرجال من الدمى الأدم ) ٤ ( بيض الطبى تنبو وترشقنا  
\*\* بيض الطباء بأعين تدمي ) ٥ ( ما كنت أعلم قبل رؤيتها \*\* أن النواظر أسهم تصمي ) ٦ ( أقمار خمر إن  
سفرن لنا \*\* وإن انتقين أهلة اللحم ) ٧ ( يضعفن عن حمل الإزار فلم \*\* يحملن أوزارا من الإثم ) ٨ ( لطفاء  
كاظمة مقابلتي \*\* غيظي من الرقباء بالكظم ) ٩ ( وأغن بالكشح الهضم له \*\* يا كاشحي أغناك عن  
هضمي ) ١٠ ( أحمي بجهدى في الهوى جلدى \*\* واللحظ منه يبيح ما أحمي )

---

(٣٩٦/١)

---

٢ ( من منصفي من جور حاجبه \*\* ولحاظه عن قوسه ترمي ) ( وحلا ومر وتجنيا وجنى \*\* يا شهده لم شيب  
بالسم ) ( الخمر ريقته وقد عذبت \*\* ما كل خمر مزة الطعم ) ٤ ( وإذا شفت شفة غليل صد \*\* فالظلم  
صدكه عن الظلم ) ٥ ( أقنعت من برق الحمى سحرا \*\* ونسيمه بالشيم والشم ) ٦ ( ورضيت من نعم وإن  
مطلت \*\* بنعم ونعمى تلك من نعم ) ٧ ( وبلغت من عظم الشكاة مدى \*\* فيه المدى بلغت إلى العظم ) ٨  
( فإلام تشكو الظلم من زمن \*\* يتهضم الأحرار بالظلم ) ٩ ( تأتي نوائبه منبهة \*\* وتمر كالمري في اللحم  
) ١٠ ( لا تخفض اسمك وارتفع حذرا \*\* فعلا تصرفه يد الحزم )

---

(٣٩٧/١)

---

٣ ( سم نفسك العلياء واسم بها \*\* في بغية الدنيا عن الوسم ) ( حتى متى تظما إلى ثمد \*\* أيقنت أن وروده  
يظمي ) ( فدع التيمم بالصعيد ففي \*\* كنف الإمام شريعة اليم ) ٤ ( ملك ليالي النائبات به \*\* تجلى  
وتخضب أزم الأزم ) ٥ ( ورأى الورى الوجدان من عدم \*\* في عصره والوجد من عدم ) ٦ ( أوصافه بالوحي  
نعرفها \*\* فصفاته جلت عن الوهم ) ٧ ( تسمو بلثم تراب موكبه \*\* فلقد سمت يده عن اللحم ) ٨ ( ما كنت  
تبصر نفع موكبه \*\* لولا تواضعه من العظم ) ٩ ( النجم منزله ومنزله \*\* للوحي منزل سورة النجم ) ١٠ ( من



معشر آساس ملكهم \*\* صينت قواعدها عن الهدم )

---

(٣٩٨/١)

---

٤ ( من كل سامي الأصل سامقه \*\* زاكي الخليفة طاهر الجذم ) ٤ ( شم المعاطس عزهم أبدا \*\* قمن بذل  
معاطس الشم ) ٤ ( المنهبون الوفد وفرهم \*\* والمشترون الشكر بالشكم ) ٤٤ ( قوم يرون إذا هم اجتمعوا  
\*\* تفريق ما غنموا من الغنم ) ٤٥ ( خفوا إلى فعل الجميل فما \*\* يستثقلون تحمل الغرم ) ٤٦ ( حمر  
النصال جلوا ببيضهم \*\* ظلمات ظلم الأزمن الدهم ) ٤٧ ( وخطابهم في كل داهية \*\* يقتاد أنف الخطب  
بالخطم ) ٤٨ ( إرث النوبة بل خلافتها \*\* في يوسف المستنجد القرم ) ٤٩ ( كالبدر نورا والهزير سطا \*\*  
يوم الهياج وليلة التم ) ٥٠ ( لا بالجهاام ولا الكهام إذا \*\* نوب الزمان عرت ولا الجهم )

---

(٣٩٩/١)

---

٥ ( لو للسيوف مضاء عزمته \*\* وبراغه أمنت من الثلم ) ٥ ( وإذا المنى عقت فئائه \*\* شافي العقام وناتج  
العقم ) ٥ ( الدين مرتبط بدولته \*\* والدهر تابع أمره الحزم ) ٥٤ ( لوليه من فيض نائله \*\* فيض الولي ونائل  
الوسمي ) ٥٥ ( قسما نصيب من الوفاء به \*\* أوفى النصيب وأوفر القسم ) ٥٦ ( للحق ما يرضيك من  
عمل \*\* والحكم ما تمضيه من حكم ) ٥٧ ( أما الطغاة فقد وسمتهم \*\* ووصمتهم بالذل والرغم ) ٥٨ ( )  
بين الزجاج تصدعوا شعبا \*\* صدع الزجاج لوقعة الصدم ) ٥٩ ( للوقد أنفسهم وسمعهم \*\* للوقر والأعناق  
للوقم ) ٦٠ ( إغمد حسامك في رقابهم \*\* فالداء مفتقر إلى الحسم )

---

(٤٠٠/١)

---

٦ ( آزت ملكك بالوزير فمن \*\* شروا كما في العزم والحزم ) ٦ ( يحيى الذي أضحي بسيرته \*\* حي المحامد ميت الدم ) ٦ ( كبرت وجلت فيك همته \*\* فله بنصحك أكبر الهم ) ٦٤ ( هو حاتمي الجود ليس يرى \*\* إسداء نائله سوى حتم ) ٦٥ ( فليهننا أنا لملكك في \*\* زمن يرد شبيبة الهم ) ٦٦ ( وهناك أنك بين أظهرنا \*\* خلف النبي ووارث العلم ) ٦٧ ( وكما وزنت عيار فضلك بالإفضال \*\* زنت العلم بالحلم ) ٦٨ ( بمكارم لك عرفها أبدا \*\* فينا ينم وعرفها ينمي ) ٦٩ ( ما روضة غناء حالية \*\* وشيا تحليه يد الرقم ) ٧٠ ( فعرائس الأغصان قد جلبيت \*\* في زهرها بالوشي والوسم )

---

(٤٠١/١)

---

٧ ( وتمايلت أزهارها سحرا \*\* بنسيمه المتمارض النسمة ) ٧ ( فلكل نور نور ثاقبه \*\* ولكل ناجمة سنا نجم ) ٧ ( دران من طل على زهر \*\* يا حسنه نثرا عملي نظم ) ٧٤ ( إذ كل هاتفة وهاتنة \*\* مشغولة بالسجع والسجم ) ٧٥ ( فالورق في نوح وفي طرب \*\* والوجد في بوح وفي كتم ) ٧٦ ( بأتم حسنا من صدائح لي \*\* فيكم منزهة عن الوسم ) ٧٧ ( درية الإشراق مشرفة الدرّي \*\* بل مسكية الختم ) ٧٨ ( تجري وتفتح من سلاستها \*\* صم الصفا ومسامع الصم ) ٧٩ ( يغنى الطروب عن الغناء بها \*\* وابن الكريم عن ابنة الكرم ) ٨٠ ( لطفت وطالت فهي جامعة \*\* عظم الحجا ولطافة الحجم )

---

(٤٠٢/١)

---

٨ ( ولكم سحبت الذيل متهيجا \*\* حيث الرجاء مطرز الكم ) ٨ ( مستنزر جم الشفاء إذا \*\* قابلته بعطائك الجم ) ٨ ( لم يخط منذ أصيبت خدمتكم \*\* أغراض أغراضكم بكم سهمي ) ٨٤ ( ولرب مجد قد أضفت إلى \*\* ما نلت من خال ومن عم ) ٨٥ ( فالدهر يصرف صرفه بكم \*\* ويكف كف البسط عن غشم ) ٨٦ ( ولئن نطقت بكم وفوصفكم \*\* محيي الجماد ومنطق البكم )

---

(٤٠٣/١)

---

البحر : رمل تام ( اسم محبوبي سداسي إذا \*\* سقط الثلث فعكس الكلمه ) ( وإذا قدم ثاني شطره \*\* فهو سلطان لنا ذو عظمه ) ( ومتى ينقص ثانيه فلا \*\* نقص يبدو في بناء المحكمه ) ٤ ( عربي عجمي نصفه \*\* كله معنى لمن قد فهمه ) ٥ ( وإذا ساهم في تصحيفه \*\* لك باقيه فرم أن تفهمه ) ٦ ( وهو إن شاءهم لكنه \*\* فيه إيضاح لهذي المبهمه )

---

(٤٠٤/١)

---

البحر : طويل ( وأترجة صفراء لم أدر لونها \*\* أمن فرق السكين أم فرقة السكن ) ( بحق علتها صفرة بعد خضرة \*\* فمن شجر بانت وصارت إلى شجن )

---

(٤٠٥/١)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أبصرني ملبلا \*\* وفي الغرام ممتحن ) ( فقال من قاتله \*\* قلت له قائل من )

---

(٤٠٦/١)

---

البحر : متقارب تام ( تذكرت في جلق داركم \*\* بمصر فيا بعد ما بيننا ) ( وما أتمنى سوى قريبكم \*\* وذلك والله كل المنى ) ( يدل نسيمكم بالأريج \*\* عليكم وبرقكم بالسنا ) ٤ ( لكم بالجناب وطيب المقام \*\* وحسن النعيم بمصر الهنا ) ٥ ( فحثوا النسيم لإبلاغه \*\* سلامكم في النوى لا ونى ) ٦ ( ودلوا على الدوح قلبي فقد \*\* عناني لأشواقكم ما عنا ) ٧ ( واني فقير إلى وصلكم \*\* ومن نال ذلك نال الغنى )

---

(٤٠٧/١)

---

البحر : مجتث ( الحمد لله فزنا \*\* وللمطالب حزنا ) ( حزنا السرور ومات الحسود \*\* غما وحزنا ) ( وعاد سهلا من الأمر \*\* كل ما كان حزنا ) ٤ ( وأذعنت واستقادت \*\* منى لنا قد نشزنا ) ٥ ( مواعد الله في كل \*\* سؤل نفس نجزنا ) ٦ ( إن الأعادي ذلوا \*\* بنصرنا وعززنا ) ٧ ( كم ظهر شرك قصمنا \*\* وعطف عز هززنا ) ٨ ( وجيش باغ هزمننا \*\* ورأس عات همزنا ) ٩ ( وفرصة للأمانى \*\* مع النجاح انتهزنا ) ١٠ ( وكم مراكز ملك \*\* فيها الرماح ركزنا )

---

(٤٠٨/١)

---

١ ( وكم عدو سلبناه \*\* ملكه وابتزنا ) ( نلنا الذي قد رجونا \*\* بالحوط مما احترزنا ) ( ولم يجز من أمور الدنيا \*\* سوى ما أجزنا ) ٤ ( ببأس محمود الملك \*\* للخطوب برزنا ) ٥ ( وبين صرف العوادي \*\* وبيننا قد حجزنا ) ٦ ( لله جم أباد \*\* عن شكرها قد عجزنا ) ٧ ( بكل كنز سمحننا \*\* والحمد مما كترنا ) ٨ ( إنا لأصفى وأجدى \*\* في الخير وردا ومزنا ) ٩ ( ما ساجل الناس إلا \*\* فتننا مداهم وحزنا ) ١٠ ( لنا خلائق غر \*\* على الوفاء غرزنا )

---

(٤٠٩/١)

---

٢ ( نزهن عن كل سوء \*\* وبالخنا ما غمزنا ) ( تضيق بالحال ذرعا \*\* ونوسع العرض حزنا ) ( ولم ندع للأعادي \*\* في موقف الفخر وزنا )

---

(٤١٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( أيها الطاعنون عني وقلبي \*\* معهم لا يفارق الأضعانا ) ( ملكوا مصر مثل قلبي وفي هذا \*\* وهاتيك أصبحوا سكانا ) ( فاعدلوا فيهما فإنكم اليوم \*\* ملكتهم عليها سلطانا ) ٤ ( لا تروعوا بالهجر قلب محب \*\* أورثته روعاته الخفقانا ) ٥ ( حبذا معهد قضينا به العيش \*\* فكنا بربعه جيرانا ) ٦ ( إذ وجدنا من الحوادث أمنا \*\* وأخذنا من الخطوب أمانا ) ٧ ( ورتعنا من المنى في رياض \*\* وسكنا من المغاني جنانا )

---

(٤١١/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا صلاح الدين الذي أصلح الفاسد \*\* بالعدل من خطوب الزمان ) ( أنت أجريت نيل مصر إلى الشام \*\* نوالا أم سال نيل ثاني ) ( وعلى نيلها لكفيك فضل \*\* فهما بالنضار جاريتان ) ٤ ( وصلت أعطياتك الغر غزرا \*\* فتلقت آمالنا بالتهاني ) ٥ ( خلع راقى العيون ورقى \*\* وعلا وصفها عن الإمكان ) ٦ ( مذهبات كأنها خلع الرضوان \*\* قد أهديت لأهل الجنان ) ٧ ( مشرقات بطرزها الذهبيات \*\* الحسان الرفيعة الأثمان ) ٨ ( فالعمامات كالعمامات والطوز \*\* بروق كثيرة اللمعان ) ٩ ( والموالي بها من التيه والفخر \*\* على الدهر ساحبو الأردن ) ١٠ ( كيف خص العماد بالأدون المخلق \*\* من دون عصابة الديوان )

---

(٤١٢/١)

---

١ ( أخلق من نسجه لك في المدح \*\* جديد بأمن الخلقان ) ( وكذا عادة الليالي تخص الفاضل \*\* المستحق بالحرمان ) ( لم تزل سائرات جودك بالشام \*\* لديه غزيرة التهلان ) ٤ ( فإذا لم تزده مصر كمالا \*\* في المنى فاحمه من النقصان )

---

(٤١٣/١)

---

البحر : كامل تام ( عقدت بنصرك راية الإيمان \*\* وبدت لعصرك آية الإحسان ) ( يا غالب الغلب الملوك  
وصائد الصيد \*\* الليوث وفارس الفرسان ) ( يا سالب التيجان من أربابها \*\* حزت الفخار على ذوي  
التيجان ) ٤ ( محمود المحمود ما بين الورى \*\* في كل أقليم بكل لسان ) ٥ ( يا واحدا في الفضل غير  
مشارك \*\* أقسمت مالك في البسيطة ثان ) ٦ ( أحلى أمانيك الجهاد وانه \*\* لك مؤذن أبدا بكل أمان )  
٧ ( كم بكر فتح ولدته ظباك من \*\* حرب لقمع المشركين عوان ) ٨ ( كم وقعة لك في الفرنج حديثها \*\*  
قد سار في الآفاق والبلدان ) ٩ ( كم مصعب عسر المقادة قدته \*\* نحو الردى بخزائم الخلان ) ١٠ )  
قمصت قومصهم رداء من ردى \*\* وقرنت رأس برنسههم بسنان )

(٤١٤/١)

١ ( وملكت رق ملوكهم وتركتهم \*\* بالذل في الأقياد والأسجان ) ( وجعلت في أعناقهم أغلالهم \*\*  
وسحبتهم هونا على الأذقان ) ( إذ في السوابغ تحطم السمر القنا \*\* والبيض تخضب بالنجيع القاني ) ٤ )  
وعلى غناء المشرفية في الطلى \*\* والهام رقص عوامل المران ) ٥ ( وكأن بين النقع لمع حديدها \*\* نار تألق  
من خلال دخان ) ٦ ( في مأزق ورد الوريد مكفل \*\* فيه بري الصارم الظمان ) ٧ ( غطى العجاج به نجوم  
سمائه \*\* لتتوب عنها أنجم الخرصان ) ٨ ( يمتاح من قلب القلوب دماءها \*\* بالسمر متح الماء بالأشطان  
٩ ( أو ما كفاهم ذاك حتى عاودوا \*\* طرق الضلال ومركب الطغيان ) ١٠ ( يا خيبة الإفرنج حين تجمعوا \*\*  
في حيرة وأتوا إلى حوران )

(٤١٥/١)

٢ ( جاؤوا وظنهم يعجل ربحهم \*\* فأعدتهم بالخزي والخسران ) ( وظنونهم وقلوبهم قد أيقنت \*\* للرب  
بالإخفاق والخفقان ) ( وجلوت نور الدين ظلمة كفرهم \*\* لما صدعت بواضح البرهان ) ٤ ( وهزمتهم  
بالرأي قبل لقائهم \*\* والرأي قبل شجاعة الشجعان ) ٥ ( راحوا فباتوا تحت كل مذلة \*\* وضربت منهم فوق  
كل بنان ) ٦ ( ما في النصارى الغتم إلا من له \*\* في الصلب بان الكسر والصلبان ) ٧ ( ولوا وقلب  
شجاعهم في صدره \*\* كالسيف يرعد في يمين جبان ) ٨ ( فاروا من الفوار عند فرارهم \*\* بالفور وامتدوا

إلى المدان ( ٩ ) وأزراها الشلالة الشل الذي \*\* أهدي لهم شللا إلى الأيمان ( ٠ ) ولي وجوههم سواد وجوههم \*\* نحو السواد وآذنوا بهوان (

---

(٤١٦/١)

---

٣ ) حملت عليهم من جنودك فتية \*\* لم تدر غير حمية الفتيان ( زحرت بهم أمواج آجك في الوغى \*\* غزرا وطم بهم عباب طمان ) ( وتدمموا من حر باس محمد \*\* وتهيبوا الحملات من عثمان ) ٤ ( وبسيف جرديك المجرد غودروا \*\* بدماء أهل الغدر في غدران ) ٥ ( وبعين دولتك الذي قدمته \*\* فقنت عيون الكفر والكفران ) ٦ ( واليارقية أرقتهم في الدجى \*\* بسهام كل حنية مرنان ) ٧ ( أجفانهم نفت الغرار كما انتفى \*\* ماضي الغرار بهم من الأجفان ) ٨ ( بعلوا معسكر بعلبك وأبصروا \*\* من جند بصرى برك كل جران ) ٩ ( وكأنما الأكراد فوق جيادها \*\* عقبان ملحمة على عقبان ) ٤٠ ( ولطالما مهرت على نصر الهدى \*\* أنصارك الأبطال من مهران )

---

(٤١٧/١)

---

٤ ) لم يترك الأتراك فيهم غاية \*\* بالفتك والإرهاق والإثخان ( ٤ ) من كل رام سهمه من وهمه \*\* أهدي إلى إنسان عين الراني ) ٤ ( ولك الممالك الذين بهم عنت \*\* أملاك مصر لمالكي بغداد ) ٤٤ ( هم كالصحابة يوم بدر حاولوا \*\* نصر النبي ونبت عن حسان ) ٤٥ ( الحائزون من السباق خصاله \*\* في ملتقى حرب وفي ميدان ) ٤٦ ( من كل ميسوط اليدين يمينه \*\* ما تمتلي إلا بقبض يمان ) ٤٧ ( لما رأى الداوي راونداهه \*\* ولي بطاعون بغير طعان ) ٤٨ ( طلب الفريري الفرار بطلبه \*\* متباعدة من هللكه المتداني ) ٤٩ ( والهنفري مذهان فر مؤملا \*\* لسلامة والهون شأن الشاني ) ٥٠ ( باروا فبارونيهم بفنائهم \*\* مود وسيدهم أسير عان )

---

(٤١٨/١)

---

٥ ( أخلوا بلادهم فحل بأهلها \*\* منك الغداة طوارق الحدثان ) ٥ ( أنهضت حين خلت إليها عسكريا \*\*  
أخلى قواعدها من البنيان ) ٥ ( وشغلت جأشهم بجيش هدهم \*\* فجنى ثمار النصره الجيشان ) ٥٤ ( )  
وملأت بالنيران أربع أهلها \*\* فتعجلوا الإحراق بالنيران ) ٥٥ ( عادوا وحين رأوا خراب بيوتهم \*\* يتسوا من  
الأوطار والأوطان ) ٥٦ ( باؤوا بأحزان وخاضوا هولها \*\* مما لقوا بمخاضة الأحزان ) ٥٧ ( وقد استفاد  
المشركون تعازيا \*\* والمسلمون تهاديا بتهان ) ٥٨ ( أصبحت للإسلام ركنا ثابتا \*\* والكفر منك مضعضع  
الأركان ) ٥٩ ( قوضت أساس الضلال بعزمك الماضي \*\* وشدت مباني الإيمان ) ٦٠ ( قل أين مثلك في  
الملوك مجاهد \*\* لله في سر وفي إعلان )

---

(٤١٩/١)

---

٦ ( لم تلقهم ثقة بقوة شوكة \*\* لكن وثقت بنصرة الرحمان ) ٦ ( ما زال عزمك مستقلا بالذي \*\* لا يستقل  
بثقله الثقلان ) ٦ ( وبلغت بالتأييد أقصى مبلغ \*\* ما كان في وسع ولا إمكان ) ٦٤ ( دانته لك الدنيا  
فقاصيتها إذا \*\* حققته لنفاذ أمرك دان ) ٦٥ ( فمن العراق إلى الشام إلى ذرى \*\* مصر إلى قوص إلى  
أسوان ) ٦٦ ( لم تله عن باقي البلاد وإنما \*\* ألهاك فرض الغزو عن همذان ) ٦٧ ( للروم والإفرنج منك  
مصائب \*\* بالترك والأكراد والعربان ) ٦٨ ( إعزازك الدين الحنيف وحزبه \*\* قد خص أهل الشرك بالإهوان  
) ٦٩ ( أذعنت لله المهيمن إذ عنت \*\* لك أوجه الأملاك بالإذعان ) ٧٠ ( أنت الذي دون الملوك وجدته  
\*\* ملآن من عرف ومن عرفان )

---

(٤٢٠/١)

---

٧ ( في بأس عمرو في بسالة حيدر \*\* في نطق قس وفي تقى سلمان ) ٧ ( عمران عدلك للبلاد كأنما \*\* قد  
عاش في أيامك العمران ) ٧ ( خلدت في الآفاق ذكرا باقيا \*\* أبد الزمان ببذل مال فان ) ٧٤ ( سير لو أن  
الوحي ينزل أنزلت \*\* في شأنها سور من القرآن ) ٧٥ ( فاسلم طويل العمر ممتد المدى \*\* صافي الحياة



(٤٢١/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما راقدات في صحون \*\* مستوطنات في سكون ) ( يجلين أمثال العرائس \*\* بين  
أبكار وعون ) ( أو كالعقائل في الخدور \*\* قد اعتقلن على ديون ) ٤ ( هن اللذيذات اللوائد \*\* بالسهول  
من الحزون ) ٥ ( أو كالتائم للصحاف \*\* وما نسبن إلى جنون ) ٦ ( السكريات الغريقات \*\* الغلائل  
والشون ) ٧ ( صرعى وما درات لها \*\* يوما رحى الحرب الزبون ) ٨ ( لففن في أكفانهن \*\* على المنى لا  
للمنون ) ٩ ( يحيين بالتغريق بل \*\* يسمن في ضيق السجون ) ١٠ ( المستطابات الظهر \*\* المستلذات  
البطون )

---

(٤٢٢/١)

---

١ ( نضدن بالترصيع في الجامات \*\* كالدرا المصون ) ( المستقيمات الصفوف \*\* وفقن كالخيل الصفون )  
وقد اشتملن من اللطائف \*\* والصفات على فنون ) ٤ ( اسمع حديثي في انبساطي \*\* فالحديث أخو  
شجون )

---

(٤٢٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( يوما يحيى ويوما في دمشق وبالفسطاط \*\* يوما ويوما بالعراقيين ) ( كأن جسمي وقلبي  
الصب ما خلقا \*\* إلا ليققسما بالشوق والبين )

---

(٤٢٤/١)

---

البحر : كامل تام ( بالمستضيء أبي محمد الحسن \*\* رجعت أمور المسلمين إلى السنن ) ( في أرض مصر دعا له خطبائها \*\* وآتت لتخطب بكر خطبته عدن ) ( فالمغرب الأقصى بذلك مشرق \*\* وبنصر مصر محقق يمن اليمن ) ٤ ( ورأى الإله المستضيء لشرعه \*\* وعباده نعم الأمين المؤمن ) ٥ ( سر النبوة كامن فيه ومن \*\* فطر الإمامة مشرق نور الفطن ) ٦ ( تقوى أبي بكر ومن عمر الهدى \*\* وحياء عثمان وعلم أبي الحسن ) ٧ ( ويجده عرفت مقالة حيدر \*\* لا من دد أنا لا ولا مني الددن ) ٨ ( كم من عدو ميت في جلده \*\* رعبا وخوفا فهو حي في كفن ) ٩ ( هل مثل محمود بن زكي مخلص \*\* متوحد يبغى رضاك بكل فن ) ١٠ ( ورع لدى المحراب أروع محرب \*\* في حالتيه إن أقام وإن ظعن )

---

(٤٢٥/١)

---

١ ( يمسي ويصبح في الجهاد وغيره \*\* يضحى رضيع سلافة وضجيع دن ) ( وبعره الإسلام منتصرا حر \*\* وبدلة الإشراف منتقما قمن )

---

(٤٢٦/١)

---

البحر : وافر تام ( جفون البيض أم بيض الجفون \*\* وسمر الخط أم هيف الغصون ) ( قيان ناظرت عن نصول \*\* أحدث غربها أيدي القيون ) ( مريضات المعاطف والتشي \*\* سقيمات اللواظ والعيون ) ٤ ( سوافر مشرفيات التجلي \*\* سواحر مشرقيات الجفون ) ٥ ( حللن ببابل وحللن سحرا \*\* عقود عقولنا بيد الجفون ) ٦ ( سلبن القلب حين سكن فيه \*\* منحن غرامه بعد السكون ) ٧ ( ألا يا عاذلي دعني وشأني \*\* وما تجري المدامع من شؤوني ) ٨ ( فإن صابتي داء دفين \*\* وكم أبقى على الداء الدفين ) ٩ ( حسبتك لي على وجدي معينا \*\* ألا ما للمعنى من معين ) ١٠ ( جعلت ضمانتي لهم ضمانني \*\* ومالي في الضمانة من ضمين )

---

(٤٢٧/١)

١ ( أنا الصب الذي لهواي هانت \*\* على قلبي مصاعب كل هون ) ( بكل خدينة للحسن ما لي \*\* سوى  
بلوى هواها من خدين ) ( كريم أو كغصن أو كبدر \*\* بلحظ أو بقدر أو جبين ) ٤ ( تبسم درها عن أقحوان \*\*  
وأزهر وردها في ياسمين ) ٥ ( غريم غرامها عسر التقاضي \*\* وقد علقت بحبيها رهوني ) ٦ ( لوت دين  
الوصال وما قضته \*\* ولو كانت وف وف ديوني ) ٧ ( سقى الله العراق وساكنيه \*\* وحياه حيا الغيث  
الहतون ) ٨ ( وجيرانا أمنت الجور منهم \*\* وما فيهم سوى واف أمين ) ٩ ( صفوا والدهر ذو كدر وقدا \*\*  
وفوا بالعهد في الزمن الخؤون ) ١٠ ( ليالي أشرفت منها الدياتي \*\* بحور من جنان الخلد عين )

(٤٢٨/١)

٢ ( أرى ربحي إذا أنفقت مالي \*\* وما أنا بالغي ولا الغبين ) ( فلا عيش الإخاء بمستكن \*\* ولا عيش الرخاء  
بمستكين ) ( وقد طلعت شمس من كؤوس \*\* كما شهرت سيوف من جفون ) ٤ ( يطوف بها على الندماء  
ساق \*\* شمائله معشقة الفنون ) ٥ ( ويظفي جذوة منها بماء \*\* ويمزج شدة منها بلين ) ٦ ( كأن عذاره  
اللاهي لام \*\* وحاجبه المقوس حرف نون ) ٧ ( ولما سل عارضه حساما \*\* وفوق لحظه سهم المنون ) ٨ ( بدا  
زرد العذار فقلت هذا \*\* يدير لنا رحي الحرب الزبون ) ٩ ( وثقت إلى الزمان وغاب عني \*\* بأن  
الحادثات على كمين ) ١٠ ( وشطت دار أحباب كرام \*\* تبدل وصلهم بنوى شطون )

(٤٢٩/١)

٣ ( فيا شوقا لكل أخ كريم \*\* ضنين بالمودة لا ظنين ) ( خلصت من الشباب إلى شبيب \*\* مشوب عند  
أحبابي مشين ) ( وقاربت البياض فجانبتي \*\* مودة بيضها السود القرون ) ٤ ( وجائلة الوشاح رأيت جماحي  
\*\* على هوجاء جائلة الوضين ) ٥ ( عشية ودعت والعيش تخذي \*\* نواحل قد برين من البرين ) ٦ ( بكت  
شجوا وأرذمت المطايا \*\* وهاج أنيها الشاجي أنيني ) ٧ ( فلي ولها وللأنضاء شجو \*\* حنين في حنين في

حنين) ٨ ( تناشدني وتذكرني بعهدي \*\* وتبعثني على حفظ اليمين) ٩ ( وقالت ما ظننتك قط تنوي \*\*  
مفارقتي لقد ساءت ظنوني ) ٤٠ ( قد استسهلت أحزاني بين \*\* يرد بك السهول على الحزون )

---

(٤٣٠/١)

---

٤ ( فقلت سراي للعليا واني \*\* اتخذت لها أمينا من أمون ) ٤ ( إلى عمر بن شاهنشاه قصدي \*\* ثقي بغناي  
منه وارقبيني ) ٤ ( أسافر عنك أبعي العز منه \*\* مدل في الهدوء وفي الهدون ) ٤٤ ( حويت فضيلة العالي  
ولكن \*\* رأيت الدون يحوي الحظ دوني ) ٤٥ ( صفا ورد الزلال لواردية \*\* ومنلي ليس يظفر بالأجون )  
٤٦ ( لقد جمحت حظوظي بي وماذا \*\* تفيد رياضة الحظ الحزون ) ٤٧ ( ولا لوم إذا لم ألق كفوا \*\* إذا  
أغنست أبكاري وعوني ) ٤٨ ( وليس سوى تقي الدين مولى \*\* زماني في ذراه يتقيني ) ٤٩ ( واني  
بالمدائح أصطفيه \*\* كما هو بالمنائح يصطفيني ) ٥٠ ( بنيل ظماء أهل الفضل ريا \*\* خضم نواله الصافي  
المعين )

---

(٤٣١/١)

---

٥ ( يبذل فضله رثا وغنا \*\* لحظي بالجديد وبالسمين ) ٥ ( ويوضح منهج العليا بجود \*\* يجدد منهج  
الحمد المبين ) ٥ ( رحيب الصدر طلق الوجه ثبت الجنان \*\* ندي المحيا واليمين ) ٥٤ ( غزير الفضل جم  
الجود ملك \*\* عديم المثل مفقود القرين ) ٥٥ ( أخو العم المؤيد بالمساعي التي \*\* نجحت وذو الرأي  
المتين ) ٥٦ ( فعند الجود كالجود اندفاعا \*\* وعند الحلم كالطود الرصين ) ٥٧ ( له عرض لعافيه مذال  
\*\* يذود به عن العرض المصون ) ٥٨ ( له يوما ندى ووغى عطاء \*\* وكسر للألوف وللمئين ) ٥٩ ( )  
سوارمه صوالجه إذا ما \*\* رؤوس عداه كانت كالكرين ) ٦٠ ( وما لطيور أسهمه المواضي \*\* سوى مقل  
الأعاد من وكون )

---

(٤٣٢/١)

---

٦ ( إذا اعتقل القنا الخطي سالت \*\* له أعنقاها بدم الوتين ) ٦ ( ويجمد منه بطن النسر ما قد \*\* شكته لبة  
الذمر الطعين ) ٦ ( بنو أيوب زانوا الملك منهم \*\* بحيلة سؤدد وتقى ودين ) ٦٤ ( ملوك أصبحوا خير  
البرايا \*\* لخير رعية في خير حين ) ٦٥ ( أسانيد السيادة عن علاهم \*\* معنعة مصححة المتون ) ٦٦ ( )  
كأن لدان سمرهم أفاع \*\* تصرفها القساور في العرين ) ٦٧ ( عزائمهم متى نهذوا لغزو \*\* مفاتيح المعادل  
والحصون ) ٦٨ ( وتشرق في مثار النقع منهم \*\* إذا ركبوا شمس في دجون ) ٦٩ ( إذا ركبوا ظهور  
الخيال ردوا العداة \*\* من القشاعم في البطون ) ٧٠ ( بسطوة بأسهم في كل أرض \*\* جبال الشرك عادت  
كالهون )

---

(٤٣٣/١)

---

٧ ( غدا الفضلاء منهم في مكان \*\* من الإكرام محروس مكين ) ٧ ( بكل مبجل لمؤمليه \*\* وللأعداء  
والدنيا مهين ) ٧ ( ضنين بالعلاء لمعتفيه \*\* ولكن بالله غير الضنين ) ٧٤ ( براه الله من طهر وطيب \*\*  
وكل الناس من حمأ وطنين ) ٧٥ ( فزين أمر راجيه الموالي \*\* وشين شان شائنه اللعين ) ٧٦ ( بنو أيوب  
مثل قريش مجدا \*\* وأنت لهم كأنزعها البطين ) ٧٧ ( فقل لملوك هذا العصر طرا \*\* أروني مثله فيكم  
أروني ) ٧٨ ( بجد سام عالي كل فخر \*\* ومجانا طلبتم بالمجون ) ٧٩ ( إذا خف الملوك لكل خطب \*\*  
حلوما كنت ذا حلم رزين ) ٨٠ ( تزان بكل منقبة وفضل \*\* علاك فلا مزيد على المزين )

---

(٤٣٤/١)

---

٨ ( عدوك كالذباب له طنين \*\* وفيه ذباب سيفك ذو طنين ) ٨ ( أخفت الشرك حتى الذعر منهم \*\* يرى  
قبل الولادة في الجنين ) ٨ ( ويوم الرملة المرهوب بأسا \*\* تركت الشرك منزع القطين ) ٨٤ ( وقد غادرت  
أشلاء الفرنج \*\* كمحصود الزروع على الجرين ) ٨٥ ( وأضحى الدين منك قير عين \*\* وظل الشرك ذا  
طرف سخين ) ٨٦ ( وكنت لعسكر الإسلام كهفا \*\* أوى منه إلى حصن حصين ) ٨٧ ( وقد عرف الفرنج  
سطاق لما \*\* رأوا آثارها عين اليقين ) ٨٨ ( وأنت ثبت دون الدين تحمي \*\* حماه أوان ولي كل دون )

٨٩ ( ولو لبوا نداء الحزم درت \*\* عليهم لقحمة النصر اللبون ) ٩٠ ( وليك منك في ظل ظليل \*\* من  
الإعزاز في كن كنين )

---

(٤٣٥/١)

---

٩ ( وتهمي للموالي والمعادي \*\* بسحب للندی والباس جون ) ٩ ( أنهاب المحامد بالعطايا \*\* ووهاب  
المسرة للحزين ) ٩ ( ألا يا كعبة للفضل أضحى \*\* إلى أركان دولته ركوني ) ٩٤ ( حجاه وحجره لمساجليه  
\*\* مقام الحجر منه والحجون ) ٩٥ ( تقي الدين إن حديث فضلي \*\* لمن يصغي إليه لدو شجون ) ٩٦ (   
فعتبي للزمان على اهتضامي \*\* وشكوى من جنون المنجون ) ٩٧ ( ولست أرى سوى عليك تاجا \*\* تليق  
بدر مدحتي الثمين )

---

(٤٣٦/١)

---

البحر : - ( حي الدائر على علياء جيرون \*\* مهوى الهوى ومغاني الخرد العين )

---

(٤٣٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( أهدي النسيم لنا ريا الرياحين \*\* أم طيب أخلاق جيرانى بجيرون ) ( هبت لنا نفحة في  
جلق سحرا \*\* باحت بسر من الفردوس مكنون ) ( وفاح بالعرف من أرجائها أرج \*\* نال المسرة منه كل  
محزون ) ٤ ( هبت تنبه أطرافي وتبعثها \*\* مني وتوجب للتهويم تهويني ) ٥ ( وما درينا أداريا لنا أرجت \*\*  
أم دار في دارنا عطار دارين ) ٦ ( نسري ونرتاح الاستنشاء رائحة \*\* هبت سحيرا على ورد ونسرين ) ٧ (   
ورب هم فقدناه بربوتها \*\* ورب قلب أصبناه بقلبين ) ٨ ( لولا جسارة قلبي ما ثبت على العبور \*\* من  
طرب من جسر جسرين ) ٩ ( دمشق عندي لا تحصى فضائلها \*\* عدا وحصرا ويحصى رمل يبرين ) ١٠ (

وما أرى بلدة أخرى تماثلها \*\* في الحسن من مصر حتى منتهى الصين )

---

(٤٣٨/١)

---

١ ( في كل قطر بها وكر لمنكسر \*\* ومسكن غير مملول لمسكين ) ( وإن من باع كل العمر مقتنعا \*\*  
بساعة في ذراها غير مغبون ) ( لما علت همتي صيرتها وطني \*\* وليس يقنع غير الدون بالدون ) ٤ ( يصيبك  
ميطورها طورا ونيربها \*\* طورا وتوليك إحسانا بتحسين ) ٥ ( ترى جواسقها في الجو شاهقة \*\* كأنهن قصور  
للسلاطين ) ٦ ( دار النعيم ومن أدنى محاسنها \*\* ثمار تموز في أيام كانون ) ٧ ( نعيمها غير ممنوع لساكنها  
\*\* كالخلد والمن فيها غير ممنون ) ٨ ( كأنما هي للأبرار قد فتحت \*\* من الفرديس أبواب البساتين ) ٩ ( )  
أزهارها أبدا في الروض موقنة \*\* فحسن نسيان موصل بتشرين ) ١٠ ( وأي عين إليها غير ناظرة \*\* وأي  
قلب عليها غير مفتون )

---

(٤٣٩/١)

---

٢ ( أهوى مقري بمقري والرياض بها \*\* للزهر ما بين تفويف وتزيين ) ( هاجت بلابل قلبي المستهام بها \*\*  
بلابل اليك غنتنا بتلحين ) ( تتلو بسطرى أساطير الغرام على \*\* صوامع الدوح ورق كالرهابين ) ٤ ( قمريها  
مقريء يشدو بنغمته \*\* آيا تعلمها من غير تلقين ) ٥ ( وللحمام في الأسحار أدعية \*\* مرفوعة شفعت منا  
بتأمين ) ٦ ( خافت على الروض من عين مطوقة \*\* أضحت تعوده منها بياسين ) ٧ ( من كل مطرب صوت  
غير مضطرب \*\* وكل معرب لفظ غير ملحون ) ٨ ( وللبساتين أنهار جداولها \*\* تستن في الجري أمثال  
الثعابين ) ٩ ( وقد تراءت بها الأشجار تحسبها \*\* صفوف خيل صفون في الميادين ) ١٠ ( كأنها شجر الرمان  
ذو نشب \*\* مثر دنانيره ملء الهمايين )

---

(٤٤٠/١)

---

٣) وللخلاف لإظهار الخلاف على \*\* أترابه ورق شبه السكاكين ) وكل غصن بعصف الريح ممتحن \*\*  
كأنه عاقل مبلى بمجنون ) ( للأقحوان ثغور الغايات كما \*\* للرجس الغض الحاظ المها العين ) ٤ )  
وللبفسج خال للعدار إذا \*\* ما الخط بالخال حاكي عطفة النون ) ٥ ( والورد خد من التوريد في خجل \*\*  
والغصن قد تشبه من اللين ) ٦ ( وللنسيم ولوع بالغدير فما \*\* يزال ما بين تفريك وتغصين ) ٧ ( والماء من  
نكبة النكباء في زرد \*\* مضاعف السرد ضافي النسخ موضوع ) ٨ ( لكل جارية في كل ساقية \*\* على التواء  
بها إسراع تين ) ٩ ( إن القلوب وألحاظ الحسان بها \*\* لكالعصافير في أيدي الشواهين ) ٤٠ ( من كل  
خاطفة للقلب مخطفة \*\* بالخصر تمطلني ديني وتكوييني )

---

(٤٤١/١)

---

٤) من شاذن متشي العطف معتدل القوام \*\* مستعذب الأخلاق موزون ) ٤ ( يا صاحبي أفيقا فالزمان صحا  
\*\* ولان من بعد تشديد وتخشين ) ٤ ( حرستما في حرستا العيش من شظف \*\* دوما بدوما على حفظ  
القوانين ) ٤٤ ( دار المقامة قد أضحت محلكما \*\* ونلتما العز في أمن من الهون ) ٤٥ ( وبالمنيع ربع  
للولي غدا \*\* تأسيس بنيانه العالي على الدين )

---

(٤٤٢/١)

---

البحر : كامل تام ) نصر أنار لملككم برهانه \*\* وعلا لذلة شائتيكم شانه ) ( ما أسعد الإسلام وهو مظفر \*\*  
وأبو المظفر يوسف سلطانه ) ( الملك مرفوع لكم مقداره \*\* والعدل موضوع بكم ميزانه ) ٤ ( والدهر لا  
يأتي بغير مرادكم \*\* فهل القضاء لأجلكم جريانه ) ٥ ( وكأنما لله في أحكامه \*\* فلك على إيثارك دورانه )  
٦ ( فخرنا بنو أيوب إن فخاركم \*\* بذ الملوك السابقين رهانه ) ٧ ( يكفي حسودكم اعتقالات همة \*\* فكأنما  
أشجانه أسجانه ) ٨ ( الدين عز الدين عز بنصركم \*\* والكفر ذل بعونكم أعوانه ) ٩ ( قد كان جيشكم  
كبحر زاخر \*\* واللابسون جواشنا حيتانه ) ١٠ ( فطمى لهلكهم عليهم بحركم \*\* بأسا وغرق فلكهم طوفانه )

---



(٤٤٣/١)

١ ( فضل الملوك الأكرمين بفضله \*\* فعلا زمانهم البهيج زمانه ) ( في فضله في عدله في حلمه \*\* صديقه فاروقه عثمانه ) ( هو في السماح وفي اللقاء عليه \*\* هو في العفاف وفي التقى سلمانه ) ٤ ( من آل شاذي الشائدين لمجده \*\* بنيه بيتا عاليا بنيانه ) ٥ ( بيت من العلياء سام ساحق \*\* بيني على كيوانها إيوانه ) ٦ ( يا سالب التيجان من أربابها \*\* ومن الشاء مصوغة تيجانه ) ٧ ( والحمد مال أنتم بذاله \*\* والمال حمد أنتم خزانه )

(٤٤٤/١)

البحر : مجزوء الرمل ( بأبي معتدل القامة \*\* في عطفيه نشوه ) ( حاكم في مهج العشاق \*\* لا يقبل رشوه ) ( متعد أو ما يخشى \*\* من المظلوم دعوه ) ٤ ( شبه رئم غصن بان \*\* بدر دجن شمس ضحوه ) ٥ ( فيه تيه ودلال \*\* وله لين وقسوه ) ٦ ( ثمل العطف وما دارت \*\* عليه كأس قهوه ) ٧ ( سل سيف اللحظ لما \*\* رام أخذ القلب عنوه ) ٨ ( وعلى ضعفي لسلطان \*\* هواه كل سطوه ) ٩ ( أتمنى ليلة من \*\* طيفه في النوم خلوه ) ١٠ ( ومتى أطمع في الطيف \*\* وما للعين غفوه )

(٤٤٥/١)

١ ( ومتى أسعد بالوصل \*\* فإن البين شقوه ) ( أيها المثبت باللوم \*\* هوى يقصد صحوه ) ( آه والهفي على عيش \*\* مضى في دار علوه ) ٤ ( وزمان كدر الهجران \*\* بعد الوصل صفوه ) ٥ ( وكرام صيرتهم \*\* نسبة الآداب إخوه ) ٦ ( حين كان الدهر للغفلة \*\* عن قصدي بنجوه ) ٧ ( حين لم أعقد ولم أحلل \*\* لغير الحب حبوه ) ٨ ( أبذل الثروة للحمد \*\* فإن الحمد ثروه ) ٩ ( رافلا من ملبس العيشة \*\* في أبهج صفوه ) ١٠ ( حق يا قلب على تذكراهم \*\* أن تناوه )

(٤٤٦/١)

---

٢ ( يا أخلايب بغداد \*\* سقيتم كل غدوه ) ( وأمنتهم نائب الدهر \*\* ونلتم كل حظوه ) ( ما تسليني عن دجلة  
\*\* جيرون وربوه ) ٤ ( لا ولا جلق تلهيني \*\* وفيها كل شهوه ) ٥ ( أيها المعرق يزجي \*\* بزمام الشوق نضوه  
) ٦ ( نافذا كالسهم في السير \*\* إلى أبعده غلوه ) ٧ ( راكبا في درك البغية \*\* للصبوة صهوه ) ٨ ( جاز حد  
الوجد حتى \*\* صار ذكر الجزع حدوه ) ٩ ( عج على نهر المعلى \*\* واصرف الهمة نحوه ) ١٠ ( لذ  
بأجوادهم أهل \*\* الندى في كل ندوه )

---

(٤٤٧/١)

---

٣ ( وعن المشتاق بلغ \*\* نبأ من غير نبوه ) ( ولإشفاقك من شجوهم \*\* لا تبد شجوه ) ( وإله عن عتبي  
فإذكارك \*\* بالجفوة جفوه ) ٤ ( وأنا المذنب فاطلب \*\* لي من المحسن عفوه ) ٥ ( يا أبا الفتح الذي  
أضحى \*\* لأهل الفضل قدوه ) ٦ ( والذي حل من العلياء \*\* في أسمق ذروه ) ٧ ( وهو في الشعر وفي  
العلم \*\* كحسان وعروه ) ٨ ( وهو من ودي له معتلق \*\* أوثق عروه ) ٩ ( لك في شكوى الليالي \*\* بالكرام  
الغر أسوه ) ١٠ ( فالأحداث الليالي \*\* غزوة من بعد عزوه )

---

(٤٤٨/١)

---

٤ ( نفر الحظ فيد أوسع \*\* عن ذي الفضل خطوه ) ٤ ( وبنو الدهر رجال \*\* في معانيهم كنسوه ) ٤ ( ما  
ترى في أحد منهم \*\* لأهل الفضل نخوه ) ٤٤ ( هم عن الخير خمود \*\* ولهم في الشر نزوه ) ٤٥ ( )  
صعر الأوجه في اللقى \*\* كأن الكبير لقوه ) ٤٦ ( ومرجيههم كباغي \*\* لبن من ضرع لبوه ) ٤٧ ( فتصبر  
فعسى المقدار \*\* أن يلفت صغوه ) ٤٨ ( أنت من يعتذر الدهر \*\* به من كل هفوه ) ٤٩ ( مشرق البهجة  
حسنا \*\* صادق اللهجة أفوه ) ٥٠ ( خطبتني منك عذراء \*\* لها بالمجد صبوه )

---

(٤٤٩/١)

---

٥ ( عرفت بالأنف المر \*\* لدنيا وهي حلوه ) ٥ ( وحتوت في حلبة السيق \*\* المدى من غير كبوه ) ٥  
حصل العاري من العار \*\* على أفخر كسوه ) ٥٤ ( أنا في النظم كمن يهدي \*\* إلى البصرة عجوه ) ٥٥ (   
ومتى تذكر في الحسن \*\* مع الطاووس صعوه ) ٥٦ ( لا تخف من شتوة جاءت \*\* فقد جاءتك فروه )   
٥٧ ( غير أني أسبق الشتوة \*\* من شعري بشتوه ) ٥٨ ( خالص الزبدة ما فيه \*\* من الكلفة رغوہ ) ٥٩ (   
إحم من خاطرك الوقاد \*\* معناه بجذوه ) ٦٠ ( وطريق الجد أن تقبل \*\* لي باللهو لهوه )

---

(٤٥٠/١)

---

٦ ( هبة ليس عليها \*\* من يد المنة هبوه )

---

(٤٥١/١)

---

البحر : دو بيت ( قد صح أن صلاح الدين في الكسوه \*\* ومن سطاہ رجال الروع كالنسوه ) ( ولي بمن   
أمه في جلق أسوه \*\* والآن يرفل عاري الحظ في كسوه )

---

(٤٥٢/١)

---

البحر : سريع ( مولاي عز الدين فرخشه \*\* الدهر من يرجك لا يخشه ) ( تلقاه سمح الكف دفاقها \*\*   
طلق المعيا کرما بشه ) ( إن شئت فوتا بالردى فألقه \*\* أو شئت فوزا بالعلی فاغشه ) ٤ ( يديم بالأیدی   
وبالأيد في \*\* خزي لهاه والعدا بطشه ) ٥ ( کم ملک عاداکم لم بيت \*\* إلا جعلتم عرشه نعشه ) ٦ (   
خوفتم الشرك فلا قصمه \*\* أمنتم يوما ولا فنشه ) ٧ ( أورتك السؤدد يا ابن العلی \*\* والدك السيد

(٤٥٣/١)

البحر : خفيف تام ( إن بيع الحصون من غير حرب \*\* سنة سنهها ببيروت سامه ) ( لعن الله كل من باع ذا  
البيع \*\* وأخزى بخزبه من سامه )

(٤٥٤/١)

البحر : كامل تام ( جلت عن الأوصاف والأشبهه \*\* أوصاف عز الدين فرخشاه )

(٤٥٥/١)

البحر : كامل تام ( أدركت من كل المعالي المشتهى \*\* وبلغت من نيل الأمانى المنتهى )

(٤٥٦/١)

البحر : رمل تام ( كان عهدي بفلان شائبا \*\* قد فشت شيبته في شاربيه ) ( وأراه اليوم في صبغ الصبا \*\*  
لونه الحال ك قد عاد إليه ) ( ما أراه خضب اللحية بل \*\* وجهه الأسود أعدى عارضيه )

(٤٥٧/١)

---

البحر : كامل تام ( بين أمر حلاوة العيش الشهوي \*\* وهوى أحال غضارة الزمن البهي ) ( وصباية لا استقبل بشرحها \*\* عن حصرها حصر البليغ المدره ) ( أأحبتني إن غبت عنكم فالهوى \*\* دان لقلب بالغرام موله )  
٤ ( أنهي إليكم أن صبري متنى \*\* بل منته والشوق ليس بمنته ) ٥ ( أما عقود مدامعي فلقد وهت \*\*  
وأبت عقود الود مني أن تهي ) ٦ ( ولقد دهيت بينكم فاشتقتكم \*\* يا من لمشتاق بينكم دهني ) ٧ ( ما  
زلت عندكم بأرخی عيشة \*\* وبقيت بعدكم بعيش أكره ) ٨ ( أبدت دموعي منه ما لم أبده \*\* وبدت منه  
أسى بما لم أبده ) ٩ ( أما الهوى فأنا مدل عندكم \*\* عوفيتم منه بقلب مدله ) ١٠ ( أرعى نجوم الليل فيكم  
سأهرا \*\* بنجوم دمع أوجها في الأوجه )

---

(٤٥٨/١)

---

١ ( خطب الفراق شدهت منه وانني \*\* للنائبات أشدها لم أشده ) ( نظري إليكم كان إثمنا ناظري \*\* وبقيت  
أمري خلف جفن أمره ) ( وإذا ألم خيالكم متأوبا \*\* لاقيته بتألم المتأوه ) ٤ ( في شوقكم أبد الزمان تفكري  
\*\* وبذكركم عند الكرام تفكهي ) ٥ ( لو قيل لي ما تشتهي من هذه الدنيا \*\* لقلت سواكم لا أشتهي ) ٦ ( ما  
كان أرفه عيشتي وألدها \*\* من ذا الذي يبقى بعيش أرفه ) ٧ ( ومن السفاهة أنني فارقتكم \*\* من أين ذو  
الحلم الذي لم يسفه ) ٨ ( وعقاب أيلة ما يفارق جلقا \*\* أحد إليها غير غر أبله ) ٩ ( خلبت غروب الشأن  
مني غربة \*\* في بلدة شأني بها لم ينبه ) ١٠ ( مالي ومصر وللمطامع إنما \*\* ملكت قيادي حيث لم أنتزه )

---

(٤٥٩/١)

---

٢ ( لا تنهني يا عاذلي فأنا الذي \*\* تبع الهوى وأتى بما عنه نهني ) ( قد قلت للحادي وقد ناديتيه \*\* في  
مهمة أقصر وصلت مه مه ) ( حتام جذبك للزمام فأرخه \*\* فلقد أنخت إلى ذرى فرخشه ) ٤ ( قد لذت  
بالمطول المتفضل المتكرم \*\* المتحلم المنتبه ) ٥ ( نجح الرجاء جواب قصدي بابه \*\* مهما هممت له  
بجوب المهمه ) ٦ ( ملك يجيب خطاب كل مؤمل \*\* ويجير من عض الخطوب العضة ) ٧ ( من لم يجب  
بسوى نعم سؤاله \*\* ولمعتفيه بلا ولن لم يجبه ) ٨ ( متكرم بالطبع لا متكره \*\* شتان بين تكرم وتكره ) ٩ (

بيديه نجح المرتجي وإليه قصد \*\* الملتهجي ولديه رشد الأتيه ) ٠ ( إحسان ذي مجد وهمة محسن \*\* محد  
وتقوى عابد متأله )

---

(٤٦٠/١)

---

٣ ( ما بارق ذو عارض من ودقه \*\* ورعوده في نادب ومقهقه ) هام يظل الروض من أمواهه \*\* في الزهر  
بين مذهب ومموه ) فالروض من حلل الربيع أنيقة \*\* والروض من حلي الشقائق مزده ) ٤ ( أجدى وأسمح  
من يديه فجوذاها \*\* عند الغيوث إذا انتهت لا ينتهي ) ٥ ( لا عز إلا عند عز الدين مولاي \*\* الأجل أخي  
الفخار الأنبه ) ٦ ( يهب الألوفا لمجتيه وظنه \*\* أن قد جباهم بالأقل الأتفه ) ٧ ( أنتم بني أيوب أكرم  
عصبة \*\* هذا الزمان بفخر سؤددهم زهي ) ٨ ( وأولو وجوه بل صدور من ندى \*\* ماء البشاشة والسماحة  
موه ) ٩ ( عذبت مواردكم وطابت للورى \*\* وصفت فلم تأسن ولم تتسنه ) ٤٠ ( ما يدعي ملك بلوغ  
محلکم \*\* إلا تقول له مساعیکم صه )

---

(٤٦١/١)

---

٤ ( والناصر الملك الصلاح هو الذي \*\* إلا به اللزبات لم تتنهه ) ٤ ( لاه عن اللاهي بديناه وعن \*\* إعزاز  
دين الله يوما مالهي ) ٤ ( فاق الملوك على وإن لم يظفروا \*\* منها بغير تشبث وتشبه ) ٤٤ ( إن الملوك  
تخلفوا وسبقتم \*\* أين السوام من العتاق الفره ) ٤٥ ( راجيكم من داء كل ملمة \*\* يشفى وعد سماحكم  
لم يشفه ) ٤٦ ( وعدوكم في مهرب لم ينجه \*\* ووليكم في مطلب لم ينجه ) ٤٧ ( إن يجحد الشاني  
علاك فما ترى \*\* إشراق عين الشمس عين الأكمه ) ٤٨ ( ولرب مجر رائع حملاته \*\* وتخاله في الزحف  
سيل مدهده ) ٤٩ ( يقري العواسل من فرائس أسده \*\* لحما بنار البيض مشعلة طهي ) ٥٠ ( متحت به  
قلب القلوب ذوابل \*\* أشبهن أشطانا بأيدي مته )

---

(٤٦٢/١)

---

٥) فالأسمر العسال يحكي ناحلا \*\* متلوبا من سقمه لم ينقه ( ٥ ) والأبيض الرعاف يشبه مدنفا \*\* ألف  
الضنى وأصابه جرح صهي ( ٥ ) وهو الذي ترك العدى من رعبه \*\* يوم اللقاء بصدمة في وهره ( ٥٤ ) بك  
أصبحت راياته منصوره \*\* يا سيدا عنت الوجوه لوجهه ( ٥٥ ) لك في الشهامة والصرامة موقف \*\* لصفاته  
إعجاز كل مفوه ( ٥٦ ) ما الصارم الهندي غير مكهم \*\* والباسل الصنديد غير منفه ( ٥٧ ) وإذا عزمت  
تركت أعداء الهدى \*\* ما بين هلاك وحيرى عمه ( ٥٨ ) يا حلف جود للغيوث مخجل \*\* أبدا وبأس  
بالليوث مجهجه ( ٥٩ ) مولاي من مدحي سواك توجعي \*\* وإليك من دون الملوك توجهي ( ٦٠ ) أهب  
الثناء لمجد بيتك طائعا \*\* وأبيعه لسواك بيع المكره )

---

(٤٦٣/١)

---

٦) مدح الجميع موجه ومديحكم \*\* في الصدق والإخلاص غير موجه ( ٦ ) يفديك مغرور الزمان بلهوه \*\*  
ولهاه غرار السراب بلهله ( ٦ ) مولاي مصر أخلت قدرى فكن \*\* باسمي جزيت الخير خير منوه ( ٦٤ )  
شهي على العلياء جر معاطبي \*\* أمن المعاطب كل من لم يشره ( ٦٥ ) ولقد تملى بالسعادة ذو غنى \*\*  
عن شقوة المتطلب المتطلبه ( ٦٦ ) أين الكرامة للأفاضل عندكم \*\* إن لم تكن عند الكرام فأين هي ( ٦٧ )  
( لبي نداء نداك لب رجائه \*\* فازجر ملم اليأس عنه وانداه ) ٦٨ ( أعليت في مصر مكاني بعدما \*\*  
خفقت به ولقدره لم يؤبه ) ٦٩ ( طلعت نجومكم الثواقب للورى \*\* زهرا وإني كالسهي عنه سهي ) ٧٠ )  
جبرت يد الإفضال منه كاسرا \*\* من فضلي المتكسر المتكده )

---

(٤٦٤/١)

---

٧) عرف بعرفك منه ما لم يعرفوا \*\* نبا وعن سنة التغافل نيه ( ٧ ) فضلي خلوت لأجله من حظوة \*\* هي  
للأديب كنبت مرت أجله ( ٧ ) الفضل مشتعل بنار بلائه \*\* والحظ مشتغل بأحرق أورده ( ٧٤ ) أعر التأمل  
فقه شعري منعما \*\* لا يشعر الإنسان ما لم يفقه ( ٧٥ ) وتملها غراء جامعة لكم \*\* في النعت بين تمدح  
وتمده ( ٧٦ ) يهتز ذو الحسنى لجلوة حسنها \*\* وتجل عن تحسين كل مزهزه ( ٧٧ ) أفواه أهل الفضل

ناطقة لها \*\* بالفضل إن قيست بشعر الأفوه ) ٧٨ ( وإن العقول لهت لها فلأنها \*\* محمية عن كل معنى  
لهله ) ٧٩ ( صهباء تودع سامعيها نشوة \*\* وتعير عرف المسك للمستنكه ) ٨٠ ( فوليتها بتشوق وتشوف  
\*\* وحسودها بتشور وتشوه )

---

(٤٦٥/١)

---

٨ ( دم يا ابن شاهنشاه ملكا سييدا \*\* متوشحا بالسؤدد الشاهنشهي ) ٨ ( متمليا بهرام شاه ممتعا \*\* منه  
بندب سيد شهيم شهي ) ٨ ( لو شاهد اليمني جبهة يمنكم \*\* ما ظل مفتخرا بخيل الأجه )

---

(٤٦٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لو كان من شكوى الصباة مشكيا \*\* لعدا على عدوى الصباة معديا ) ( مات الرجاء  
فإن أردت حياته \*\* ونشوره فارح الإمام المحييا ) ( أفضى القضاة محمد بن محمد \*\* من لست منه  
للفاضل محصيا ) ٤ ( قاض به قضت المظالم نجها \*\* وغدا على آثارهن معفيا ) ٥ ( يا كاشفا للحق في  
أيامه \*\* غررا يدوم لها الزمان مغطيا ) ٦ ( لم تنعش الشهباء عند عثارها \*\* لو لم تجدك لطرده حلمك مرسيا  
) ٧ ( رجفت لسطوتك التي أرسلتها \*\* نحو الطغاة لحد عزمك ممهيا ) ٨ ( وتظلمت من شرهم فتململت  
\*\* عجل أرجازتها عليها مبقيا ) ٩ ( أنفت من النقلاب فيها إذ رمت \*\* أثقالها ورأتك منها ملجيا ) ١٠ ( حلب  
لها حلب المدامع سيل \*\* أن لاقت الخطب الفظيع المبكيا )

---

(٤٦٧/١)

---

١ ( وبعدل نور الدين عاود أققها \*\* من بعد غيم الغم جوا مصحيا ) ( أضحى لبهجتها معيدا بعدما \*\* ذهبت  
وللمعروف فيها مبديا ) ( لأمورها متدبرا لشتاتها \*\* متألفا لصلاحها متوليا ) ٤ ( فالشرع عاد بعدله مستظهرا



\*\*والحق عاد بظله مستذريا) ٥ ( والدهر لاذ بعفوه مستغفرا \*\* مما جناه مطرقا مستحييا )

---

(٤٦٨/١)

---

البحر : وافر تام ( أحاط بورد وجنته الجنى \*\* بنفسج خط عارضه الطري ) ( وجال وشاحه في النخر منه  
\*\* مجال الوهم في السر الخفي ) ( وجاذب حقفه غصن قصيف \*\* فيا ويح الضعيف من القوي ) ٤ ( )  
يؤاخذ طرفه بالذنب قلبي \*\* فيا جور السقيم على البري ) ٥ ( يفيد العاقل اليقظ التغابي \*\* ليدرك في  
الغنى حظ الغبي ) ٦ ( ولم تصب السهام على اعتدال \*\* بها لولا اعوجاج في القسي ) ٧ ( فقل للدهر  
يقصر عن عنادي \*\* أما هو يتقي بأس التقى ) ٨ ( حلفت برب مكة والمصلى \*\* وثاوي ترب طيبة والغري  
( ٩ ( لأنتم يا بني أيوب خير الورى \*\* بعد الإمام المستضي ) ٠ ( العيش إذا وصلت ما أحلاه \*\* والأفق  
إذا طلعت ما أضواه )

---

(٤٦٩/١)

---

١ ( صل ذا سقم رجاك أن تبراه \*\* إن أنت هديته فما أهده ) ( في خدك يا مكتم الأهواء \*\* والريقة من  
سلافة الصهباء ) ( أشياء قد اجتمعن في أشياء \*\* خد وفم ومقلة نجلاء ) ٤ ( كم في طلب الراحة قلبي  
يتعب \*\* كم في حرم الأمن فؤادي يرعب ) ٥ ( بالجد أدين والهوى بي يلعب \*\* كل صعب وهجركم لي  
أصعب ) ٦ ( يا صبري حسن غلبة قد غلبك \*\* يا لي سحر لحظة قد سلبك ) ٧ ( يا قلب على النار هواه  
قلبك \*\* أرداك فقل بأي ثار طلبك ) ٨ ( كم يخلب سحر مقلتيه خلبك \*\* ما أطيب في لعب هواه غلبك  
( ٩ ( ما كنت معرضا لبلوى قلبك \*\* لو كنت تطيق حفظه من غلبك ) ٠ ( يا لاح أما مللت من تهذيبي \*\*  
قد لاح العذر فكم تهذي بي )

---

(٤٧٠/١)

---

٢ ( صدقتك في النصح فدع تكذيبي \*\* ما أعذب في هواهم تعذيبي ) ( لا غرو إذا تنفس المكروب \*\*  
فالوجد على فؤاده مشبوب ) ( من ينجده وصبره مغلوب \*\* ما أسعد من يسعده المحبوب ) ٤ ( ناديت الراح  
قال قبل شفتي \*\* أفدي شفة لسقم قلبي شفت ) ٥ ( ناديت الجور قال هذي صفتي \*\* ما أطيّب عيشتي  
به لو صفت ) ٦ ( زارت وتعطفت وبالوعد وقت \*\* بالوصل لمن أسقمه الهجر شفت ) ٧ ( أقررت لها بذنب  
وجدي ففعت \*\* ما أسعد ليلة بها لي سلفت ) ٨ ( لا أشرح ما فيك من الوجد لقيت \*\* لولا أمل الوصل  
لما كنت بقيت ) ٩ ( صلني لسعادتي فبالهجر شقيت \*\* يا حب كفيت شر ما بي ووقيت ) ١٠ ( ما أشوقني  
إلى ليال سلفت \*\* نفسي أسفا على مناها تلفت )

---

(٤٧١/١)

---

٣ ( وحشا مهجتي برغمي حلفت \*\* من بعدكم لأنسها لا ألفت ) ( عيني سعدي ومهدتي قد شقيت \*\* من  
يرحم مهجتي لما قد لقيت ) ( ما أسلمني لو أن نفسي وقيت \*\* روحي تلفت ولوعتي قد بقيت ) ٤ ( حتام  
إلى المحب لا تلتفت \*\* والسقم به تصعب عنه الصفة ) ٥ ( ما ضرك لو شفته تلك الشفة \*\* لا يحسن لا  
يجمل هذا العنت ) ٦ ( كم أصبر والعمر مع الدهر يفوت \*\* كم أعرض عن نطق عذولي بسكوت ) ٧ ( إن  
هب نسيكم فلروح يقوت \*\* أحيا وأموت ثم أحيا وأموت ) ٨ ( مولاي إلى هواك أشكو بشي \*\* إرحم  
ضعفي وجد بعطف وارث ) ٩ ( ضدان هما سهولة في وعث \*\* برئي سقمي فيك وموتي بعثي ) ١٠ ( كانوا  
حفظوا العهد فلم قد نكتوا \*\* ساروا عجلا وساعة ما مكثوا )

---

(٤٧٢/١)

---

٤ ( كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا \*\* كانوا بعثوني بسلام بعثوا ) ٤ ( كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا \*\* شبوا  
نارا وهم بقلبي شبثوا ) ٤ ( يا من بنسيم وصلهم أنبعث \*\* قد جد هواكم فماذا العبث ) ٤ ( قد جد هوام  
مذ بقلبي عبثوا \*\* واشتد بلائي مذ لعهدي نكتوا ) ٥ ( روحي قصوا ومهجتي قد بعثوا \*\* والبعث بكتيهم  
إذا ما بعثوا ) ٦ ( كم يوسعني رحيب صدري حرجا \*\* كم تنقصني حظوظ فضلي درجا ) ٧ ( قد حرت  
بما أرى لأمري فرجا \*\* كم من تعب قارب يأسا ورجا ) ٨ ( ما أحسن ما كنت بكم مبتهجا \*\* أرجو طيبا

وأستطيب الأرجا ( ٤٩ ) ( عودوا دنفا بذكركم ملتتهجا \*\* أمسى فرجا من الهموم الفرجا ) ٥٠ ( الآس على وردك من سبحة \*\* والقلب على وجدك من هيجه )

---

(٤٧٣/١)

---

٥ ( أفدي بأبي حسنك ما أبهجه \*\* من أعجزه الوصل فما أزعجه ) ٥ ( يا بدر دجى أدر لنا شمس ضحى \*\* راحا تهدي إلى النفوس الفرجا ) ٥ ( لا تلح على سكر غرام طفحا \*\* ما حيلة من لو قلبه صح صحا ) ٥٤ ( يا صاح أما تعلم أني صاحي \*\* صحوي تعبي وراحتي في الراح ) ٥٥ ( أهيب ظلم الليل بذا المصباح \*\* فالراح بها تكامل الأرواح ) ٥٦ ( ما أعلم ما أقول للنصاح \*\* ما يأمل في الهوى فلاحى اللاحي ) ٥٧ ( أقصر لأطيل سكرتي يا صاح \*\* لا صلحك ممكن ولا إصلاحى ) ٥٨ ( الشوق على القلب شديد البرح \*\* والقلب يجلب شوقه عن شرح ) ٥٩ ( صبرا فعسى سماؤه أن تضحي \*\* لا بد لكل ليلة من صبح ) ٦٠ ( ما تعلم ما حقيقة الأفراح \*\* ما لم تصف السكر بشرب الراح )

---

(٤٧٤/١)

---

٦ ( إشرب وأملاً براحها أقداحي \*\* فالراح تعيد حدة الأرواح ) ٦ ( ذا حظك من أي كتاب نسخا \*\* فالعقل عليه شرعه قد نسخا ) ٦ ( سل من تهواه عقد صبري فسرخا \*\* لم شح بوصله وبالطيف سخا ) ٦٤ ( ذا الحسن أمات كل حسن ونسخ \*\* والبدر إذا طغا على النجم رسخ ) ٦٥ ( بخ لك يا معذب المهجة بخ \*\* من دل بحسنه تعالى وشمخ ) ٦٦ ( الشوق لعقد صبره قد فسرخا \*\* والههم لشرع أنسه قد نسخا ) ٦٧ ( لولا شغف بقلبه قد رسخا \*\* ما شح بوصله وبالطيف سخا ) ٦٨ ( في قلبي من شوقك حزن وكمد \*\* لم يبق على الغرام للقلب جلد ) ٦٩ ( الشوق كما بليت لم يبيل أحد \*\* عذب بسوى هجرك فالهجر أشد ) ٧٠ ( يا من بالوصل طال لي موعده \*\* لو أسعدني لطاب لي مورده )

---

(٤٧٥/١)

---

٧ ( حتام تقول في غد أسعده \*\* فالدهر أراه ليس يغني غده ) ٧ ( الورد مبشر بطرد الورد \*\* والقهوة . . .  
. . . الورد ) ٧ ( الكاس تحاكي زردا في سرد \*\* . . . . . ) ٧٤ ( كم قد حضر  
الراح وغاب الورد \*\* حتى عدم الراح فتاب الورد ) ٧٥ ( لما عقب الراح وطاب الورد \*\* قلنا جمد الراح  
وذاب الورد ) ٧٦ ( اسمع ما قال عندليب الورد \*\* والبلبل في الروض خطيب الورد ) ٧٧ ( الشرب على  
الورد نصيب الورد \*\* فالحسن أن يضيع وقت الورد ) ٧٨ ( ما أعلم حكم بينكم كيف نفذ \*\* أعطاني  
وحشتي وللأنس أخذ ) ٧٩ ( إن أرهف حده لقتلي وشحد \*\* فالموت من الحياة في الهجر ألد ) ٨٠ ( يا  
فجر أفيك أبتلى بالهجر \*\* يا هجر سلبتني ضياء الفجر )

---

(٤٧٦/١)

---

٨ ( صبري فان ودمع عيني يجري \*\* يا قلبي جل فيك منه أجري ) ٨ ( من خط لنا على عذار القمر \*\* خطأ  
بجماله افتتان البشر ) ٨ ( هبه بيدي تبرؤا من خطري \*\* يا ناظره السقيم ما أنت بري ) ٨٤ ( يا غلبك من  
صدودك النار النار \*\* يا غلبك ليس لي على النار قرار ) ٨٥ ( يا غلبك في هواك عقلي قد حار \*\* من  
يأخذ منك للمعنى بالثار ) ٨٦ ( يا قلب لقد غورك بالحسن غرير \*\* القلب من الحديد والجسم حرير ) ٨٧  
( حلو وصدوده كبلواك مرير \*\* يا طرف متى تكون بالوصل قير ) ٨٨ ( ما أطيب في وصاله أسحاري \*\*  
ما أوضح في عذاره إعداري ) ٨٩ ( ما أسكرني وطرفه خماري \*\* ما أسعدني وهو على إيثاري ) ٩٠ ( من  
رضع حول خدك المحمر \*\* يا قوتك بالزمرد المخضر )

---

(٤٧٧/١)

---

٩ ( جد لي برحيق درك المفتر \*\* فالخمرة تستباح للمضطر ) ٩ ( كم يقتلني بطرفه الغماز \*\* كم يأنف للعزة  
من إعزاي ) ٩ ( كم مطل بالديون ذا إعواز \*\* ما أبعد وعده من الإنجاز ) ٩٤ ( لما نظر الطرف إلى الدر  
أزي \*\* من سهم جفون حبي القلب عزي ) ٩٥ ( ما أسعدني لو كنت بالمحترز \*\* من عيني فالقلب من  
العين رزي ) ٩٦ ( تفاح الخد من حماه بالأس \*\* يقظان بعينيه من الغنج نعاس ) ٩٧ ( ناديت وقد تاه من

العجب وماس \*\* ما الاسم فقال لا من الوصل إياس ) ٩٨ ( هبت سحرا فهيجت وسواسي \*\* نشوى  
خطرت علىلة الأنفاس ) ٩٩ ( أهدت أرج الرجاء بعد الياس \*\* ما أحسن بعد وحشتي إيناسي ) ١٠٠ ( )  
مولاي تريد أن يقول الناس \*\* هذا رجل خالطه وسواس (

---

(٤٧٨/١)

---

١٠ ( حالان كلاهما لجرحي ياسو \*\* إما طمع فيك وإما ياس ) ١٠ ( كم أذكره وهو لعهدي ناسي \*\* كم آمله  
وهو يريني ياسي ) ١٠ ( بالله ترون منصفاً في لباس \*\* من أجلي يستكين هذا الناسي ) ٤٠ ( كم أذكر من أراه  
للعهد نسي \*\* كم أحسن في الحب إليه ويسى ) ٥٠ ( فالقلب من الرضا به يأتي \*\* لا بد لكل ظلمة من  
قبس ) ٦٠ ( لمح لحاجتي حذار الواشي \*\* فافتر ورده بطرف خاشي ) ٧٠ ( أخفي سري وهو بدمع فاشي  
\*\* لولا الواشي لكنت خلوا الجاشي ) ٨٠ ( البعد من الحبيب قد أدهشني \*\* والشوق إلى زلاله أعطشني  
) ٩٠ ( ما إن فقدت أن تعشني \*\* ما أوحشني بعدك ما أوحشني ) ١٠ ( الدهر بيننا لسهميه يرش \*\*  
والجاش بنار وجدده البرح يجيش (

---

(٤٧٩/١)

---

١١ ( إن طشت فذو الحلم من الشرب يطيش \*\* من فارقه الروح ترى كيف يعيش ) ١١ ( ما من أحد يزيد إلا  
نقضا \*\* إرحم أسفي وداو هذي الغصصا ) ١١ ( لم تلق فديت مثل قلبي قنصا \*\* الشوق أطاع فيك والصبر  
عصى ) ١٤ ( يا من هو في الظلام كالبدري يضي \*\* إرحم دنفا سيم هوانا فرضي ) ١٥ ( ما أبلغ منيتي  
وأقضي غرضي \*\* المسقم أنت من يداوي مرضي ) ١٦ ( يا من سلب الفؤاد أين العوض \*\* لا بان بكيده  
لك المعترض ) ١٧ ( أصميت وقلما أصيب الغرض \*\* الجواهر أنت والأنام العرض ) ١٨ ( يا قلب عليه لا  
تكن معترضا \*\* ما يأمره فكن له معترضا ) ١٩ ( إن كان رضاه في دمي فهو رضا \*\* لا بد من الرضا بما  
الرب قضى ) ٢٠ ( إن ضيعني فإنني أحفظه \*\* أرضيه بطاقتي ولا أحفظه (

---

(٤٨٠/١)

---

١٢ ( قد نام الحظ فمن يوقظه \*\* قد أفلح من حبيبه يلحظه ) ٢ ( أشرفت فلا تكن غليظا فظا \*\* لا أقبل  
قط في حبيب وعظا ) ٢ ( القلب مذ استشار فيه اللحظا \*\* لم يترك للسلو فيه حظا ) ٢٤ ( الدهر بيننا كثير  
الولع \*\* مغرى بشتات شملنا المجتمع ) ٢٥ ( قد سد علي فيك باب الطمع \*\* يا بدر ترى يعشقتك الدهر  
معي ) ٢٦ ( ما أوقعني في الحب غير الطمع \*\* ما أسعدني لو كنت بالمقتنع ) ٢٧ ( مولاي لقد عدبتي  
بالخدع \*\* كالسهم مع الغر وكالقوس معي ) ٢٨ ( الحب بلية جناها الطمع \*\* ينضر به الفتى ولا ينتفع  
) ٢٩ ( فالغر بلمعه له ينخدع \*\* والشاطر في شباكه لا يقع ) ٣٠ ( شيطان هواك مولع بالبنغ \*\* والعدل  
عليك في الحشا كاللدغ )

---

(٤٨١/١)

---

١٣ ( ويلاه من العذار حول الصدغ \*\* والعاجم من سواد ذاك الصبغ ) ٣ ( يا صاح على الصب إلى كم تبغي  
\*\* دع لومك لي فإنني لا أصغي ) ٣ ( سمعي لسوى حديث وجدي ملغي \*\* إلا لحبيب قلبه لا يبغي ) ٣٤ ( )  
ما أكمل حسنه وما أطرفه \*\* ما أفتن لحظه وما أضعفه ) ٣٥ ( ما أنحف خصره وما أهيفه \*\* من قال هو  
البدر فما أنصفه ) ٣٦ ( الورد بخديك متى أقطفه \*\* والغصن لعطفك متى أعطفه ) ٣٧ ( والشهد بفيك  
أشتهي أرشفه \*\* من لم يذق السكر لا يعرفه ) ٣٨ ( هل يتفق الملاح والعشاق \*\* أم تصطح القلوب  
والأحداق ) ٣٩ ( لم يؤت الحظ قلبي المشتاق \*\* والدهر حظوظ أهله أرزاق ) ٤٠ ( ما أعلم والحظوظ  
كالأرزاق \*\* لم ضن بنظرة على المشتاق )

---

(٤٨٢/١)

---

١٤ ( كم أحجب والشمس من الإشراق \*\* لا يحجب نورها على الآفاق ) ٤ ( هل أنت كما كنت على  
الميثاق \*\* لم ملت إلى تلون الأخلاق ) ٤ ( من بعدك ما أظن أني باقي \*\* لا رغبة في الحياة للمشتاق ) ٤٤

( الصبر عليك ستره منهتك \*\* يا من بحبال وده أمتسك ) ٤٥ ( هذا قلبي أعز ما أمتكل \*\* عذبه فما عليك فيه درك ) ٤٦ ( أفتاك أبو حنيفه أم مالك \*\* هل تقتلني كأنني من مالك ) ٤٧ ( ما يحسن بالحسان ما يفعله \*\* هواك وأنت بالجفا تقتله ) ٤٨ ( أخلى لك قلبه فكم تشغله \*\* ما أسعد من حبيبه يقبله ) ٤٩ ( في حبك يا ظلوم حالت حالي \*\* ما العاقل في هواك مثل الحالي ) ٥٠ ( يلجأ سفها عليك خل خالي \*\* ما هام هوى بحسن ذاك الخال )

---

(٤٨٣/١)

---

١٥ ( من بلبل صدغ قاتلي من سلسل \*\* من أودع ثغره رحيقا سلسل ) ٥ ( من غلغلي في حبه من سلسل \*\* يا عاذل إن جهلت ما بي سل سل ) ٥ ( كم أنتظر النجاس من وعدكم \*\* كم أرتقب الحفاظ في عهدكم ) ٥٤ ( بالله أجبروني من بعدكم \*\* ما أمل أن أعيش من بعدكم ) ٥٥ ( الطرة والجبين صبح وظلام \*\* والريقة والوجنة ورد ومدام ) ٥٦ ( والحاجب والمقلة قوس وسهام \*\* هذا صنم وفيته للإسلام ) ٥٧ ( ما البدر كمن هويت حسنا وسنا \*\* لا يعرف في هواه طرفي وسنا ) ٥٨ ( غصن عطف القلب عليه وثنا \*\* دع عذلك قد رضيته لي وثنا ) ٥٩ ( لا زار خيال طيفكم أحيانا \*\* وهنا فأقام ساعة أحيانا ) ٦٠ ( غبتم فحنا رقادي الأجفانا \*\* نمتم وسهرت أينا أجفانا )

---

(٤٨٤/١)

---

١٦ ( أفدي سكنا بربع قلبي سكنا \*\* من أجل ثناياه عدت الوثنا ) ٦ ( ينوى ظعنا فيورث القلب ضنى \*\* قد أودعنا السقام مذ ودعنا ) ٦ ( يا من أدعو فيستجيب الدعوى \*\* هل يحسن بي إلى سواك الشكوى ) ٦٤ ( أنت المبلي فكن مزيل البلوى \*\* ما يسعد للضعيف إلا الأقوى ) ٦٥ ( أوهى جلدي بعقد خصر واهي \*\* أصمى كبدي بسهم لحظ ساهي ) ٦٦ ( بالخذ معذبي حبيب لاهي \*\* لا يلجئ من هواه غير الله ) ٦٧ ( إن كنت تريد يوسف الحسن فهو \*\* لا أعرف في الأنام من يشبهه ) ٦٨ ( العسجد لا يجوز فيه الشبه \*\* والخالص بالردىء لا يشتهه ) ٦٩ ( القلب على غرامه قد آلى \*\* أن ليس يطيع في هواكم آلا ) ٧٠ ( يا من

أضحى ودادهم لي آلا \*\* هذا جسدي إلى البلى قد آلا (

---

(٤٨٥/١)

---

١٧ ( من علم أعطف العصون الميلا \*\* من صير قلبي رهن هم وبلا )٧ ( من سمع . . . لسعي العدلا \*\*  
ما آن بأن تميل من قولك لا )٧ ( قولاً لمنى إسما عيلا \*\* أنعم بنعم أطلت إسماعي لا )٧٤ ( شغلت  
جواني بالهوى تشغيلا \*\* أدرك رمقي فإن صبري عيلا )٧٥ ( إقنع لتقر بالقضا مرتضيا \*\* لا بعدئذ من  
مطمع مقتضيا )٧٦ ( لولا طلب البدر من الشمس ضيا \*\* ما كان زمان نوره منقضيا )٧٧ ( لما اضطرمت  
على يدي ساقها \*\* فارتاع لها فهم أن يلقيها )٧٨ ( قدمت إليه الماء كي يطفئها \*\* ألقاه بها فزاد نار فيها  
( ٧٩ ) يا غاية بغيتي ويا أولها \*\* يا سيد سادتي ويا أولها )٨٠ ( يا آخر منيتي أولها \*\* ما أنصف من  
يقتلني قد لاها (

---

(٤٨٦/١)

---